جامعة الدكتور يحي فارس المدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

جامعة يحيى فارس بالمدية ① كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ① قسم علوم الإعلام والاتصال

مطبوعة بيداغوجية في مقياس:

فنيات التحرير في الصحافة الإلكترونية

المستوى: السنة الثالثة ليسانس LMD

من إعداد الدكتورة: محمدي خيرة

السنة الجامعية: 2022-2023

جامعة يحيى فارس بالمدية
قسم علوم الاعلام والاتصال
العلوم الانسانية

السداسي :الخامس

عنوان الوحدة :وحدة تعليم أساسية

المادة : فنيات التحرير في الصحافة الإلكترونية

الرصيد5:

المعامل3:

أهداف التعليم:

يهدف إلى تحقيق معارف عملية تقوي المدارك النظرية والتطبيقية للمتعلم حول فنيات التحرير في الصحافة الإلكترونية

المعارف المسبقة المطلوبة:

أن يكون الطالب على اطلاع عام بفنيات التحرير في الصحافة المكتوبة وفي الإذاعة والتلفزيون.

محتوى المادة:

- خصائص الإحالة الصحفية على الواب.
- خصائص وسمات اللغة الصحفية في الواب.
- خصائص التحرير الالكتروني.
- تقنيات الكتابة والقراءة الالكترونية.
- استخدامات الأنواع الصحفية في صحافة الواب والميلتيميديا.

طريقة التقييم:

علامة الأعمال الموجهة 50 % +الامتحان% .

مقدمة:

أحدثت التكنولوجيا الحديثة تطورا واسعا في المشهد الإعلامي والاتصالي، حيث أصبحت جل المؤسسات الإعلامية بما فيها الصحف العالمية ملزمة بأن تواكب وتتكيف مع هذا المشهد الإعلامي الجديد، وقد تجلت هذه التحولات في طبيعة المحتوى الصحفي، وفي القواعد التي يخضع لها هذا النص الصحفي، أو بالأحرى قواعد الكتابة للواب، أو فنيات التحرير في الصحافة الإلكترونية كشكل جديد من أشكال وسائط الإعلام الجديد، وقد مس هذا التحول أيضا المهارات التي يجب أن يمتلكها صحفي الويب أو الصحفي الرقمي، حتى يكون هذا المحتوى الصحفي يتلاءم والعادات والسلوك القرائي لجمهور الصحافة الإلكترونية.

وهو الأمر الذي أثار عدة تساؤلات حول هوية الصحافة الإلكترونية في ظل التحولات الجديدة في المشهد الإعلامي وفي الممارسة الإعلامية، خصوصا فيما يتعلق بفنيات التحرير، هل هي إعادة إنتاج لنفس النص التقليدي ومختلف القوالب الصحفية الكلاسيكية أم أنها إعادة انتاج طرائق جديدة تعتمد وتدعم المستحدثات التكنولوجية؟

وفي محاولة منا للوقوف على أهم شروط وقواعد الكتابة للويب سنحاول من هذه المطبوعة البيداغوجية التطرق إلى أسلوب الكتابة الصحفية عامة في محور تمهيدي حول فن التحرير الصحفي، ثم نعّرج على الصحافة الالكترونية من حيث المفهوم النشأة والتطّور وسنشير إليها في الجزائر، بعدها سنحاول التعرف على أنواع الصحف الإلكترونية وخصائصها وعيوبها، وأهم المهارات التي يجب أن تكون لدى الصحفي الالكتروني ثم نتطرق بعدها إلى التحرير في الصحافة الالكترونية (التحرير الالكتروني): من حيث المفهوم والخصائص، وكذا خصائص القارئ الالكتروني، وقواعد الكتابة والتحرير للصحافة الالكترونية ، مبرزين من خلالها أهم الأنواع الصحفية في الصحافة الإلكترونية، على رأسها الخبر الصحفي الالكتروني ثم التقرير والروبورتاج الصحفي الإلكتروني، التحقيق الصحفي الإلكتروني، الحديث الصحفي الإلكتروني، المقال الصحفي الإلكتروني، والكاريكاتير

المحور الأول: المحور الأول: مدخل تمهيدي عام حول فنيات التحرير الصحفي

جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

المحاضرة رقم (01): مدخل إلى: اللغة الإعلامية، فن التحرير الصحفي ،الأنواع الصحفية

أولا: اللغة الإعلامية

توصف لغة الصحافة بأنها قريبة الدلالة سريعة الفهم تقترب كثيرا من لغة الخطاب اليومي وتتفاعل مباشرة مع الواقع الخارجي وفيها كثير من التراكيب الجديدة التي تعبر عن معاني حديثة. فالحدث يصنع لغة خاصة به قد تنتهي بموته وتحمل طابع الدقة والحيوية والوضوح ويختلف الأسلوب باختلاف المشاركين في الحدث ومضمون الموضوع.

وفي هذا الصدد يمكن القول أنه من الصعب الاتفاق على تعريف شامل ل"اللغة الصحفية" وهناك من يدعو إلى تسمية هذه اللغة الخاصة الإعلامية ب إنشاء إعلاميا أو كتابة إعلامية.

وإذا كان **أنطوان فرح** يعتقد بأنه لا توجد عامية ولا فصحى فقد بل توجد إلى جانبهما لغة وسطى أطلق عليها اصطلاح الفصحى الخفيفة والعامية المشرفة أو اللغة المتوسطة فإن توفيق الحكيم يرى بأن استخدام الفصحى وحدها أو العامية وحدها مقبول وهو صاحب مصطلح اللغة الثالثة الذي ظهر في مسرحيته "الصفقة والورطة" في حين يتفق كرم شلبي مع عبد العزيز شرف على تسميتها باللغة المشتركة وهو ما جعل عبد العزيز شرف يتمسك بالقول بأن التحرير الصحفي تعبير موضوعي يبتعد تماما عن الذاتية التي يتصف بها الأديب أو التحرير التعبيري في حين أن التحرير الاقناعي يتسم بأساليب التحرير الأدبي والتحرير الإعلامي.

ويحمل البعض من الباحثين أجهزة الإعلام المسؤولية الأولى للارتقاء بالمستوى الفكري واللغوي للجماهير وعليها يقع العبء الأكبر لتقويم اللسان العربي وتصحيح الأخطاء الشائعة. في حين يرى آخرون بأن لغة الصحافة هي التي تمد اللغة المعاصرة بأساليب

ومسكوكات لغوية جيدة تعمل على مسايرة المستجدات. **(عبد العالي رزاقي،2004، ص28،29،30)**

جامعة يحيى فارس بالمدية ①
قسم علوم الاعلام والاتصال

ثانيا: فن التحرير الصحفي

يعتبر فن التحرير الصحفي من المراحل الأساسية التي يعتمد عليها الصحفي في عمله الإعلامي، باعتباره يشمل مجموعة التقنيات والقواعد التي يمكن من خلالها تقديم خدمة إعلامية تشبع رغبات واحتياجات الجمهور المستهدف.

1-تعريف فن التحرير الصحفي: من بين التعريفات المهمة التي قدمت لفن التحرير الصحفي نذكر كالآتي:

-عرفه الدكتور "**محمود أدهم** "التحرير الصحفي على أنه: " طريقة الكتابة الفنية التي تتيح للمحرر الصحفي و استنادا إلى فكر متميز و من خلال قيامه بمسئوليات وظيفته بتسجيل الأحداث المهمة الحالية والمتجددة، ونقل الوقائع و الصور و تقديم المعلومات و البيانات المفيدة و مناقشة الأقوال و التصريحات والآراء و المواقف و القضايا، ووسيلة النشر والتعبير عن ذلك كله تعبير دقيق و موضوعي، وعبارات قصيرة ومتماسكة، وبواسطة لغة سهلة وواضحة وجذابة. **(ربيع، 2005، ص15،16)**

والتحرير الصحفي -أو فن الكتابة الصحفية كفن كتابي يختلف عن فن الكتابة الصحفية، حيث تعتمد الأخيرة على المصطلحات العلمية أو الفنية المحددة الدقيقة التي قد لا يفهمها إلا أصحاب التخصص الدقيق، كما تختلف عن الكتابة الأدبية التي تعتمد على الخيال والبلاغة اللفظية والاستطراد وتخاطب مشاعر المستقبل وتتوجه إلى قارئ يبحث عن متعة جمالية وفكرية.

بينما التحرير الصحفي كفن كتابي يعتمد على الأسلوب العلمي المتأدب أو اللغة الوسطى التي يسميها البعض باللغة الصحفية أو اللغة الإعلامية ذات الأسلوب الصحفي أو الإعلامي الذي يفهمه قارئ الصحيفة العادي، وذات الأشكال أو القوالب الفنية المتميزة التي

يتم من خلالها نقل فالمضمون الصحفي. **(ليلى عبد المجيد ومحمود علم الدين، 2009، 20،21)**

جامعة ليحيى فارس بالمدية
قسم علوم الإعلام والاتصال
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

التحرير الصحفي :فن كتابة الصحيفة وهو عملية تحويل الوقائع والأحداث و الأفكار و الخبرات في اطار التصور الذهني والفكرة إلى لغة مكتوبة مفهومة للقارئ العادي معالجة مضمون بشكل مناسب ومتعارف عليه كقوالب الفنية للجريدة. **(سامي الشريف وأيمن منصور لذا، 2004، ص124)**

ثالثا: الأنواع الصحفية

1- مفهوم الأنواع الصحفية:

تعرف الأنواع الصحفية بأنها أشكال أو صيغ تعبيرية تملك بنية داخلية متماسكة، وتتميز بطابع الثبات والاستمرارية وتعكس الواقع بشكل واضح وسهل. وتسعى إلى تقديم وتحليل وتفسير الأحداث والظواهر والتطورات، مستهدفة بذلك ايصال رسالة محددة للقارئ لتخاطب ذهنه ومشاعره قصد ترسيخ قناعة محددة لديه، ومن ثم تمكينه من أن يفهم الواقع على ضوء هذه القناعة، وبالتالي تدفعه لأن يسلك سلوكا في المجتمع يتوافق مع هذه القناعة. **(نصر الدين لعياضي، 2004، ص26، 27)**

وإن الأنواع الصحفية تسمى أيضا الأجناس الصحفية هي الطرق الفنية أو الأشكال التي يلجأ إليها الصحفي للتعبير عن الواقع، ونقله إلى الجمهور المتلقي عبر وسائل الإعلام والاتصال المختلفة: صحافة، تلفزة، إذاعة، أنترنت. ولذلك تسمى في علوم الإعلام والاتصال فنيات التحرير الصحفي، أو فن الكتابة الصحفية أو فنيات التعبير.

ونقصد بكلمة الواقع كل ما يحدث أو يجري فيه من أحداث بشرية أو طبيعية كالزلازل والبراكين والفياضانات والاجتماعات والانتخابات وغيرها من أوجه النشاطات الانسانية والطبيعية المختلفة.

لذلك يطلق على هذا الواقع تسمية الماجرى أي الذي جرى أي وقع حدث. لذلك نجد من يسمي الأحداث الماجريات فالصحفي إذن يتعامل مع الواقع أي مع الماجرى وليس مع الخيال. **(محمد لعقاب، 2006، ص55، 56)**

قسم علوم الإعلام والاتصال

2- تصنيفات الأنواع الصحفية: يرى الدكتور محمد لعقاب أنه عندما يكتب الصحفي عن هذا الواقع، فإنه لا يعبر عنه بطريقة واحدة وموجدة بل هناك عدة طرق للتعبير عن الواقع. لذلك تنوعت الأجناس الصحفية وتعددت على هذا النحو:

الطريقة الأولى: تصنف الأنواع الصحفية انطلاقا من الطرائق العملية التي تنجز بها وتنقسم إلى مايلي:

- **الأنواع التي تعالج الأخبار الخام** :تضم الأنواع التي تنتج من خلال اعادة صياغة البرقيات، التي تشكل خبر بسيط أو مركب أو تقدم عرض حوجزا عما كتبته الصحف.
- **الأنواع الصحفية التي تقوم على السرد:** التي تحكي ما سمع و شوهد، مثل: التقرير الصحفي، و الأنباء العامة التي تدور حول الأحداث المتنوعة والخفيفة، أو تلك التي تسلط الضوء على شخصية أو وضع كالبورتري والمقال التاريخي والروبرتاج.
- الأنواع الصحفية التي تقوم على الدراسة: والتي تكمل بعض الأنواع الصحفية المذكورة، أي أنها تقوم بشرح و تفسير المواد التي تقدمها الأنواع الصحفية القائمة على الإعلام الخام، مثل: المقال التحليلي والتحقيق الصحفي.
- الكتابات الخارجية: ويقصد بها الأنواع الصحفية التي تأتي من خارج قاعة التحريرأو تلك التي يمحى فيها الصحافي ليترك الكلمة للآخرين مثل: البيان الصحفي، بريد القراء – (Courrier de lecteus) ومنبر الآراء الحرة (Libre tribuere)
- الأنواع الصحفية التي تقوم على التعليق: الافتتاحية والعمود الصحفي والمقال النقدي.

الطريقة الثانية: يصنف الباحث patrick charaudeau المنتج الصحافي كالتالي:

1-المنتج القائم على (الحدث المنقول)، أي ذاك المتعلق بنقل الأحداث والأقوال التي تسري في الفضاء العمومي، وذلك لأن ما ينتج في الفضاء العمومي يرتبط بسلوك الأفراد الذين يقومون بأفعال أو أحداث. أما الأقوال التي تصب في هذا الفضاء فإنها تتوقف أيضا على تصريحات الأشخاص. فالأفعال والأحداث والأقوال تملك نوعا من الأهمية جراء انتقائها وتوزيعها عبر وسائل الاتصال الجماهيري.

جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

2-المنتج القائم على التعليق على الحدث إنه النوع الذي يقترح تصورا مبنيا على تفسير ما جرى ولا يكتفي بإضهار ما حدث أو تخيل طبيعته. فيسلط الأضواء على المتستر ولا يرى في الحدث الذي يعد محركا لحدثية العالم (الأسباب، المقاصد، والأهداف) إنه يؤشكل الأحداث والوقائع أي يحولها إلى إشكاليات ويطرح الفرضيات ويحلل الأطروحات المتعلقة بها، ويقدم الحجج ويفرض النتائج أو الخلاصة)

3-النوع الصحفي القائم على إثارة الحدث: لا تكتفي وسائل الإعلام بنقل الحديث المتداول في الفضاء العمومي بل تسهم بفاعلية في الحوار الاجتماعي وتأطيره أي لا يقتصر على نقل الحدث، بحيث يصبح الحديث متنوع ومتعارض في وسائل الاعلام.**(نصر الدين لعياضي، 2004، ص29، 30)**

الطريقة الثالثة: وهي كالآتي:

1-الأنواع الإخبارية: وتضم تلاث مجموعات وهي الخبر، التقرير، الربورتاج.

يستخدم الصحفي الأنواع الإخبارية لنقل الماجرى، كما جرى إلى الجمهور، أو عندما يريد نقل معلومات معينة حول واقعة أو حادثة دون أن يدعمها بالشرح والتفسير والتحليل، ودون أن يصدر عليها حكما ذاتيا.

2-الأنواع الفكرية (أنواع الرأي): تشمل أربعة أنواع هي المقال بأنواعه(التعليق، المقال الافتتاحي، العمود والحديث الصحفي.

تستخدم هذه الأنواع قصد التعبير عن الآراء والمواقف اتجاه الواقع أو لشرحه وتفسيره لجمهور القراء.

3-الأنواع الإبداعية (التعبيرية):تشمل هذه المجموعة ثلاثة أنواع هي: البورتريه، الصورة الفوتغرافية والكاريكاتير، حيث تستخدم هذه الأنواع عادة للتعبير عن الواقع بلمسة ذاتية كبيرة، تعتمد على الإبداع والفن، وميزة هذه الأنواع إمكانية انجازها من طرف مصورين ورسامين كاريكاتوريين، والشيء المشترك بين هذه الأنواع امتلاكها للعديد من اللمسات الإبداعية. **(عذراء عيواج، 2018، ص31، 32)**

جامعة يحيى فارس بالمدية
قسم علوم الإعلام

❖ **الأنواع الصحفية في الصحافة الإلكترونية:**

يثار جدل فكري كبير، منذ أكثر من عشرية، حول تأثير الكتابة الإلكترونية على الكتابة الصحفية، بصفة عامة، والأنواع الصحفية بشكل خاص. بعض الباحثين يعتقدون أن الكتابة الصحفية تظل محتفظة بجوهرها بصرف النظر عن الحامل الذي تتمظهر فيها صحافة مكتوبة، إذاعة وتلفزيون أو الانترنيت.

والبعض الأخر يعتقد أن التكنولوجية الرقمية قد أحدثت انقلابا كبيرا في وسائل الاتصال الجماهيري ومجالاته، حيث دكت الحدود الفاصلة بين الإخبار، والتجارة، والإعلان ، وبهذا استدعت صياغة جديدة لأشكال التعبير الصحفي.

ويعتقد البعض أن الأنواع الصحفية تظل ذاتها بصرف النظر عن الوسيلة التي تنقلها. وبهذا يستنتج بأن الصحف والمجلات الإلكترونية لا تؤثر بتاتا على الأنواع الصحفية التي استمرت في الوجود عدة قرون حيث يرى الدكتور نصر الدين لعياضي أن هذا الاستنتاج متسرعا وينطلق من اعتبارات غير صحيحة، من وجهة نظرنا. أولها أن الأنواع الصحفية هي قوالب تعبيرية مجردة صالحة لكل زمان ومكان؛ بمعنى أن الأنواع الصحفية أشكال تعبيرية محايدة تنقل خطب الممارسات الاجتماعية. إن أنثروبولوجية الأنواع الصحفية تؤكد بأنها حاويات لمضامين ملموسة، وتشكل بعدا من أبعاد خطب الممارسات الاجتماعية. وبهذا يمكن اعتبار الأنواع الصحفية بمثابةالمستوى السيميائي للممارسة الاجتماعية، على حد قول الباحث: **Francois Rastier (نصر الدين لعياضي، 2023)**

المحاضرة رقم (02): خصائص الكتابة للإذاعة والتلفزيون

جامعة يحيى فارس بالمدية
قسم علوم الإعلام والاتصال
كلية العلوم الاجتماعية

أولا: الكتابة للإذاعة

الراديو لا يتحدد بالمادة المرئية، إذ يستطيع الكاتب أن يكون صورة في ذهن المستمع لا يحددها سوى خيال المستمع نفسه وذلك بمزج التأثيرات الصوتية بالموسيقى والحوار وحتى بالسكون، **(روبرت هيليارد، 2014، ص29)**

1-العوامل التي تؤثر في أساليب الكتابة الإذاعية:

تتخذ الكتابة الإذاعية شروطها وسماتها الأساسية من خلال تأثير مجموعة من العوامل التي تشكل الأساس العلمي الذي تبنى عليه مواصفات الكتابة الإذاعية:

❖ **طبيعة وخصائص الإذاعة كوسيلة اتصال:**

-فالإذاعة كوسيلة اتصالية تخاطب حاسة السمع في الإنسان ولا تخاطب حواسا أخرى.

-تنمي الإذاعة القدرة على التخيل لدى المستمعين، فالمستمع لا يرى أمامه شيئا مثل التلفزيون أو الصحيفة ولكنه يتخيل الأشياء والموضوعات والبشر في العمل الإذاعي. **(نسمة أحمد البطريق، 2005، ص27)**

❖ **خصائص جمهور الإذاعة:** تتفاوت خصائص الجمهور الذي يستمع للإذاعة من حيث الخصائص العمرية، النوع، المهنة، المستوى الاقتصادي والاجتماعي، المستوى التعليمي، المستوى الثقافي، الانتشار الجغرافي.

-يستمع الجمهور للإذاعة في أحيان كثيرة وهو في حالة استرخاء، ويختلف بذلك عن عادرات وأنماط مشاهدة السينما والمسرح.

-يعامل الجمهور الراديو بحميمية أكثر من وسائل الاتصال الأخرى، فهو جهاز قريب منه، يضعه في غرفة جلوسه أو نومه، حيث يسهل نقله إلى أي مكان، وربما يولد لديه إحساسا بالخصوصية بشكل يفوق التلفزيون. **(نسمة أحمد البطريق، 2005، ص28)**

❖ **مفردات اللغة الإذاعية:** تتشكل مفردات اللغة الإذاعية المقدمة من: الصوت البشري المؤثرات الصوتية، تسجيلات الضيوف المستاضافين في البرنامج، الموسيقى والأغاني

*__الإيقاع:__ ونقصد به معدل سرعة الإذاعي (مذيع برامج/ متعامل/ في الأستوديو أو الإلقاء، ويمكن تحديد الإيقاع لشخص ما بعدد الكلمات التي يقرأها في فترة محددة من الزمن، وبالتالي نحكم على إيقاعه بأنه (نشط/باهت/ ضعيف/ سريع) والأخبار الإذاعية تحتاج إيقاع متسارع وليس مضيعا للمعاني ولا بطيئا ثقيلا ينفر المستمع.

وعند ارتجال الإذاعي يمكن أن يحدد الإيقاع المناسب بظروف الحدث(حوار/ تقرير/ وصف مباراة/ وصف لحدث سياسي/ وصف لحدث فني...الخ) فلكل لون من هذه الألوان سرعة أداء معينة تناسبها، وهو ما نسميه الإيقاع الملائم وبالتالي على الإذاعي أن يضبط سرعة الأداء طبقا لكل حالة. **(حسن علي محمد، 2016، ص81)**

*__الصوت:__ الصوت الجيد للعمل في الراديو والتلفزيون هو الصوت الرنان، والميكروفون المكثف يزيد من جمال الرنين الطبيعي في صوت المذيع ولكن لا يمكن مدارات العيوب الصوتية مهما كان الصوت جميلا، ولذلك فإن الأصوات الرفيعة الواهنة الذابلة لا تصلح للعمل مع الميكروفون لأنها تزداد سوءا وتؤذي أذان المستمع.

*__إن المضمون__ الذي يحرره الكاتب الإذاعي يصل إلى ملايين وعبر آلاف الأميال ولشتى الأعمار والأجناس والقوميات الناطقة بلغته التي حرربها رسالته الإعلامية في الراديو، لذلك تم انشاء الإذاعات الجهوية والمحلية وفقا للغة وخصوصيات الجمهور الذي تتوجه إليه الإذاعة لتعدد اللهجات والثقافات والهويات، وهو ما يعني تعرض قطاع كبير من الأميين وغير المثقفين وبعض المتخصصين لكل ما يبث عبر الراديو وهو ما يتطلب لغة خاصة تتناسب مع كل هذه الجماهير (غير المتجانسة) بينما الصحاف لا تخاطب أميا ولا تحتاج إلى الجمل القصيرة البسيطة السهلة التي يفرضها الراديو. **(حسن علي محمد، 2016، ص82)**

*إن **الأداء الصوتي للمذيع** وما يصحبه من تنغيم صوتي هو جزء من عملية التحرير الإذاعي لم تألفه الكتابة العربية سوى في فنون الإلقاء ةالخطابة لكن الراديو والتلفزيون لا يقبلان بطريقة أخرى تلائم خصائص كل منهما، أي أن المذيع يستخدم صوته في إبراز معنى معين أو الانتقال سريعا من معنى إلى آخر كما يفعل المحرر الصحفي في تنبيط المانشات، هذا ما مانشيت كبير وهذا مانشيت أصغر وهذا عنوان فرعي وهذه مقدمة وتلك تفاصيل....كل العناصر (التيبوغرافية) الصحفية ينفذها المحرر المذيع بصوته وبهذا كان الأولى أن يجمع الإذاعي بين التحرير والإلقاء معا. **(حسن علي محمد، 2016، ص86)** ومعنى ذلك أن الصحفي في الصحافة المكتوبة يركز في الكتابة الصحفية على خصائص كل نوع صحفي، وعلى العناصر التيبوغرافية، الإخراج الصحفي، اختيار العناوين سواء المانشيت الذي يأتي في واجهة الصحيفة أو العناوين الرئيسية والفرعية في الصفحات الداخلية للصحيفة، بينما الصحفي المذيع يجمع في الكتابة للإذاعة بين التحرير والإلقاء معا أي قوة الصوت وفن الإلقاء.

*__الصمت:__ حيث تعكس لحظات الصمت معاني كثيرة في العمل الإذاعي، فهو إلى جانب استخدامه كفاصل بين الكلمات والجمل والعبارات، يمكن توظيفه لإحداث تأثير معين في حالات محددة. **(نسمة أحمد البطريق، 2005، ص29)**

❖ **طبيعة الموضوعات والقضايا المطروحة:**

يقال دائما لكل مقام مقال، وهذا ينطبق بشكل مباشر على اللغة الإذاعية، فلا يمكن تقديم البرامج الدينية في الإذاعة بنفس اللغة التي تقدم بها المنوعات والأغاني، ولا يمكن تقديم البرامج الشبابية بنفس اللغة التي تقدم بها برامج النخبة المثقفة، ولا يمكن تقديم برامج الأطفال بنفس لغة برامج الكبار.

❖ **سياسة المحطة الإذاعية:**

تختلف سياسة المحطة الإذاعية وفق عدة متغيرات

-النظام الثقافي والقيمي في الدولة

-الأهداف والمضامين التي تركز عليها

-الجمهور المستهدف (عام/متخصص)

في ضوء هذه المتغيرات الأساسية، تختلف سياسات المحطات الإذاعية بين اتجاه محافظ، واتجاه معتدل، والإذاعات الخفيفة.

وتظهر ملامح سياسة المحطة الإذاعية في الجوانب الآتية:

-الموضوعات والقضايا التي تطرحها

-الجماهير التي تستهدفها

-اللغة الإذاعية المستخدمة

-استخدام الأغاني والموسيقى.

-نمط التقديم الإذاعي.

-مستوى عمق المعالجة الإذاعية. **(نسمة أحمد البطريق، 2005، ص29، 30)**

2- قواعد الكتابة للإذاعة:

-**التشويق وإثارة الاهتمام:** القاعدة الأساسية في الكتابة الإذاعية أن يكون البرنامج مشوقا أيا كان الموضوع الذي يعرضه، سواء كان سياسي أو ترويجي أو دعائي...، وفي كل الحالات يكون للكلمة المسموعة أن تحكي وتشرح وتصف بطريقة حية ومشوقة، وبدون ذلك فإن البرنامج يفشل في تحقيق هدفه.**(أحمد العبد أبو السعيد، 2014، ص170)**

-**الوضوح:** يجب أن تكون الكتابة للراديو واضحة، ليتحقق الفهم السهل للكلمات والجمل والأفكار؛ وحتى يحقق الكاتب الإذاعي صفة الوضوح لابد أن يستخدم:

* الجمل القصيرة البسيطة باستمرار.

* الكلمات المعتادة والسرد المباشر للأفكار

*تكرار الحقائق والأفكار المهمة.

*استخدام المعلومات التي يعرفها الكاتب الإذاعي جيدا، سواء كانت حقيقية أو خيالية والتي يفهمها فهما وافيا، حتى يتمكن من عرضها بوضوح. **(أحمد العبد أبو السعيد، 2014، ص173)**



-**الحيوية:** يجب أن تتسم الكتابة للراديو بالحيوية حتى تجذب المستمعين وتحتفظ باهتمامهم. ولا يتحقق ذلك إلا عن طريق استخدام الكلمات المحددة المصورة التي ترسم المعنى، إلى جانب استخدام البديات الجديدة مع الأمثلة والصور والحكايات، وكذلك استخدام الكلمات والعبرات والأفكار التي يسهل تلوينها صوتيا، ويجب أن لاينسى الكاتب الإذاعي الصراع بين الأفكار في الكتابة الواقعية مع مراعاة أن لا تحجب الحيوية المعنى بالمبالغة في استعمال كلمات نادرة وقيمة تتفر فيها الحيوية لكنها ليست كلمات شائعة. **(أحمد العبد أبو السعيد، 2014، ص174)**

-**الإيجاز:** يقصد به تقديم المعنى المطلوب بأقل عدد ممكن من الكلمات دون إخلال بالمعنى.

-**مراعاة الذوق والآداب العامة:** فالمادة الإذاعية ينبغي أن تراعي أخلاقيات المجتمع وقيمه، حيث يمنع تقديم أي مضامين جنسية أو مواد تتعرض للأديان بشكل محرف أو مضلل، أو أي مواد من شأنها تشجع المستمعين الخروج على المنظومة القيمية للمجتمع.

-**التبسيط في صياغة الأرقام والوحدات القياسية.**

-**صياغة المصطلحات الأجنبية:** يتعين كتابة المصطلحات الأجنبية باللغة العربية بالإضافة إلى وضعها بين قوسين باللغة الأصلية لها، ويستهدف ذلك تسهيل مهمة مقدم النص الإذاعي. **(نسمة أحمد البطريق، 2005، ص30)**

-**الاستخدام الصحيح لعلامات الترقيم:** ترجع أهمية الاستخدام الجيد لعلامات الترقيم إلى تأثيرها المباشر والملحوظ في الإلقاء، فهي ترتبط بالوقف أثناء الإلقاء، كما أنها ترتبط بالتلوين الصوتي والنبر وغير ذلك من مستلزمات الإلقاء الجيد، بجانب كونها من مستلزمات وضوح النص وفهم معانيه.

-**مراجعة النصوص الإذاعية: وذلك** للتأكد من أن النص الإذاعي يشتمل على المعاني والأفكار المطلوب توصيلها للمستمعين بدقة ووضوح، كذلك التأكد من سلامة اللغة.(**أسمة أحمد البطريق، 2005، ص31، 32)**

جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

ثانيا: الكتابة للتلفزيون:

يمكن أن يمزج التلفزيون بين قدرات الأداء المسرحي الحي وإمكانيات الفيلم الميكانيكية، وصوت الراديو وتوجيه الجمهور بالإضافة إلى قدراته الإلكترونية الخاصة، وبذلك يمكنه أن يستخدم أفضل الإمكانيات التي توفرت لوسائل الإعلام السابقة. **(روبرت هيليارد، 2014، ص26)**

المحاضرة رقم (03): الخدمات الاتصالية والتطبيقات الإعلامية على شبكة الأنترنت

لقد أصبحت الأنترنيت اليوم وسيلة اتصالية وإعلامية متاحة الاستخدام لعامة الناس، فيتصفحون الصحف المحلية والعالمية وبرامج الإذاعة والتلفزيون على شبكة الانترنيت، وأصبح تجاهلها أو عدم استخدامها يعني عدم مواكبة العصر، وترتبط الخدمات المباشرة للإعلام ارتباطا وثيقا بالانترنيت ودورها كوسيلة إعلام متعدد الوظائف مماثلة للتلفزيون مع إضافة جديدة، وهو أنها أصبحت جهازا إعلاميا متفاعلا لا يكتفي من يستخدمها بدور المتلقي السلبي للمادة الإعلامية المنشورة، بل يمكنه أن يتحاور معها ويحدد بنفسه ما يريده من معلومات، ويطرح وجهة نظره أمام الآخرين، ويرى بعض المتحمسون أن في شبكة الانترنيت صورة قصوى لديمقراطية المعلومات تحت شعار -المعلومات في كل وقت وكل مكان ولكل الناس. **(عبد الملك ردنان الدناني، 2001، ص111)**

ورغم أن شبكة الانترنيت تطورت على أنقاض تكنولوجيا الاتصال إلا أن وسائل الإعلام سرعان ما ركبت أمواج الشبكة لسرعة تنقل المعلومات، ولم تفوت الصحافة هذا التطور فانضمت إلى صفوف هذه الثورة التي أطلق عليها النشر الالكتروني على الشبكة العالمية وأصبح العديد من الصحف المحلية والدولية العربية والأجنبية، يتم إصدارها بطريقة

الكترونية، متكاملة بدءا من تلقي الأخبار ومن وكالات الأنباء والمراسلين فاروق والبحث عن المعلومات والصور واستسقائها من بنوك المعلومات الدولية ومرورا بمعالجة الأخبار والتقارير وكتابة المقالات وتحريرها وتصحيحها وتصميم الرسوم والصور الفوتوغرافية وإعدادها وتركيب الصفحات وتصميم الرسوم والصور الفوتوغرافية وإعدادها وتركيب الصفحات، ثم بث هذه المعلومات إلى أي جهاز كمبيوتر متصل بالشبكة.

ونتيجة لهذا التطور برز مفهوم جديد في الصحافة وهو-:الصحافة الإلكترونية – كمقابل للصحافة الورقية أو الصحافة المطبوعة، حيث أصبح يمكن قراءة الصحيفة من خلال جهاز الكمبيوتر الشخصي والقارئ جالس في مترله أو مكتبه، وقد تطورت عمليات إنتاج الصحيفة ذاتها، حيث أن معظم الصحف تستخدم الإنتاج الاليكتروني المتكامل، لتعزيز وجودها داخليا وخارجيا، وتحقيق الربح المادي عن طريق البيع بالانترنيت .

أما بالنسبة للصحفيين ورجال الإعلام فإن الانترنيت أصبحت بالنسبة إليهم القاعدة التي يرتكزون عليها في عملهم الإعلامي فالانترنيت تفيدهم في الحصول على المعلومات بسرعة، والاتصال بالجهات الرسمية، وتحميل الملفات والصور، واستكمال المواضيع المطلوب منهم وإجراء الحوارات مع الشخصيات، ويجد الإعلاميون في الإنترنيت فسحة كبيرة لزيارة مواقع وسائل الإعلام العربية والأجنبية، مواقع وكالات الأنباء، ومواقع الحكومات والهيئات الرسمية، إلى جانب الاشتراك في مجموعات النقاش من صحفيين آخرين وغيرهم في مواضيع إعلامية سياسية ثقافية واجتماعية وغيرها. **(محمد الفاتح حمدي،2009-2010، ص115)**

❖ **الأنترنيت والصحافة:**

لقد أدت الثورة المعلوماتية والتكنولوجية إلى وضع الصحافة المعاصرة أمام تحديات جديدة أتاحت لها فرصا لم يسبق لها مثيل سواء كان ذلك في غزارة مصادر المعلومات أو في سرعة نقلها أو في استخدامها، وانعكست هذه التطورات على أساليب جمع وإنتاج وتوزيع المعلومات في أجهزة الإعلام الرئيسية الثلاث المطبوعة والمسموعة والمرئية، وكذلك خلقت هذه التطورات جمهورا جديدا متميزا يعتمد على الأنترنت وشبكات نقل المعلومات الإلكترونية في تلقي المعلومات، وسارعت بالتالي أجهزة الصحافة العصرية إلى استقطاب هذا الجمهور الجديد عن طريق إضافة شبكة الانترنيت إلى وسائلها التقليدية في نقل وتسويق الإنتاج الصحفي، إن وفرة المعلومات وتدفق الاتصال سوف يسهم في إتاحتها بشكل لا يمكن لأي متخصص أن يتابع معه ما يستجد في حقل تخصصه.

لقد وسع استخدام الأنترنت في الاتصال الإنساني مفهوم الاتصال التقليدي، **(عبد الأمير الفيصل،2005، ص32)** ليشمل الاتصال الإنساني التبادلي عبر أجهزة الكمبيوتر، فلم يعد الاتصال الحديث موقفا سلوكيا ينقل فيه مصدر رسالة إلى مستقبل بهدف التأثير فيه، وإنما أصبح موقفا تبادليا، يتبادل فيه شخصان أو أكثر معلومات أو أفكار، ولم يعد الاتصال الجماهيري يسير وفق نموذج من فرد إلى أفراد عديدين (from one to many) وأصبح يسير وفق نموذج من أفراد عديدين إلى أفراد عديدين (from many to many) لقد ألغت الانترنيت تقريبا النموذج الخطي التقليدي للاتصال، بما كان يتضمنه من قيود على العملية الاتصالية، فقد كان هذا النموذج يعطي سلطة كبيرة وربما مطلقة للقائم بالاتصال (المرسل) وكانت العلاقة بين المرسل والمستقبل أقرب إلى العلاقة الاستبدادية، أما بعد ظهور الأنترنت فلم يعد للمرسل سلطة مطلقة على المستقبل.

ويمنح الاتصال على شبكة الأنترنت المستقبل صلاحيات وحرية أكبر في الوصول إلى ما يريده من وسائل على الشبكة دون قهر أو إجبار من بين آلاف الصفحات والمواقع المنتشرة على الشبكة في الوقت الذي يريده، وبالتتابع الذي يريحه.

جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

وإذا كانت الوسيلة هي الوسيط الذي ينقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل فإن الانترنيت بهذا المقياس تعد وسيلة إعلامية جديدة لها سماتها المختلفة عن الوسائل الأخرى، غير أنها تتعدى هذا المفهوم لتكون مصدرا ثريا للمعلومات والأخبار والصور للعاملين في مجال الإعلام.

والأنترنت أيضا وسيلة اتصال من خلال الاتصال الخارجي للمندوبين والمراسلين وتلقي موادهم عبر البريد الالكتروني، والاتصال بالمصادر لإجراء أحاديث عن بعد معهم، أو الاتصال الداخلي بالمؤسسة مع ربطه بشبكة الانترنيت خاصة قسمي الأخبار والمعلومات وهي أيضا وسيلة اتصال تفاعلي وذلك عن طريق مشاركة القراء عن طريق البريد الالكتروني وغرف الحوار. **(رضا عبد الواجد أمين،2007، ص70، 71)**

❖ خدمات الأنترنت للصحافة:

قدمت الأنترنت خدمات جليلة للصحافة ليس كونها وسيطا يحمل المضمون إلى القارئ فحسب، بل أفادت الصحافة والصحفيين في الحصول على المعلومات والاستفادة منها كأداة مساعدة للأحداث العاجلة من خلال موقع الصحف والإذاعات ووكالات الأنباء. والاستفادة منها كمصدر لاستكمال المعلومات والتفاصيل والخلفيات عن الأحداث المهمة وإعداد الصفحات المتخصصة كالرياضة والأدب والفن والمرأة والاقتصاد وصفحات التسلية والفكاهة، والتعرف على الكتب والإصدارات الجديدة من خلال المكتبات ونوافذ عرض الكتب وبيعها.

ولاشك أن المعلومات التي تقدمها شبكة الانترنيت قد جعلت الصحفي في صراع من اجل مسايرة العصر ومفرداته، وزادت من مهاراته وقدمت نفسها كمصدر للأخبار والمعلومات المحلية والعلمية التي يمكن استحضارها في اللحظة نفسها، مما طرح على

الصحفيين ضرورة إجادة فن اختيار المعلومات في ظل التدفق الضخم للمعلومات وتفجرها، الأمر الذي جعل الشبكة تطرح كوسيلة اتصال جماهيرية تبشر بعهد الكتروني جديد.

جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم الإعلام

لقد عملت الانترنيت على تفعيل العملية الإعلامية وأكسبتها مهارات ومميزات جديدة: فالقائم بالإتصال (المرسل) طورت أداءه، ووفرت له وقتا وجهدا كبيرين، والمتلقي (المستقبل) زادت من حجم مشاركته الايجابية في عملية الانتقاء و المشاركة في تصميم وبناء الرسالة الإعلامية أحيانا والوسيلة طورت من مفهومها وأضافت إليها سمات هامة كالتفاعلية وتعدد الوسائط وغيرها .والرسالة ذاتها (المضمون) الذي تحمله الشبكة إلى مستخدميها اتسم بالعمق والتنوع والفورية وغيرها من السمات الهامة التي توفرها الشبكة للرسالة الإعلامية، ورجع الصدى أعطت له صفة الفورية والسرعة بالقياس إلى وسائل الإعلام الأخرى. (**محمد الفاتح حمدي، 2009-2010، ص117)**

<u>وتتعد الاستخدامات الصحفية لشبكة الأنترنت على هذا النحو:</u>

1/ الاستفادة منها كأداة مساعدة للتغطية الإخبارية أو كمصدر من المصادر الأساسية لتغطية الأحداث العاجلة الإخبارية وذلك من خلال المواقع الإخبارية الكثيرة سواء للجرائد والمجلات العربية والعالمية والمحلية، وكذلك النشرات، ومواقع وكالات الأنباء وقواعد البيانات ومحطات الراديو والتلفزيون التي تقدم خدمات معلوماتية على الشبكة معظمها تفاعلي.

2/ الاستفادة منها كمصدر لاستكمال المعلومات والتفاصيل والخلفيات عن الأحداث المهمة وذلك بعد ربطها لا بقسم المعلومات فقط بل بصالة التحرير، أو من خلال إنشاء قسم خاص بالإنترنت مثل صحيفة الأهرام المصرية. **(محمود علم الدين، 2000، ص265)**

3/ الاستفادة منها في إعداد الصفحات التي تضم مواد صحفية متخصصة كالرياضة والأدب والفن والمرأة والاقتصاد والتعرف على الكتب والإصدارات الجديدة.

4/ الاستفادة منها كوسيلة اتصال من خلال: الاستفادة منها كوسيلة اتصال خارجية بالمندوبين والمراسلين، يتم عبرها من خلال البريد الإلكتروني تلقي رسائلهم المكتوبة والمصورة والاتصال بمصادر الصحفية المختلفة وتلقي موادهم الصحفية، كما يتم عبرها عقد الاجتماعات التحريرية مع فريق المراسلين المحليين والخارجين يوميا.

جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام

5/ شبكة الأنترنت كوسيلة للاتصال التفاعلي مع الجمهور وتوسيع فرص المشاركة لقراء الصحيفة من خلال توفير قنوات الاتصال مع الجمهور عبر البريد الإلكتروني وصولا إلي الأنظمة التفاعلية الكاملة"face book- youtube ".

6/ شبكة الأنترنت كوسيط للنشر الصحفي من خلال إصدار نسخ من الجريدة نفسها، قد تكون نصا ثابتا أو متحركا، وقد تكون الجريدة نفسها أو ملخصا لها وقواعد للبيانات وأرشيف الصحيفة وأعدادها السابقة أو إصدار جرائد ومجلات كاملة.

7/ شبكة الأنترنت كوسيط إعلاني يضيف دخل جديدا إلي المؤسسة من خلال نشر إعلان على موقع المؤسسة أو إصداراتها الصحفية المباشرة.

8/ شبكة الأنترنت كأداة لتسويق خدمات المؤسسة: من خلال إنشاء موقع أو أكثر لها يقدم معلومات أساسية عنها وعن تاريخها وتطورها وإنجازاتها وبحثها بشكل مستمر.

9/ الاستفادة منها في تقديم خدمات معلوماتية :من خلال تحول المؤسسة الصحفية إلي مزود بخدمتها إلي أي مشترك، وتقديم خدمات تصميم المواقع وإصدار الصحف والنشرات عليها لحساب الغير. **(محمد الفاتح حمدي، 2009-2010، ص119)**

10/ الانضمام إلى جماعات صحفية وإخبارية يتبادل معها الخبرات الصحفية في موضوعات شتى، ولما يساعده في تطوير مهاراته ومعارفه. **(عبد الأمير الفيصل، 2005، ص43)**

المحور الثاني: النشر الإلكتروني والصحافة الإلكترونية

المحاضرة رقم (04): الممارسة الإعلامية في الصحافة الإلكترونية

أولا: دواعي التوجه للنشر الإلكتروني:

تعتبر صناعة النشر من أهم الأنشطة الاقتصادية في العصر الحالي، إلا أن هناك إكراهات مادية أدت إلى ارتفاع تكاليف إنتاج الصحيفة الورقية، حيث قررت أغلب المؤسسات الإعلامية العالمية التوجه نحو النشر الإلكتروني والقفز من الإعلام الكلاسيكي إلى الإعلام الجديد خصوصا بعد الأزمة المالية 2008، 2009، وذلك نظرا لعدة أسباب يمكن تلخيصها فيما يلي:

نظرية الحتمية التكنولوجية ل مرشال ماكلوهان تقتضي تطور الوسيلة وفرضها لنمط حياتي معين كون أنها امتداد للحواس الفيزيولوجية، حيث يرى أن وسائل الاتصال هي امتداد للسمع والبصر وأيضا للوعي والإدراك فهي بذلك تصنع واقعنا، وبالتالي فإن الجمهور يتوجه نحو الوسائل الجديدة والتكنولوجيات المبتكرة في مجال الإعلام والاتصال ويندمج في منظومتها مستغنيا تدريجيا عما هو تقليدي، لأن الوسيلة تحتم ذلك، وعليه فإن الناشرين أو القائمين على شؤؤون المؤسسة الإعلامية يذهبون حيث يذهب الجمهور ويعرضون مختلف الخدمات التقليدية والمتجددة في الفضاءات الحديثة، وقد تم تسجيل إحصائيات تؤكد التفاف عدد هائل من الأفراد بالشاشة المتصلة بالأنترنت وتراجع قراءة الجريدة والاستماع للإذاعة، وحتى مشاهدة التلفزيون، فيما يرتفع مستخدمي الأنترنت خصوصا الأنترنت المتنقل Web mobile. **(صالح فلاق شبرة، 2019، ص26)**

التطور التكنولوجي وظهور مفاهيم الطرق السريعة للإعلام والوسائط المتعددة أو الميلتميديا، بظهور بشكة الأنترنت وتطورها وارتفاع عدد مستخدميها في العالم إلى أكثر من

مليار ونصف مستخدم في سنة 2011 ، بعدما كان عددهم لا يتجاوز 10 ملايين سنة 1994، وحوالي مليون فقط في سنة 1988، إظافة إلى التطويرات التي عرفتها شبكة الأنترنت إذ تعد سنة 2000 فاصلة ما بين الجيل الأول والجيل الثاني الذي ظهرت فيه المنصات الجيل الإلكترونية التشاركية مثل ماي سبيس سنة 2003، وفايسبوك سنة 2004 وتويتر 2006.

تراجع سحب وتوزيع كبريات الجرائد في العالم بسبب النمو الموازي لاستخدام شبكة الأنترنت فمثلا في فرنسا تراجع سحب الجرائد من 3.8 مليون نسخة يوميا في سنة 1974 إلى 1.9 مليون فقط في سنة 2007، كما قامت العديد من المؤسسات الإعلامية بإغلاق مكاتب لها بالخارج وتقليص شبكة المراسلين لتخفيض النفقات.

تراجع نقاط البيع بالنسبة للصحافة المكتوبة وانخفاض مداخيل الإشهار، من ذلك انخفاضها في فرنسا من 30 بالمائة إلى 15 بالمائة في ظرف سنوات مع ارتفاع حجم المديونية للمؤسسات الإعلامية، مع الإشارة إلى أن المعلنين لا يبالون بوضعية المؤسسة الإعلامية أو القطاع ككل وإنما يبحثون عن المصلحة التجارية في توزيع الإشهار بغية الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من الجمهور المستهلكين والزبائن، ومع التطورات الحديثة استقطبت شبكة الأنترنت والهاتف النقال كسوق إشهاري جديد نسبة من مداخيل الإشهار وظهر مفهوم الإشهار أونلاين la publicité online والإشهار السلوكي la publicité comportementale والإشهار المشخصن la publicité personnalise الذي يعتمد على خصوصيات المستخدم وأدوات التخصيص التكنولوجية مثلا برنامج الإشهار الرقمي الذي أطلقه فيسبوك في سنة 2007 الذي حاز ما بين 300 و 400 مليون دولار في سنة 2011، كما تحول مواقع مثل ياهو وقوقل ويوتيوب ما بين 10 إلى 15 بالمئة من مداخيل الإشهار التي كانت تتدفق سابقا على الصحافة الورقية. **(صالح فلاق شبرة، 2019، ص28)**

ثانيا: الصحافة الإلكترونية

جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

1. مفهوم الصحافة الإلكترونية: أحدثت الصحافة الإلكترونية ثورة عميقة وتغيرات جذرية في كل جوانب ومراحل إنتاج الصحيفة من حيث:

-تقنيات جمع المعلمات والمصادر

-تقنيات التخزين والتوثيق

-تقنيات معالجة المعلومات الخام

-تقنيات النشر والنقل والتبادل والاسترجاع

وقد ظهرت الصحافة الإلكترونية مع تطور المجتمع المعلوماتي وزيادة الإعتماد على أجهزة الكمبيوتر وشبكة الأنترنت بداية من التسعينات، حيث يقول أنطوني كاسيلي" الكمبيوتر غير طريقة عيشنا للمكان والحياة"، وتسمى صحافة الويب لأن القائم بالاتصال يخوض مغامرة رقمية، نظرا لارتباط هذا النوع من الصحافة بعدة محاور مثل استخدامات الجمهور والخصائص التقنية لشبكة الأنترنت وسمات شبكات التواصل الاجتماعي، التي يمكن أن تؤثر سلبا أو ايجابا على أداء الصحيفة الرقمية، كما لها عدة تسميات: (press électronique/web journalism/online journalism/digital newspaper online)، والتي تؤدي جميعها معنى ارتباط هذا النوع من الصحافة بالويب 2.0 الذي نقل مجتمع المعلومات إلى "مجتمع الطلب أو التوصية" (la société de recommandation) الذي تميزه المعرفة والتنسيق والتعاون، أين أصبحت الأنترنت "الفضاء الجديد للاتصال"، فيما من المتوقع أن تتطور الصحافة الإلكترونية في ظل مستقبل الويب 3.0 و 4.0 و 5.0، وهي أجيال متطورة ستحدث أنفجارا غير مسبوق في المنظومة الإلكترونية. **(صالح فلاق شبرة، 2019، ص22، 23)**

هذا ويرى جمال العيفة أن المؤسسات الإعلامية هي ذات طابع ثقافي خدماتي تعتمد على آلية صناعية وتجارية تسويقية في عملية انتاج ومعالجة المعلومات وتوزيعها (جمال العيفة،2010، ص12)، وفي تعريفه للمسسة الصحفية يقول أنها: المنشأة أو الهيئة التي تتولى اصدار الصحف أو الصحيفة وتتخذ هذه الوحدة الاقتصادية الشكل القانوني وتختار الكيان الإداري الذي يتلائم مع اعتبارات كثيرة، **(جمال العيفة،2010، ص101)**، وتعتبر الصحيفة الإلكترونية شكلا حديثا ونوعا من أنواع المؤسسات الصحفية.

ويعرف الدكتور "**محمود علم الدين الصحافة الإلكترونية**" على أنها: "الصحافة التي تستعين بالحاسوب في عملية الإنتاج والنشر الإلكتروني، أما جمال بوعجيمي فيعرفها على أنها مجموعة الصحف التي تنشر عبر أوعية إلكترونية غير ورقية، ويقول حسن مظفر: يقصد بالصحافة الرقمية اعتماد التقنيات الرقمية في إعداد وتحرير وإصدار الوسائط الصحفية بمختلف أشكالها على شبكة الأنترنت.

وهناك من يرى أن الصحافة الإلكترونية:" عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة والأهداف، وما يميزه عن الإعلام التقليدي أنه يعتمد على وسيلة جديدة وهي الدمج ما بين كل وسائل الاتصال التقليدي، بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متمايزة ومؤثرة بطريقة أكبر، وهو يعتمد بشكل بشكل رئيسي على الأنترنت التي تتيح للإعلاميين فرص كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة بطريقة إلكترونية بحتة. **(علي عبد الفتاح كنعان، 2014، ص8)**

فيما يرى الدكتور "الصادق حمامي: أن موقع الويب" (وهو أرضية الصحافة الإلكترونية) هو أكثر من وسيلة إعلامية يتيح القراءة والمشاهدة والاستماع والبحث والطباعة والشراء والدردشة والكتابة. **(الصادق حمامي، 2009، ص63)**

2. السياق التاريخي لتطور الصحافة الإلكترونية في الجزائر:

تعد جريدة Algeria Nterface "هي الجريدة الإلكترونية الأولي عبر شبكة الأنترنت أسسها أحد الإعلاميين "نور الدين خلاصي "صحفي سابق بجريدة lanation" "وهي في الأصل كانت عبارة عن خطة لإصدار جريدة مستقلة في عام 1996، تقدم التقارير وأخبار حول المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمشاركة وكالة التنمية السويدية sida" "ثم تم التخلي لاحقا عن الفكرة وتحول المشروع إلي التفكير في إنشاء جريدة على شبكة الإنترنت إختارت الجريدة اللغتين الفرنسية والإنجليزية في مجال النشر الإلكتروني، ويري "جوفان" وهو أحد السويديين أنه: " لولا الإنترنت لما تمكنا من الصدور أبد" وتمول الصحيفة من قبل وكالة "سيدا "ومساعدة مركز ألفا بالم "الدولي.

انطلقت جريدة "ألجيري أنتر فاس "في العمل في نوفمبر 1999" "وكان شعارها نقل الأخبار بشكل موضوعي والمحافظة على المبادئ الأساسية لحرية التعبير وحرية الصحافة والدفاع عن حقوق الإنسان وتعزيز القيم الديمقراطية، وتحولت الجريدة من الصدور من أسبوعين إلي مرة واحدة كل أسبوع. **(هاني راهب، 1995)**

وتعد تجربة الجزائر في مجال استخدام الإنترنت في عالم الصحافة المكتوبة متأخرة بعض الشيء عن زميلاتها في الوطن العربي، فقد بدأت جريدة الشرق الأوسط على الإنترنت يوم9/9/ 1995 وتبعتها بعض الصحف العربية منها مجموعة مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر والتي أنشأت موقعها في 1997/02/16.ويضم نسخا من مواقع ل " الجمهورية، المساء، مصر اليوم "تلتها جريدة "الشعب "في أول أكتوبر 1997" "ثم تبعتها جريدة "الأهرام "الصباحية" في عام. **(محمد شطاح، 2006، ص125، 127)**

والجدول الأتي يوضح تتابع إنشاء المواقع الإلكترونية لأهم الصحف في الجزائر:

الملكية	الموقع	تاريخ إنشاء الموقع	الصحيفة
Elwatan	www.elwatan.com	نوفمبر 1997	مستقلة
Liberte	www.liberté.alger.com	جانفي 1998	مستقلة
اليوم	www.elyoum.com	فيفري 1998	مستقلة
الخبر	www.elkhabar.com	أفريل 1998	مستقلة
الشعب	www.ech-chaab.com	جوان 1998	عمومية
Elmoudjahid	www.elmodjahid.com	جويلية 1998	عمومية
Lematain	www.lematin.dz.com	أكتوبر 1998	مستقلة
Le soir d'algerer	www.lesoir.com	نوفمبر 1998	مستقلة
El acil	www.elacil.com	مارس 2000	مستقلة

المصدر: (محمد شطاح، 2006، ص125، 127)

3. تصنيفات الصحافة الإلكترونية:

تعددت واختلفت أنواع الصحف الإلكترونية على شبكة الأنترنت، وكل نوع يختلف عن الآخر سواء من حيث الشكل أو المحتوى، أو من حيث التصميم والإخراج والارتباط بالنسخة المطبوعة ومن هذه الأنواع نجد مايلي **(باية سيفون، 2016، ص272)**:

- **الصحافة الإلكترونية الفورية(online Journalisme)** : من خلالها يحصل القارئ على محتوياتها من خلال شبكات وقواعد البيانات وخدمات المعلومات نظير اشتراك أو مجانا، مثل تلك الصحف التي تصدر على شبكة الأنترنت، وتتميز بالتفاعلية والتجديد المستمر في المحتويات، واستخدام لغة الهايبرتكست.

❖ **الصحافة الإلكترونية غير الفورية (offline Journalism)**: التي توجد أعدادها على وسائط الكترونية مثل الأقراص المرنة Floppy، وهناك أشكال مستحدثة تعتمد على وسائط جديدة، يتم ربطها بالحاسبات الالكترونية، مثل الصحافة التي تعد طبعات خاصة معدة من الصحف الورقية حسب اهتمامات الشخص المستقبل، ويطلق عليها صحافة الفاكسميل، حيث يتم استقبالها على أجهزة الفاكسميل.



وتنقسم الصحافة الإلكترونية الفورية بدورها إلى أنواع أخرى وفقا لعدد من الإعتبارات:

1- حسب معيار وجود أصل مطبوع أو عدمه:

أ-صحف إلكترونية خالصة أو كاملة (online Newspaper): وهي على صورتين:

صحف إلكترونية لا ترتبط بأصل مطبوع، وإنما توجد فقط على الشبكة، ولهذا نماذج كثيرة في الصحافة الغربية، ولها أيضا أمثلة من الصحافة العربية، حيث لم تعد هناك حاجة لإمكانيات كبيرة لإصدار صحيفة مثل صحيفة ألجيريا الناطقة باللغة الفرنسية والانجليزية، وتسعى إلى تحدي الرقابة وإستغلال مناخ الحرية المتوفرة على الأنترنت وعنوانها هو www.algeria.interface دون أن يكون لها أصل مطبوع أو حصول على ترخيص من السلطات المختصة. **(سعد الغريب، 2000، ص39)**

ب-صحف إلكترونية لها إصدار مطبوع ولكنه لا تشترك معه في محتواه، ولا ترتبط بها، لا في الإسم ولا في الإنتماء إلى المؤسسة الصحفية، ولها أمثلة متعددة من الصحافة الأمريكية والأوروبية.

وتتميز الصحف الإلكترونية الفورية بمجموعة من المميزات والمواصفات، حسب ما جاء به **"ياس خضير البياتي"** في كتاب الإعلام الجديد " الدولة الإفتراضية الجديدة"، حيث أنها تقدم الخدمات نفسها الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحاديث وصور، كما وتقدم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة تقديمها

وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الأنترنت وتكنولوجيا النص الفائق Hyper text، مثل خدمات البحث داخل الصحيفة، أو في شبكة الويب كلها وخدمات الربط بالمواقع الأخرى، وخدمات الرد الفوري والوصول إلى الأرشيف، إضافة لخدمات الوسائط المتعددة Multimedia النصية والصوتية والمصورة. **(ياسر خضير البياتي، 2013، ص180)**

ج-نسخ إلكترونية من الصحف الورقية (الصحف الموازية أو المكملة)، وهي مواقع الصحف الورقية على شبكة الأنترنت، والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية، مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الإعلانات لها، والربط بالمواقع الأخرى **(حسني محمد نصر، 2003، ص101، 103)**، وهذا النوع يأخذ أحد الشكلين، صحف إلكترونية تقدم المضمون الورقي كاملا كما هو بعد تحويله إلى الشكل الإلكتروني وتسمى بالصحف الإلكترونية المكملة، وصحف إلكترونية تقدم بعض المضمون الورقي، مع إضافة بعض المواد عليه وبعض الوسائط المتعددة، ويسمى ايضا بالنشر الصحفي الجزئي، ويعتمد على هذا النوع بعض الناشرين بهدف الترويج للنسخ الورقية المطبوعة من إصداراتهم. **(أسامة الشريف، 2000، ص18)**

ثانيا: حسب نوع التقنية المستخدمة في الموقع:

وهو ما يعرف بأنماط نقل النص على شبكة الأنترنت، وتنقسم الصحف الإلكترونية إلى أربعة أنواع:

- **الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية الجرافيك التبادلي (الصورة GIF)** **Graphique Intercharge Format** والذي يتيح نقل صورة شكلية من بعض المواد الصحفية الورقية إلى موقعها على الأنترنت، وهي تقنية غير جديدة، بالإضافة إلى أنها لا تمكن القارئ من الميزات التفاعلية.

❖ **الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية النص pdf (Portable Datagramme Format)**



هذا النمط يتيح نقل النصوص والأشكال والصور والرسوم والصفحات كاملة من الصحيفة الورقية إلى موقعها على الشبكة بشكل مطابق للنسخة الورقية.

❖ **الصحف الورقية التي تستخدم تقنية النص الفائق HTML (Hyper text Maruk Format)** وهو النمط الذي يتيح وضع نصوص الصحيفة الإلكترونية بشكل مستقل عن نصوص الصحيفة الورقية، ويستفيد من إمكانانيات الأنترنت المتعددة وأهمها الجمع بين النص والصوت ولقطات الفيديو وإمكانية توافر خدمات البحث والأرشيف ونسخ النصوص. **(رضا أمين عبد الواجد،2007، ص99، 101)**

4. **<u>سمات الصحافة الإلكترونية</u>:** تتسم الصحافة الإلكترونية بمجموعة من السمات والخصائص، التي تجعلها تتميز عن نظيرتها من الصحف والدوريات الورقية وباقي وسائل الإعلام الأخرى، ويمكن إيجاز خصائص وسمات الصحافة الإلكترونية في ما يلي:

➢ **تحديث الخدمات الإخبارية:** يرتبط مفهوم التحديث بعامل السرعة في الوصول إلى المعلومات من مصادرها ومعالجتها ونشرها أو المعلومة على الخط، حيث تغيرت عادات استهلاك المواد الإخبارية لدى الجمهور نظرا للثورة التكنولوجية في مجال الإعلام والاتصال، والتي تشجع على الاستهلاك بسرعة والبحث عن وسائل الإعلام التي تقدم المحتوى الإخباري بسرعة ومختلف المستجدات في فترات متقاربة. **(صالح فلاق شبرة، 2016، ص37)**

وتزداد أهمية الوسيلة الإعلامية لدى الجمهور كلما قلصت فترات انتاج الأخبار وتوزيع المحتوى زمكانيا، فدورة الإنتاج في الصحيفة الورقية مثلا تستغرق 24 ساعة أي أنه لا يمكن الاطلاع على الجديد إلا في اليوم الموالي، وقد اهتدت بعض الصحف في مصر

والمغرب ومؤخرا جريدة النهار الجزائرية إلى انتاج الطبعة الصباحية والمسائية، إلا أنه لم تقدر على منافسة دورة انتاج الأخبار في الإذاعات والتلفزيونات والصحافة الإلكترونية التي تصل إلى مستوى التزامنية أو النقل المباشر، أين تزول الحدود الفاصلة بين الحدث والمنقول أي أن الصحفي والمتلقي يشاهدان الحدث في نفس الوقت.

لذلك فإن وتيرة إنتاج الأخبار انتقلت من "حدث" في الماضي إلى يحدث "الآن"، ويزداد اهتمام الجمهور بوسائل الإعلام التي تولي اهتمام بالنقل السريع للأخبار وتغطية مختلف الأحداث خصوصا إذا كان نقلا مباشرا.

وقد انعكس على ذلك وقد ترسخت وفقا لهذه الأنماط الحديثة في الاستهلاك مستجدات أيضا في الانتاج والتي تركز على نشر الأخبار بسرعة حتى وإن لم يتم التأكد من صحتها وترك الجمهور يؤكدها أو ينفيها، فيما يساعد تدفق الأخبار على تأكيدها أو تصحيحها أو نفيها.

ويظهر عامل التحديث أو التحيين في الصحافة الإلكترونية حاسما في طرائق الإنتاج والتوزيع، حيث لا يمكن اعتبار أي نشرية إلكترونية أنها صحيفة رقمية إلا إذا كانت تحرص على النشر بطريقة محينة أو تزامنية. **(صالح فلاق شبرة، 2016، ص39)**

أما بالنسبة لتحديث الأخبار على مستوى الصحافة الإلكترونية الجزائرية فلا تبدو معظم الصحف أو المواقع مهتمة بهذه الخاصية الأساسية بل تضبط فترات الإنتاج والتوزيع على وتيرة الصحيفة الورقية، وهناك صحف تتوقف عن النشر في حدود الرابعة او الخامسة مساءا إلى غاية اليوم الموالي وأخرى تتوقف في عطلة نهاية الأسبوع، وهو ما يتنافى مع المفهوم الحقيقي للصحيفة الإلكترونية التي يبحث فيها المستخدم عن خصائص لا تتوفر في وسائل الإعلام التقليدية، وبالتالي فإن الصحافة الإلكترونية تعتبر وسيلة متدفقة وفورية آنية بحيث يكون التعديل مستمر، مما أدى إلى الاستغناء عن الترقيم بالعدد، وإنما أصبح بآخر تعديل ويدفع ذلك المستخدم إلى زيارة الموقع عدة مرات. فيما تخصص المواقع الإلكترونية للصحف

الجزائرية أركان بالصفحة الرئيسية تتناول الأخبار العاجلة أو الجديدة في شكل عناوين أو إشارات قصيرة، لكنها لا تكون محينة غالبا باستثناء بعض الأحداث الكبيرة والهامة، ويمكن أن يتفاوت زمن التحديث في هذا الركن الساعات وهو ما لا يتوافق مع وتيرة إنتاج الأخبار وتوزيعها في الصحافة الإلكترونية. **(صالح فلاق شبرة، 2016، ص41)**

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

- **العمق المعرفي أو النصوص المتشعبة:** "هي أيقونات متاحة على الموقع الإلكتروني تسمح بالانتقال ما بين النصوص أو ما بين الصفحات داخل الموقع وخارجه ويسمى ذلك بالنصوص المتشعبة فيما يخص الانتقال من موضوع إلى آخر أي من نص إلى نص أو من صفحة لأخرى وتسمى بالميديا المتشعبة فيما يتعلق بالانتقال من صفحة لأخرى بوسائل مختلفة"، أي أن مستخدم الأنترنت أو زائر الصحيفة الإلكترونية بإمكانه أن ينتقل من قراءة خبر معين إلى الاطلاع على الصور أو الفيديو أو الملفات والوثائق بالانتقال ما بين الروابط، مما يتيح القراءة غير الخطية للمحتوى أو القراءة بالمواثبة (القفز على العناوين والصور) للمحتوى سواء كان نصا أو صورا أو فيديو، بحيث تحيل الروابط إلى محتويات أخرى تابعة، وترتبط بلغة النص الفائق HTML، وهي طريقة تساعد على تنظيم المضامين الإعلامية المعروضة ما بين واجهة الموقع وباقي الصفحات المخفية التي يمكن الوصول إليها عن طريق مسارات التتبع من قبل المستخدم حسب حاجاته ورغباته منها مثلا الإطلاع على الأرشيف.

وتتجلى أهمية النص المتشعب في أنه مصدرا رئيسيا للحصول على المعلومات وتداولها وميزة لفائدة الناشرين كحل لمشكلة كثرة المعلومات خصوصا في ظل الانفجار الاتصالي والمعلوماتي وكثرة الانتاج للمواد النصية والسمعية والسمعية البصرية والصورة، مما توجب إيجاد وسائل أكثر كفاءة لتخزين البيانات والمعلومات والصور والخرائط وتصنيفها واسترجاعها وتقسيم القراءة والتصفح لدى المستخدم، بحيث تسمح شبكة الأنترنت بثالوث التخزين والمعالجة والاسترجاع على الحامل الإلكتروني بسعة لا متناهية في النشر، وبالتالي

تجاوز إكراهات المساحة بعرض عدد كبير من المعلومات من أخبار ومقالات مختلفة وصور وفيديوهات باستغلال الروابط. **(صالح فلاق شهرة، 2016، ص41، 42)**

قسم علوم الإعلام والاتصال

وهناك نوعان من الروابط:

***الروابط الداخلية:** وهي التي تعتبر وصلات داخل الموقع تدل فقط على ما تم إنتاجه من قبل الصحيفة الإلكترونية من مضامين، منها مثلا المواضيع الإخبارية ومواضيع الرأي والفيديوهات والصور الملتقطة من قبل الصحفيين والمراسلين التابعين للموقع.

***الروابط الخارجية:** وهي الروابط التي تسمح بالإبحار في شبكة الأنترنت والانتقال من موقع لآخر، بحيث يتم الإحالة على مصدر المعلومات الرئيسي، منها مثلا معالجة موضوع يخص الجزائر نقلا عما نشره في صحيفة فرنسية"، بحيث يتضمن الموضوع الذي يطالعه المستخدم روابط يمكن من خلاله الوصول إلى الموضوع الرئيسي الذي اعتمد عليه الصحفي في الكتابة كمصدر. أو تحرير موضوع عن احصائيات وردت في دراسة لإحدى المؤسسات، ويرد ضمن المقال رابط يسمى الرابط الخارجي، يؤدي إلى المصدر الرئيسي أين يمكن للمستخدم أن يصل مباشرة إلى الدراسة والاطلاع على تفاصيلها كاملة.

من خلال هذه الخصائص أصبح متصفح الصحيفة الإلكترونية أكثر مرونة في الحصول على المعلومات التي يرغب فيها وبالتفاصيل التي يشاء والحجم الذي يرغب فيه نتيجة استخدام تصميم الصفحة الشاشة، وأيضا الاطلاع على مصادرها الأساسية، بعدما كانت الصحافة الورقية وأيضا الإذاعة والتلفزيون محكومة بقيود المساحة المكانية والزمانية، حيث تقدم الجرائد في الجزائر مثلا مضامينها الإخبارية في حدود 24 أو 32 صفحة على الأكثر، وقد توجهت جريدة النهار في منتصف سنة 2016 نحو نشر الطبعة المسائية (لكن البداية كانت بطريقة غير منتظمة)، كما تعتمد الصحافة المصرية والمغربية على هذا النمط في النشر للتخلص من مشكل وفرة الأخبار وكثرة الأحداث وشغف الجمهور للاطلاع على التفاصيل في الوقت المناسب، فيما تلجأ بعض الصحف العربية والأجنبية إلى زيادة عدد

الصفحات وارفاق نسخة العدد الواحد بالملاحق مثل جريدة العرب القطرية التي يطول عدد صفحاتها إلى 80 والأخبار اللبنانية إلى 60 صفحة وLosangeles Times التي تقدم ص45 بملاحقها معلومات في العدد الواحد، كان يحصل عليها الإنسان لطول فترة حياته في القرن ال 17.

قسم علوم الإعلام والاتصال
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

كذلك بالنسبة لجريدة ELWATAN الجزائرية التي تقدم ملاحق حول الاقتصاد والتلفزيون والعقار في أعداد محددة، بينما توجهت هذه الجريدة وجريدة الخبر والشروق نحو النشر يوم الجمعة أيضا بدون التوقف طيلة أيام الأسبوع، وكذلك الشأن بالنسبة للإذاعة والتلفزيون، حيث يعتبر الزمن عائقا حقيقيا يمنع من عرض كل المواد التي ينتجها الصحفيون أو يحصلون عليها، وبالتالي فإن الانتقائية واعتماد القوالب الصحفية وتقليص الزمن بالنسبة للتقارير والروبورتاجات والحصص يعود لهذا السبب، وهو ما لا يثير إشكالا على مستوى الصحافة الإلكترونية التي بإمكانها اقتراح عدد كبير من المضامين وبتفاصيل أطول دون الأخذ بعين الاعتبار ضيق المساحة الزمنية أو المكانية ولكن بخصوصيات إعلامية مهنية تتوافق مع خصائص المستخدمين والتي سيتم الإشارة إليها لاحقا. **(صالح فلاق شبرة، 2016، ص46)** مثال من موقع الخبر أون لاين يوضح تخصيص روابط للروبورتاجات في الصفحة الأولى للموقع والتي يمكن الخوض في مادتها الطويلة بمجرد الدخول إليها.

- **التفاعلية:** تشير الدراسات في الإعلام والاتصال إلى أن النموذج الذي كان سائدا في البداية في الاتصال هو النموذج الخطي أو العمودي على اعتبار أن عملية الاتصال أحادية الاتجاه من المرسل إلى المستقبل، أين لا يكاد يظهر دور المستقبل أو ردود أفعاله، ومع تطور الأبحاث بداية من الأربعينيات تم تعزيز " دور المستقبل" بظهور ما يسمى برجع الصدى أو رد الفعل، وتدريجيا ظهرت دراسات التلقي في الستينيات وأصبح المستقبل "متلقي" نظرا لتعاظم دوره في العملية الاتصالية التي تطبع الإعلام، ثم تدريجيا

أتاحت شبكة الأنترنت واستخدامات مختلف التطبيقات مفهوم التفاعلية ليتحول المتلقي إلى "مستخدم" الذي أصبح له علاقة قوية وبارزة بالمرسل أو القائم بالاتصال، وعلى عكس وسائل الإعلام التقليدية التي تفتقر إلى رجع الصدى وفرص المشاركة في العملية الاتصالية، فإن شبكة الأنترنت ومنه الصحيفة الإلكترونية في ظل المجتمع الاتصالي الذي يغزو المجتمع المعلوماتي، ترفع سقف التفاعلية إلى حد المشاركة في إنتاج المحتوى إذ يعرف الاتصال التفاعلي على أنه الاتصال الذي يسمح بتبادل الأدوار ما بين المرسل والمستقبل، ويعرف "فيري كواموتو" :التفاعلية بأنها عملية اشتراك الآلة أو الفرد في عملية إدارة البحث عن المعلومة وعملية المشاركة في المعلومات، بحيث يعتبر ذلك من أهم سمات التكنولوجيات الحديثة والتي تتجاوز مرحلة القراءة والاستماع والمشاهدة إلى مرحلة الاستخدام والمشاركة،**(صالح فلاق شبرة، 2016، ص49)** إلى درجة يصعب التمييز بين المرسل والمستقبل، فبعدما كان النشر يتم من النخبة إلى الكل أصبح الكل ينتج للكل والاستهلاك جماعيا.

ويمكن توضيح ذلك من خلال محدودية التفاعل لدى جمهور وسائل الإعلام التقليدية، حيث تنحصر التفاعلية لدى القراء والمستمعين والمشاهدين بالنسبة للجريدة والإذاعة والتلفزيون في حق الرد والرسائل المفتوحة الموجهة عبر البريد والزيارات المحدودة للمؤسسة والاتصالات الهاتفية والمشاركة الضيقة في بعض الحصص المتاحة للجمهور، فيما يختلف الأمر بالنسبة لجمهور الصحافة الإلكترونية الذي ارتفع سقف التفاعلية لديه بفعل الأدوات التكنولوجية التي توفرها شبكة الأنترنت ومختلف التطبيقات التي تسمح بالمشاركة في تحرير الصحيفة والتي يحصرها محمد منير حجاب في عملية التفاعل مع الزوار من خلال المنتديات وساحات الحوار المكتوبة وغرف الدردشة والحوارات الصوتية التفاعلية إضافة إلى المجموعات البريدية، ويمكن تحديد مظاهر التفاعلية: **(صالح فلاق شبرة، 2016، ص49)**

***التعليقات:** التعليق على المواضيع التي تنشرها الصحيفة الالكترونية من وجهات نظر مختلفة دون التقيد بالأسلوب الصحفي او طريقة في الكتابة باستثناء التجاوزات الأخلاقية التي تستدعي التدخل من قبل إدارة الموقع أو المشرف على مراقبة التعليقات لمنعها من الظهور أو سحبها في حالة ظهورها، وتفوق أحيانا أهميتها المحتوى الرئيسي في القصة الخبرية من حيث أنها معلومات إضافية، توضيحات يقدمها المستخدمون يكشفون من خلالها الأخطاء التي يقع فيها الصحفيون أو يفضحون تأطيرهم أو معالجتهم للحدث وفقا للسياسة التحريرية للصحيفة، كما أنها أصبحت مادة مهمة بالنسبة للصحفيين الذين لا تنتهي علاقاتهم بالموضوع بمجرد نشره وإنما يعودون إليه عدة مرات من خلال الاطلاع على التعليقات، بحيث يتحول ذلك لديه إلى مصدر معلومات ومواد قابلة للاستغلال في مواد أخرى تابعة أو مستقلة.

وبالمقابل أصبح المستخدمون يطالعون الموضوع والتعليقات في نفس الوقت ويردون على بعضها عن طريق خدمة "التعقيب".

كما تسخدم كمساحة للرد على الأخبار المغلوطة والمضللة التي ينتجها الصحفيون، إلا أنه في بعض الحالات يتم حذف التعليقات غير الأخلاقية التي تتجاوز الأطر المسموح بها لذلك يتم مراقبتها قبل نشرها (حارس البوابة)، إذ أن أغلب مواقع الصحف الإلكترونية لا تنشر تعليقات المستخدمين فورا بل تؤجلها إلى وقت آخر إلى غاية الاطلاع على محتواها من قبل حارس البوابة الإلكترونية، في حين يرجع بعض الصحفيون إلى تعليقات المستخدمين للاستفادة مما يقدموه من معلومات، وبناء على ذلك توفر بعض الصحف الإلكترونية خدمات مجموعات الأخبار أو مجموعات الحوار وهي فضاءات تخصص للحوار والنقاش حول موضوع عدد اليوم أو مواضيع سابقة وفقا لمختلف الأقسام والتخصصات.
(صالح فلاق شبرة، 2016، ص49، 50)

جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية
قسم علوم الإعلام والاتصال

***البريد الإلكتروني:** ظهور اسم الكاتب مع بريده الإلكتروني مع نص المقال وهي وسيلة جديدة تعتمدها الصحافة الإلكترونية في النشر إذ تمكن الجمهور من التواصل مع كاتب المقال مباشرة ويلتزم بعض الصحفيين بالرد على الإيميلات المتدفقة من الجمهور في إطار تحسين العلاقة معهم واستغلالهم كمصادر للمعلومات، وهذا النمط يعتمده كتاب المقالات التحليلية ومقالات الرأي أو العمود الصحفي أو الافتتاحية مثال سعد بوعقبة ينشر رد لما وصله من تعليقات.

***المنتديات:** خدمة توفرها مواقع الصحف الإلكترونية لمن تجمعهم الصفات والاهتمامات لمناقشة مواضيع مشتركة فيما بينهم.

***سبر الآراء:** تسمح بتعرف الصحيفة على رأي الجمهور حول نوعية المحتويات والمضامين التي تقدمها تكون دورية للتعرف على ميولات الجمهور وتفضيلاته. **(صالح فلاق شبرة، 2016، ص51، 55)**

- **تفتيت الجماهير:** لعل أهم تأثير تركته تكنولوجيا المعلومات على المتلقي هو تراجع فكرة الجماهيرية وحلول فكرة اللجماهيرية بمعنى أن الرسالة الإتصالية أصبحت تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة، وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي.

فبعد أن كان الاتجاه الرئيسي لوسائل الإتصال الجماهيرية حتى مطلع الثمانينات تقريبا يحرص على توجيه رسائل موحدة للجماهير العريضة وهو ما يسمى الجماهيرية أصبح التوجه الجديد لوسائل الاتصال الرقمية الحديثة يميل إلى تفتيت الجماهير أ ي الفردانية أو الشخصانية، وذلك من خلال إتاحة عدد هائل من الرسائل الاتصالية لجماعات صغيرة وأفراد محددين. **(محمد لعقاب، 2016، ص21)**

المحاضرة رقم (05): التفاعلية عند جمهور الصحافة الإلكترونية

جامعة يحيى فارس بالمدية
قسم علوم الإعلام والاتصال
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية

سنحاول من خلال هذه المحاضرة تشخيص جمهور أو قراء الصحافة الإلكترونية بالتعريج إلى مفهوم الجمهور وابراز أهم السمات والخصائص التي يمتاز بها جمهور الصحافة الإلكترونية مقارنة بجمهور وسائل الإعلام الكلاسيكية على وجه العموم وقراء الصحافة المكتوبة على وجه الخصوص.

أولا: التفاعلية في الصحافة الإلكترونية:

1. **مفهوم التفاعلية:** هي "نظام يربط بين مصادر الأخبار والمعلومات وبين المستخدمين في المنازل والمؤسسات يمكن من خلاله تبادل التأثير والتفاعل بين المصدر والمستقبل ويتم هذا الربط بين العرض المرئي وبين الكلمة المطبوعة. **(خضير شعبان، د،س، ص17)**

ويمكن تعريفها على أنها" :الجهود المخططة في تصميم مواقع الوسائل الإعلامية الجديدة وبرامجها ومحتواها، التي تسمح للمتلقي بأكبر قدر من المشاركة في عمليات الاتصال والاختيار الحر من المحتوى والخدمات المتاحة على شبكة الانترنيت بقدر حاجاته وتفضيله واهتمامه. **(محمد عبد الحميد، 2007، ص65)**

فالتفاعلية هي الخاصية المميزة لشبكة الانترنيت ذلك أن المتلقي لن يكتفي بدور المتلقي السلبي، بل سيتفاعل مع هذه الوسيلة تفاعلا ايجابيا ويصبح قادرا على تحديد محتوى الرسالة الإعلامية، وتوقيت تلقيها، وبذلك قضت على مركزية وسائل الإعلام والاتصال،كما عملت الأقمار الصناعية على لامركزية البث التلفزيوني. **(عبد الأمير الفيصل،2005، ص29)**

ورغبة من الوسائل الإعلامية في تجاوز مفهوم الاتصال الخطي ومحاولة إثارة دافعية المتلقي للتفاعل فإن جهودا حثيثة كان يبذلها القائمون على هذه الوسائل محاولة دعم نظام

الاتصال في اتجاهين .وتفاعل الملتقي مع الوسائل الإعلامية أو القائم على فن الاتصال، للاقتراب من فكرة المشاركة والتفاعل، ومن أمثلة ذلك :أبواب بريد القراء في الصحف أو المساحات المعدة للتعليق commentأو الاستطلاعات للقراء، وأيضا "face book و " youtube"بالإضافة إلى المحاولات الأولى في التلفزيون منذ الخمسينات لإثارة الأطفال على المشاركة والتفاعل في برنامجwinky dink الذي يطلب من الأطفال الرسم على الشاشة بأدوات خاصة للمساعدة في الخروج من المأزق الذي يتعرض إليه winky في هذه الحلقات.

وكذلك ما وفرته البرامج الحوارية talk show في الراديو والتلفزيون من اتصالات المستمعين والمشاهدين بالهاتف أثناء عرض البرامج للمداخلة بالرأي والمشاركة في الحوار، ومع الاعتراف بهذه الجهود الحثيثة أنها لم ترق إلى التفاعلية الكبيرة. **(محمد عبد الحميد، 2007، ص59)**

لقد عززت التفاعلية مع شبكة الانترنيت من المفهوم الرئيسي للمستخدم النشيط الذي تقوم عليه نظرية الاستخدامات والإشباعات إذ يشير المفهوم إلى تبادل الأدوار بين القائمين بالعملية الاتصالية وفق درجة عالية من السيطرة والتحكم قوامه تعدد فرص المشاركة والاختيار المتاحة أمام المستخدم، وحجم المجهود الذي يبذله المشارك في العملية الاتصالية من أجل الحصول على المعلومات، ومناقشتها و تحليلها، والرد عليها. **(بسيوني إبراهيم، 2008، ص122)**

وبفضل نموذج الإعلام الرقمي على شبكة الأنترنت أضحت التفاعلية نظاما أكثر قدرة على تنمية مشاركة المستخدم وتحقيق درجة عالية من التحكم في الاتصال، والمشاركة والنشر الفوري في الشبكة سواء في منتديات النقاش أو تحرير مقال و إرساله مباشرة عبر البريد الالكتروني. **(حسنين شفيق، 2008، ص29)**

2. **سمات التفاعلية:** ولنعرف المعنى الحقيقي للتفاعلية لا بد أن تتوفر فيها سمات معينة منها **(حسنين شفيق، 2008، ص33)**:



- ✓ أن التفاعلية سمة طبيعية في الاتصال الشخصي وسمة مفترضة لوسائل الإعلام وخاصة الانترنيت، فالجمهور على الشبكة ليس مجرد مستقبل للرسائل وانما مرسل لها في الوقت ذاته الأمر الذي يحقق مستوى مرتفعا من التفاعل.
- ✓ يجب التمييز بين التفاعلية في الاتصال الشخصي المتمثلة في رجع الصدى والتفاعلية كمفهوم حديث مرتبط بتكنولوجيا الاتصال الحديثة والمتمثلة في الاتصال عبر شبكة الأنترنت.
- ✓ التفاعلية قد تكون تزامنية أو غير تزامنية، فالدردشة مثلا أداة تفاعلية تزامنية يشترط فيها وجود طرفي الاتصال (المرسل والمستقبل) في آن واحد، أما البريد الالكتروني فهو أداة تفاعلية غير تزامنية لا يشترط فيها وجود طرفي الاتصال في آن وحد.
- ✓ التفاعلية اتصال تبادلي ذو اتجاهين من المرسل إلى المستقبل ومن المستقبل إلى المرسل، فهو اتصال يصعب فيه التمييز بين المرسل والمستقبل.
- ✓ الاستجابة هي جوهر الاتصال التفاعلي وبدونها لا يتم التفاعل.
- ✓ سيطرة المستقبل في العملية الاتصالية شرط من شروط التفاعل، فالمستقبل يستطيع في ظل تكنولوجيا الاتصال التفاعل بتغيير أو تعديل شكل ومضمون الرسالة الاتصالية الموجهة إليه من المرسل، كما أن المستقبل يمكنه اختيار الموضوع المناسب له من بين البدائل المتعددة التي يتم عرضها عبر شبكة الأنترنت علاوة على قدرته على تبادل الرسائل مع المرسل والتعرض للمحتوى الاتصالي في الوقت الذي يلائمه.
- ✓ ضرورة إدراك المشاركون للتفاعلية أي أن يدركوا أن الهدف من الاتصال هو التفاعل وليس الإقناع.

✓ التفاعلية خاصية الوسيلة، فالوسيلة التفاعلية تتيح للمستقبل فرص التفاعل مع المرسل ومع المضمون في آن واحد.

جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

ثانيا: جمهور الصحافة الإلكترونية

1. مفهوم الجمهور:

هو مصطلح مستمد من الكلمة الإغريقية **Maza** وتعني وجبة الشعير، وقد إستخدمت للتعبيرعن الكمية الكبيرة غير القابلة للعد، وكذلك العدد الكبير من الأفراد حشدا كان أو جمهرة. **(سعاد جبر سعيد، 2008، ص21)**

ويعرف حسب القاموس الإعلامي، المجموعة الكبيرة من الناس في كافة مجالات الحياة ومختلف الطبقات الإجتماعية، حيث تتضمن أفرادا يختلفون في مراكزهم ومهنهم، وثقافتهم وثروتهم ،والحشد ليس له تنظيم إجتماعي أو عادات وطقوس، فهو تجمع لأفراد منفصلين ومتباعدين ومجهولي الهوية لكنهم متألفين من ناحية سلوكهم الجماهيري.

فمفهوم جمهور وسائل الإعلام بصفة عامة ،الذي تعنى به دراستنا لايزال يستمد مفهومه من الأصل التاريخي لمصطلح، **Audience**، حيث كانت فكرة الجمهور تعني مجموعة من المتفرجين على عرض درامي أو لعبة أو أي إستعراض عام يستقطب عددا من الناس**(الطاهر بن خرف الله وآخرون، 2002، ص49، 51)**

ويمكن أن يعرف جمهور وسائل الإعلام: على أنه هو في الأصل جماعة تنشأ إستجابة لنشاط إعلامي محدد تقوم به وسائل الإعلام. **(سامي الشريف، 2009، ص6)**

2. خصائص جمهور الصحافة الإلكترونية:

✓ **السمات الأولية أو العامة**، وهي التي تتوافر في كل أفراد الجمهور بمستويات مختلفة، التي لادخل للفرد في إكتسابها وغير قابلة للتغيير، مثل: السن، الجنس، السلالة، مكان الإزدياد**(ناجية مزيان، 2005-2006، ص29)**

✓ **السمات المكتسبة أو القابلة للتغيير** مثل: اللغة والدين، مكان الإقامة، الوظيفة، التعليم، الدخل، الحالة الزوجية.....إلخ، حيث شهدت المرحلة الأولى في بحوث الإعلام إهتماما بهذه السمات العامة وفئاتها ، وهذا من خلال علاقتها بأنماط سلوك الجمهور والاتصال وسائل الإعلام ومفرداتها ومحتواها، **(محمد عبد الحميد،1993، ص36)** حيث أن عناصر بعض الفئات مثل: السن ،النوع ،التعليم والدخل ممكن أن تتماثل في سلوكياتها إتجاه الرسائل الإعلامية.

جامعة يحيى فارس بالمدية
قسم علوم الإعلام والاتصال

ومما لا شك فيه أنه بظهور أية وسيلة إعلامية جديدة ، فذلك سيغير حتما في علاقة الجمهور بالوسيلة، وحتى في خصائصه ، فجمهور الصحف المطبوعة مختلف عن جمهور الاذاعة وحتى التلفزيون ، كما أن جمهور الأنترنت له ما يميزه من عادات وخصائص، ومن هنا فحتى جمهور الصحافة الإلكترونية مختلف عن جماهير وسائل أخرى ومن أهم خصائصه:

-**المجهولية** :عناصر جمهور الصحافة الإلكترونية غير معروفين بذواتهم لدى القائم بالإتصال ، حيث أن التغيير الذي أحدثته الأنترنت على وسائل الإتصال الرقمية ، جعل من الجمهور غير معروف ويمتاز بخاصية التشتت ، حيث بإمكان أي فرد في أي مكان من العالم، الإطلاع على أي موقع خاص بدولة أخرى ، وبهيئة أخرى ، فمثلما ألغت الأنترنت الحدود الجغرافية والمكانية في عملية الإتصال، فالجمهور لم يعد محدودا بالمكان ، وبالرغم من توفر تقنيات لقياس هذا الجمهور إلا أنه يبقى مجهولا في خصائصه وتركيبه، معروفا بعدده.

-**إختفاء الحدود بينه وبين المرسل**، :لقد ألغى الإعلام الإلكتروني كل الحواجز بينه وبين القائم بالإتصال ومستقبل الرسالة ، لدرجة أصبح حتى الجمهور صانعا للرسالة الإعلامية، وأبرز مثال على ذلك ظاهرة المواطن الصحفي، لوصف تحول الجمهور من فعل التلقي إلى فعل التأليف، عبر إنتاج خطابات ذات أشكال ومضامين متنوعة في الفضاء الإلكتروني

الجديد، منها المواطن الصحفي، إعلام النحن ، إعلام الجماهير، الإعلام الإجتماعي وإعلام المواطن، وتعبر هذه المصطاحات على إختلافها عن الظاهرة نفسها ، التي مثلت تغيرا هاما في الإعلام الإلكتروني الغربي، من خلال تولي الجمهور مهمة القائم بالإتصال الاتبعالما كان هو المتلقي، لدرجة صار الخوف من تهديد ذلك لمهنة الصحفي.

جامعة يحيى فارس بالمدية
قسم علوم الإعلام
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

-إمكانية إتصال الجمهور مع بعضه :

بحيث تتيح الخدمات التفاعلية المقدمة بمواقع الصحف الإلكترونية لأفراد الجمهور ،الإتصال فيما بينهم والتفاعل ، وهذه الخاصية تقدم للجمهور عبر حلقات ، ومنتديات النقاش والقوائم البريدية ، بحيث أصبح بإمكان الفرد التعبير عن رأيه ومناقشته مع عدة أشخاص في ذات الوقت ،بفضل التقنيات المتاحة في الإعلام الإلكتروني.

ومن الخصائص التي تميز جمهور الصحف الإكترونية هو أنه جمهور شبابي ، حيث تشير أغلب الدراسات المنجزة إلى أن أفراد الصحف الإلكترونية في الغالب هم من فئة الشباب، حيث يشكل الطلبة والمهاجرون العرب حول العالم نسبة كبيرة منهم، وأن قراءة نصفهم للصحف الإكترونية يشكل ركيزة يومية من حياتهم، وكل هذا لأنها متوفرة طوال اليوم، ولا تحتاج إلى دفع رسوم ، كما أنها تمكنهم من متابعة الأخبار من أي مكان وعن أي بلد كان ، مهما تباعدت مواقعهم، لإحتواء الشبكة العنكبوتية على أزيد من خمسة آلاف صحيفة إلكترونية تشمل بلدان العالم المختلفة. **(وجدي دمرجي وسيلة، 2016، ص130، 131)**

المحاضرة رقم (06): الصحفي الإلكتروني ومهارات إنتاج المحتوى

جامعة يحيى فارس بالمدية
قسم علوم الإعلام والاتصال
كلية العلوم الاجتماعية

1. مفهوم الصحفي الإلكتروني:

الصحفي بكسر الصاد أو فتحها هو المزاول لمهنة الصحافة، أو هو كل من اتخذ الصحافة مهنة له يمارسها على سبيل الاحتراف أو شبه الاحتراف، ويشمل العمل الصحفي التحرير في الصحف و إخراجها، وتصحيح موادها وإمدادها بالأخبار والتحقيقات والمقالات والصور والرسوم. **(طارق سيد أحمد الخليفي، 2008، ص20)**

جاء تعريف الصحفي في المادة" **73**" من قانون الإعلام العضوي 05/12 أنه يعد صحفيا محترفا، كل من يتفرغ للبحث عن الأخبار، وجمعها، وانتقائها، ومعالجتها، وتقديم الخبر لدى أو لحساب نشرية دورية أو وكالة أنباء أو خدمة اتصال سمعي بصري أو وسيلة إعلام عبر الانترنت ويتخذ من هذا النشاط مهنة منتظمة ومصدرا رئيسيا لدخله. **(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2012، ص28)**

أما من الناحية السوسيولوجية، فالصحفي هو شخص تتمثل مهنته في المساهمة في تحرير صحيفة إخبارية، مهما تكن طبيعة مساهمته كجمع الأخبار، أو معالجتها أو تحريرها أو طباعتها، ومهما تكن وسيلة الإعلام المعتمدة ركيزة للخبر المذاع ومهما يكن القطاع الذي ينتمي إليه الخبر. **(المجلس الدولي للغة الفرنسية، 1991، ص60، 61)**

وبالتالي فالصحفي هو من يباشر بصفة أساسية، ومنتظمة مهنة الصحافة في صحيفة يومية، أو دورية أو في وكالة أنباء، أو الذي يعمل بصفة مراسل لصحيفة ما. **(خالد عبد الصرايره، 2010، ص152)**

2. أهم المهارات والأدوات التي يجب أن يتوفر عليها الصحفي الإلكتروني: الصحفي الإلكتروني هو من يقوم بوظائف منتظمة على مستوى مؤسسة مهيكلة تنشط عن طريق موقع على شبكة الأنترنت، بحيث تختلف وظائفه ومهارته إلى حد ما عن الصحفي التقليدي ويسمى بالصحفي الرقمي نظرا لارتباطه بالوسيلة. **(صالح فلاق شبرة، 2016، ص88)**

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

وفي نفس السياق يفصل الدكتور عبد الجواد سعيد ربيع في تعريف الصحفي الإلكتروني: على أنه كل صحفي ينشر بشكل منتظم في موقع أو في مواقع إلكترونية مهيكلة بشكل قانوني ويحترم أخلاقيات المهنة والقوالب الصحفية المختلفة. **(عبد الجواد سعيد ربيع، 2004، ص103)**

هذا وقد عرج الدكتور صالح فلاق شبرة في أهم المهارات التي يجب أن تكون في صحفي الويب، على هذا النحو **(صالح فلاق شبرة، 2016، ص88، 91)**:

- ✓ يجب على الصحفي أن يحوز على تكوين متواصل وتدريب على استخدام مختلف التكنولوجيات الحديثة في الإعلام والاتصال المستعملة في صناعة الأخبار وتطوير أساليب العمل من حيث الوصول إلى مصادر المعلومات المفتوحة والسرعة والتحديد الجغرافي والمعالجة الصحفية الحديثة لمختلف المواد والدراية بآليات النشر السريعة وكيفيات الذهاب أين يذهب الجمهور وإيصال المحتوى عبر مختلف المنصات الإلكترونية بطريقة متزامنة، إضافة إلى علمه بكيفيات التعرف على خصائص الجمهور وحاجاته ورغباته وتوجيه محتويات تتناسب مع ذلك واليقظة الدائمة (اليقظة المعلوماتية والتكنولوجية) ومتابعته لمختلف ما يقع من أحداث وما تنشره مختلف أنواع وسائل الإعلام التقليدية والحديثة والمنصات الإلكترونية التشاركية التفاعلية على شبكة الأنترنت، وإطلاعه بطرائق الوصول إلى الجمهور المستهدف والإلمام بخبرات تطوير البرمجيات والتطبيقات على أجهزة الكمبيوتر والألواح الإلكترونية والهواتف الذكية واستعمال الأنترنت

المتنقل والتصوير وإنتاج الفيديو والتحكم في مختلف مقومات الصناعة الإعلامية الحديثة في علاقتها بالتكنولوجيات المتطورة وما ينجر عنها من انعكاسات على الأنماط الاستهلاكية لدى الجمهور والمجتمع.

جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

✓ كما يظهر في الصحيفة الإلكترونية دور أساسي للتقني الذي لم يكن له حضور قوي في وسائل الإعلام التقليدية، إلا بعدما سيطرت التكنولوجيا على مظاهر الإنتاج والعرض، حيث يحتاج المحتوى الإلكتروني إلا التقني بقدر الحاجة للصحفي، ويسمى هؤلاء بالواب ماستر webmaster، يشرفون على عرض المواد الصحفية وتحسين الواجهة وتصميم استغلال الخدمات بفعالية والتحكم في البنية الرقمية للمحتوى وارغونوميا الواجهة بطرق تؤدي إلى ظهور المحتوى الذكي، وتحديث الخدمات بمختلف التطبيقات على الموقع وضمان تدفق الأخبار والتفاعل مع الجمهور، أي أن مختلف السمات الاتصالية التي تم عرضها سابقا للتقني دور كبير في إرسائها بالموقع ويقوم الصحفي بالاستفادة من نتائجها وتحريكها بالممارسة، كما تتلاشى الحدود ما بين الصحفي والتقني حيث يتعين على الصحفي الإلكتروني الإستفادة من أساسيات استخدام مختلف الأدوات التكنولوجية والمنصات والتدرب على استخدامها لتطوير ما ينتجه من محتوى في في كل زمان ومكان، إذ يمكن استغلال مختلف التطبيقات المجانية أو المدفوعة للمبتدئين والخبراء والتي تسمح بمعالجة المحتوى الرقمي في الصحافة الإلكترونية وتحسين الجودة بتعديل الصور مثلا أو مقاطع الفيديو والصوت وجعلها أكثر احترافية والتي تتوافق مع نظم التشغيل للأجهزة المستعملة في الكومبيوتر أو الهواتف الذكية وفقا لآخر التحديثات (windows, windows phone, androide, IOS)، وهي أدوات ذات استخدام سهل وتحكم كامل في الإعدادات مثل: hotodirector, picsart,photoshopexpress, snapseed, vivavideo,magisto, filnorago, kinemaster, wavepadaudioeditor, recorderplus ومن بين البرامج الرئيسية التي يمكن الإعتماد عليها في موقع الصحيفة الإلكترونية:

مجموعة من البرامج لتنفيذ النشر الديناميكي أو النشر الحي مثل برامج "رابيد براوزر RB أوكيفيلوم RA وهو نظام إدارة الأخبار وإنشاء دورات عمل تحرير، إضافة إلى برامج رابيد والتي تستعمل لإنشاء الأرشيف للحفاظ على المعلومات وضمان استرجاعها من نص وصورة وصوت وفيديو، ومحول الملفات من PDFإلى XML والذي يضمن الاستفادة من الملفات الموجودة أو تحويل الملفات المنتجة في وسائل الإعلام التقليدية مثل نسخ ال PDF الخاصة بالجريدة الورقية، والتي يمكن الإستفادة منها بتحويلها للموقع، إضافة إلى برامج SUITE,ADOBE,photoshop,acrobat,flash,RSS مع الإشارة إلى أن التطبيقات تخضع للتحديث دوريا والتي من شأنها تحسين الخدمات الإلكترونية وعصرنتها وفقا لإحتياجات الجمهور وموجة التطور التكنولوجي.

- ✓ كما تشترط الصحافة الإلكترونية تغيير طرق تنفيذ المحررين من الإعتماد على النصوص فقط إلى استعمال الوسائط المتعددة أو الميلتميديا وتغيير قاعة التحرير إلى غرفة أخبار والإستفادة من المصادر المفتوحة عن طريق استطلاعات الرأي الإلكترونية والتعليقات والمناقشات والمدونات والويكي وتشجيع المستخدمين على المشاركة في تحرير الصحيفة.
- ✓ كما يتطلب من الصحفي الرقمي الإنسجام مع التحولات الجديدة في طرائق الانتاج والاستهلاك والعمل بالبرامج الإلكترونية في المعالجة الإلكترونية للنصوص والصور والفيديوهات والإخراج واستخدام البيانات و**الأنفوغرافيا** الصحفية التي تتلائم مع الصحافة الإلكترونية، وبالتالي فإن عصر الصحافة الرقمية دفع المؤسسات الصحفية للتوجه إلى **غرف الأخبار الرقمية (digital news room)**.

المحاضرة رقم (07): المصادر الإخبارية التي يعتمد عليها الصحفي الإلكتروني

جامعة يحيى فارس بالمدية
قسم علوم الإعلام والاتصال
كلية العلوم الاجتماعية

1. مفهوم مصادر الأخبار: هي جميع الأوعية أو المواد، التي تشمل على معلومات يمكن الإفادة منها **(محمد منير حجاب، 2004، ص488)**، فهي كل الوسائل والقنوات التي يمكن نقل المعلومات من خلالها إلى المستقبل كما أنها كافة مواد المعلومات المطبوعة، كالكتب والدوريات وتقارير البحوث ووثائق المؤتمرات...الخ. **(شميسي وداد، 2010، ص15)**

إضافة إلى مواد المعلومات السمعية البصرية، وتشمل الأسطوانات والأشرطة المسجلة التي تعتمد على حاسة السمع، والصور والخرائط والأفلام الصامتة والشرائح والمجسمات والأفلام الوثائقية، وأشرطة الفيديو والأقراص المدمجة. **(أشرف فهمي خوخة، 2010، ص45)**

مصدر الأخبار، هو تلك الأداة التي تحصل من خلالها الصحف على الأخبار والمعلومات ***وللصحيفة مصدران رئيسيان للأخبار: المصادر الداخلية***، وهي تلك المصادر التي تعتمد فيها الجريد على هيئة تحريرها في الحصول على الأخبار، مثل المندوب الصحفي وهو ذلك الشخص الذي تنتدبه الجهة الإعلامية كوكيل أو نائب أو ممثل لها لجلب المعلومات والأخبار من أماكنها، وعليه فهو يتوجه يوميا إلى الأماكن الموكل إليه تغطيتها إعلاميا من طرف رئيس التحرير **(نعمات عثمان، 2006، ص68)**، إلى جانب المراسل الخارجي الذي يعتبر مصدر هام من مصادر الأخبار وما من صحيفة تستطيع أن تستغني عن هذا المراسل ولكل صحيفة مراسلوها في معظم العواصم الكبرى.

أما المصادر الخارجية فهي التي تعتمد عليها الصحيفة من غير هيئة تحريرها مثل وكالات الأنباء، والاتفاقيات الخاصة، والإذاعات المحلية والأجنبية، والصحف الأجنبية والمحلية والنشرات والوثائق. **(محمد جمال الفار، 2006، ص309)**

كما يمكن أن تكون الشخصيات الرسمية، ونجوم الحياة الاجتماعية، والخطب والمؤتمرات الصحفية مصادر أخبار الصحيفة. **(أشرف فهمي خوخة، 2011، ص37)**



2. أهم مصادر الأخبار التي يعتمد عليها الصحفي الإلكتروني: ويمكن تقسيمها إلى نوعين مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية.

❖ **مصادر المعلومات التقليدية**: وتتمثل في:

✓ **الصحفي نفسه:** يمثل المندوب الصحفي العمود الفقري في غالبية أقسام التحرير الصحفي بالجريدة، فكل قسم من أقسام الجريدة، وكل ركن من أركانها، يعتمد على المندوب الصحفي، فهو الذي يغذي الصحيفة بنسبة أكبر من الأخبار، التي ينشرها، وهو الذي تعتمد عليه في الانفراد بأخبار معينة أو في تحقيق سبق صحفي .

والمندوب الصحفي في الجريدة اليومية، غالبا ما يتخصص في تغطية مجال معين من مجالات نشاط الصحيفة، سواء كان ذلك في مجال وزارات الحكومة، أو مصالحها، أو الهيئات المختلفة، فيختص كل مندوب بوزارة، أو مصلحة، أو الهيئة العاملة في المجتمع الذي تصدر به الصحيفة، حيث أن تخصص المندوب الصحفي في مجال معين يمكنه من معرفة كل كبيرة أو صغيرة ، فيكتب أخباره وهو على دراية واسعة بكل أبعاد الخبر وتفاصيله، كما يسمح له بتوطيد علاقته بالمسؤولين والعاملين من الجهة التي يمثل الصحيفة بها. **(فهمي خوخة، 2011، ص20، 21)**

✓ **الانتقال إلى مكان الحدث:** وهو يمثل أهم جانب في التغطية الإخبارية، إذ ليس من المفروض على الصحفي أن يحصل على معلوماته وهو جالس في الجريدة أو بالتلفزيون، ولكن المفروض أن ينتقل إلى مكان الحدث، ليرى ويشاهد بنفسه، ويتحدث مع شخوص الحدث، فقد يعثر على وثائق أو مستندات لازمة لموضوعه ، بالإضافة إلى أن مكان الحدث قد يحوي على مفاجئات غير متوقعة قد يكتشفها الصحفي بحاسته الإخبارية.

ففي مكان الحدث قد يلتقي بأهم المصادر والأشخاص، الذين سوف يتحدث إليهم ويستقي منهم الخبر أو المعلومة، التي تفيده في إبراز أبعاد وزوايا إخبارية جديدة غير منظورة. **(أشرف فهمي خوخة، 2011، ص17)**

جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم الإعلام والاتصال

وحضور الصحفي في أماكن: اللقاءات العامة، الحوادث، مباريات كرة القدم، المعارض الدولية، المظاهرات وغيرها، أمر ضروري، فهي موضوع الكثير من الأخبار ووجوده يتيح له فرصة معرفة الأخبار من موقعها، بمشاهدة الحدث وملاحظته بدلا من الاستماع إلى ما حدث من مصدر للأخبار. **(هربرت سترنز، 1989، ص124، 125)**

- ✓ **شهود العيان:** إذا لم يستطع الصحفي مشاهدة الحدث بنفسه، فعليه أن يعثر على شخص ما يشهد الحدث، إما بالمصادفة أو لأنه كان معينا للقيام بالمشاهدة تبعا لوظيفته الرسمية، وشهود العيان قد يكونوا أشخاص اعتياديون، وآخرين ذوي صفة رسمية، فيحصل الصحفي على المعلومات منهم عن طريق الأسئلة، لهؤلاء الشهود، والاتصال بهم وإجراء المقابلات معهم.
- ✓ **النصوص والوثائق:** وهي من المصادر الهامة للمراسل لجمع معلومات عن الموضوع الذي يغطيه، كما يدخل في هذا المصدر كافة المواد التي ينبغي على المراسل الاطلاع عليها وقراءتها ودراستها. **(أشرف فهمي خوخة، 2009، ص38)**
- ✓ **الإذاعات الدولية أو الموجهة:** وهي من أبرز وسائل الإعلام التي تصل إلى أنحاء العالم، ولم يكن تأثير الإذاعة الدولية قاصرا على جمهور المستمعين فقط، بل تعتبر مصدرا هاما من مصادر الأخبار الخارجية لوسائل الإعلام القومية، إلى جانب وكالات الأنباء والمراسلين والصحف الأجنبية. **(أشرف فهمي خوخة، 2009، ص40)**
- ✓ **وكالات الأنباء** : هي مؤسسة إعلامية خدمية تتميز بطابع خاص، إذ أن مهمتها تتجلى في تجميع ومعالجة عناصر المعرفة المتنوعة، تمهيدا لبثها عبر تقنيات معينة إلى وسائل

الإعلام الجماهيرية، التي تعمد بدورها إلى نشرها. **(عيسى محمود الحسن، 2009، ص9)**

جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم الإعلام والاتصال

❖ **مصادر المعلومات الإلكترونية:** لقد ساهمت الأنترنت في ظهور مصادر جديدة ومستحدثة بالنسبة للصحفي ومنها:

✓ **البريد الإلكتروني:** وفقا "لما أوردته شبكة الاتصالات المالية العالمية (global Financial communication)، أن أكثر من نسبة(80%) من الصحفيين ينشرون أعمالهم على الأنترنت، وقد ذكرت أن نسبة (86%) منهم تتوافر لديهم إمكانية الوصول إلى البريد الإلكتروني، كما أوضح البحث الذي أجرته(net media) عام 2000، أن نسبة (62.7%) من الصحفيين لديهم إمكانية الاتصال بالأنترنت على أجهزة الكومبيوتر الشخصية، ويمثل البحث عن المواد الصحفية والحصول عليها من خدمات الأخبار عبر البريد الإلكتروني، والبيانات الشخصية التي يتم إرسالها عبر البريد الإلكتروني ما يقارب (35%) من المادة الصحفية، التي يكتبها الصحفيون في مقالاتهم وكتابتهم". **(حسنين شفيق، 2007، ص46)**

وتجدر الإشارة إلى أن أغلب الصحفيين والمراسلين يتعاملون مع جهاز تحرير الجريدة عبر البريد الإلكتروني من خلال إرسال موادهم الإعلامية، وكذا تلقي التوجيهات من رؤساء تحرير جرائدهم دون تحملهم عبء التنقل إلى مكان عملهم، وبالمقابل يتلقون معلوماتهم من مصادرهم الخاصة عبر البريد الإلكتروني لاستكمال قصتهم الإخبارية.

✓ **محركات البحث:** توفر الأنترنت إمكانية "البحث داخل الشبكة لتيسير وصول المستخدم إلى ما يحتاجه، وتعد محركات البحث أهم أدوات الأنترنت نظرا لما يسود الشبكة من عدم تنظيم للمواد، فيحتاج المستخدم وسيلة تسهل له الوصول إلى مبتغاه. ويمكن البحث بواسطة هذه المحركات عن طريق: كلمات مفتاحية (keyword)، أو بواسطة الدليل أو العنوان(uniform resource locators) أو (URL).

ومن جهة أخرى تتيح محركات البحث الحديثة البحث في مليارات الصفحات وتقدم نتيجة البحث خلال ثواني معدودة، وهناك عدة محركات بحث عالمية مثل: (Alta Vista) و (Google) وغيرها". **(علي بن عبد الله عسيري، 2004، ص19)**

قسم علوم الإعلام والاتصال
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

- ✓ **المواقع الإخبارية الإلكترونية:** وهي "ثمرة من ثمرات الفضاء التفاعلي، ويلاحظ أن هذه المواقع أثبتت نجاحا وحضورا فاعلا إلى درجة أن بعضهم تشجع واندفع باتجاه إصدار مجلات أو نشرات أو صحف ورقية، ومنها صدور" مجلة التقنية"، والتي صدرت إلكترونيا ثم صدر العدد الورقي منها بعد ذلك". **(علي عبد الفتاح، 2014، ص25)**

و وتجدر الإشارة إلى أن: هناك "تشابه بين الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية على شبكة الأنترنت باعتبارهما مصدرين إخباريين، غير أن الفرق الأساسي بينهما، هو مدى توافر الموقع على عدد من فنون العمل الصحفي وأشكاله، حيث تهتم المواقع الإخبارية بالخبر باعتباره المادة الرئيسية للموقع، إذ تطلق بعض الجهات الإعلامية مواقع إخبارية دون أن يكون للخدمات المقدمة في هذه المواقع أصل مطبوع". **(محمود علم الدين، 2008، ص131)**

- ✓ **المدونات الإلكترونية:** وفيما يتصل بالإعلام، "يرى البعض أن المدونات بدأت تحدث أثرا في الحياة العامة للمجتمعات على عدة أصعدة سواء سياسية، اجتماعية، ثقافية، إعلامية، وذلك من خلال نشرها لتقارير حول أخطاء السياسيين، ومن جهة أخرى بسبب اختلاف الطريقة التي يقوم بها المراسلون بكتابة تقاريرهم، حيث أصبحوا مؤثرين على نحو متزايد لدرجة أنه يتم النظر إليهم الآن على أنهم جزء من وسائل الإعلام". **(زكي حسن الوردي، 2007، ص17)**
- ✓ **بروز صحافة المواطن كشكل جديد من أشكال الصحافة:** تقدم صحافة المواطن" أمثلة غنية عن التقارير والكتابة والرؤى المحلية المتخصصة، التي تدعم وتنتقد في الوقت نفسه القيم والممارسات التقليدية للصحافة والإعلام، ومثل هذه التجارب من الصحافة البديلة

توفر تغطية للموضوعات الإخبارية، والتعليقات، ومصادر المعلومات غير المغطاة من منظور بديل أو معارض، فضلا عن النقد المستمر وتفكيك وسائل الإعلام والتغطية الإخبارية، ومع ذلك وعلى النقيض فإن مشاريع الصحافة البديلة لا تتواجد كناطقة باسم أو وسيلة أو مؤسسة لنقل خط سياسي أو رسالة مؤيدة مركزيا". **(سالفرو، 2016، ص143)**



تجدر الإشارة أن صحافة المواطن أتاحت مساحة إعلامية مختلفة الرؤى والاتجاهات من دون رقابة مسبقة على المواد التحريرية، حيث بإمكان أي شخص أن يساهم في تحرير مادة خبرية أو استكمال تفاصيلها أو التفاعل مع الأحداث من خلال التعليق وإبداء رأيه.

أبرز أشكال صحافة المواطن:

- **المدونات الإلكترونية(les blogs):** هي "عبارة عن صفحة شخصية على شبكة الأنترنت تظهر عليها تدوينات مؤرخة ومرتبة ترتيب زمني تصاعدي، وتتضمن آراء و مواقف حول مسائل متنوعة، حيث تمثل المدونات أنظمة اجتماعية منظمة ذاتيا تساعد الأفراد على التفاعل من خلال المشاركة والتعلم عبر تبادل الأفكار والمعلومات، فضلا عن حل المشكلات الاجتماعية والسياسية، كما تسمح لقرائها بالتعليق على ما يطرحه المدون من رؤى وأفكار وموضوعات بشكل آني ودون قيود". **(انتصار إبراهيم عبد الرزاق، صفد حسام الساموك، 2011، ص29، 30)**
- **المواقع الإخبارية التساهمية:** "هي مواقع شبيهة بالصحف الإخبارية، لكن يشارك في محتواها ويحرر مضمونها مواطنون عاديون من مختلف الأماكن، وهم في الغالب متطوعون وناشطون حقوقيون وهواة لمهنة الصحافة" **(ابراهيم بعزيز، 2012، ص48)**، وتعد شبكة "رصد الإخبارية المصريةRNN" من أبرز التجارب المعبرة عن ظاهرة صحافة المواطن، إذ تدمج الصحافة بالشبكات الاجتماعية مثل تويتر، وفايسبوك، كما تعتبر شبكة "شام الاخبارية السورية S.N.N" التي أسست في فبراير 2011 بدمشق،

المصدر الأساسي لمعظم الفيديوهات والصور التي تبثها الفضائيات العربية والعالمية في تغطية الثورة السورية منذ انطلاقتها، فقد وصل عدد الأفلام التي تم تحميلها، والتي تخص الثورة السورية على موقع اليوتيوب أكثر من 60ألف فيلم فيديو يوثق والأحداث في جميع المناطق". **(نهى السيد عبد المعطي، 2015، ص90)**

جامعة يحيى فارس بالمدية
قسم علوم الإعلام والاتصال
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

- **مواقع التحرير الجماعي (praticipatory)**: هي مواقع تعتمد على برمجيات(wikis) التي تسمح بتحرير مضمونها بشكل جماعي، يتيح إمكانية التعديل، والتنقيح، وأشهرها موسوعة "ويكيبيديا". **(ابراهيم بعزيز، 2012، ص197)**

ويمكن القول أن "هذا النوع من الصحافة جاء ليعمل على "دمقرطة وسائل الإعلام" (la democratisation des media)، أي إتاحة الاستعمال الديمقراطي والتداولي لوسائل الإعلام دون رقابة وضغط الناشر والمديرين والمسيرين لوسائل الإعلام.

ولعل هذا ما جعل العديد من وسائل الإعلام التقليدية تعقد اتفاقيات لتبادل المعلومات والأخبار مع مواقع ومدونات شخصية للمستعملين، مثل "موقع where is read العراقي الذي كان ينشر أخبارا بشكل منتظم، وقد لقي اهتماما إعلاميا بارزا أثناء الحرب وبعدها تحول إلى مصدر أخبار للصحافة الغربية، وحصلت ال "بي بي سي" في 24 ساعة على 20 ألف رسالة إلكترونية و1000 صورة و20 فيلما، ومكنت مواقع الفيديو التشاركي على رأسها اليوتيوب من الاستفادة من شبكة مراسلين جدد تعتمد على قاعدة أساسية في الصحافة هي التواجد قرب الحدث، حيث يتيح الرابط You tube direct التواصل المباشر بين المؤسسات الإعلامية وأي فرد من مستخدمي اليوتيوب ويمكن للمؤسسة الإعلامية أن تطلب تغطية حدث ما وتتولى بعد ذلك فحص وتقييم التغطية، ويكون التعامل في مثل هذه الحالات من جانب قانوني عن طريق احترام الملكية الفكرية". **(صالح فلاق شبرة، 2014-2015، ص123)**

✓ **إشكالية المصداقية في مضامين صحافة المواطن:** يشكل موضوع المصداقية في ما ينشر عبر منصات التواصل الاجتماعي وتطبيقات صحافة المواطن جدلا واسعا لدى الإعلاميين والباحثين في هذا المجال، "وهو ما جعل بعضهم يعتبر الإنترنت وسيلة لا تخضع لأخلاقيات مهنة الصحافة والنشر، وفي هذا الشأن يقول الكاتب الإيطالي المشهور أمبرتو إيكو أن: "الأنترنت يخبرك بكل شيء ولا يخبرك بأن هذه المعلومة صحيحة أو غير صحيحة".

جامعة يحيى فارس بالمدية
قسم علوم الاعلام والاتصال
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

ومنه يمكن القول "أن صحافة المواطن باتت محل نقد من الصحافة المحترفة، لبعدها عن الموضوعية والمهنية، وتعبيرها عن الذات أكثر من الموضوعية، كما أنها لا تخضع لمعايير مهنية أو أخلاقية، فضلا عن كونها لا تتمتع بجهاز تحريري يميز بين الصحيح والخطأ، بما في ذلك الكتابة واللغة". **(ابراهيم بعزيز، 2017، ص171)**

وأمام هذه الإشكاليات التي تواجه صحافة المواطن "فيما يتعلق بحقوق النشر والمصداقية، وإضعاف دور حارس البوابة ودور وسائل الإعلام التقليدية في ترتيب الأولويات، ظهرت في المغرب على سبيل المثال الرابطة المغربية للصحافة الإلكترونية كمنظمة تدافع عن الحقوق المادية والمعنوية للصحفي الإلكتروني ونشر أخلاقيات مهنة الصحافة الإلكترونية من أهدافها المطالبة بقانون ينظم الصحافة الإلكترونية، لذلك يؤكد الباحثون على أن الالتزام بالمعايير المهنية هو الفاصل بين الصحافة والإشاعات". **(صالح فلاق شبرة، 2014-2015، ص124)**

المحاضرة رقم (08): أخلاقيات المهنة في الصحافة الإلكترونية



1. **مفهوم أخلاقيات المهنة**: يمكن تعريف أخلاقيات الصحافة بأنها "مجموعة المعايير والقيم المرتبطة بمهنة الصحافة، والتي يلتزم بها الصحفيون في عملية استقاء الأنباء ونشرها والتعليق عليها، وفي طرحهم لآرائهم، وفي قيامهم بوظائف الصحافة المختلفة، وهذه المعايير المهنية تقوي إحساس المسئولية الاجتماعية للصحفيين والتزامهم بأخلاقيات مهنة الصحافة. **(محمد منير حجاب، 2003، ص138،138)**

ويقصد إعلاميا بأخلاقيات المهنة الصحفية هي تلك" الالتزامات الأساسية التي يجب أن يتحلى بها كل صحفي، والمتمثلة أساسا في ضرورة العمل من أجل الوصول إلى تغطية منصفة وشاملة ودقيقة وواضحة، مع مراعاة حماية المصادر وتحقيق الصالح العام، عن طريق احترام القانون وحقوق الحياة الخاصة للأشخاص، وتصحيح الأخطاء في حالة وجودها. **(وهيبة بشريف، 2018، ص411)**

إن التجاوزات **الأخلاقية** في العمل الإعلامي ليست حديثة العهد، لكنها ازدادت في الفترة الخطيرة وتحديدا مع مطلع القرن الواحد والعشرين، ثم مع اندلاع ثورات الربيع العربي ويرجع السبب إلى التغيرات التي طرأت على المشهد السياسي في العالم والتحديات التقنية والابتكارات التكنولوجية التي دخلت صناعة الإعلام وجعلت من السهولة العبث بمحتوى وشكل الرسالة الإعلامية

وتمثلت هذه المظاهر والتجاوزات في الخروج على المعايير المهنية وأدب الحوار، وتشويه الحقائق، **وتعمد خداع** الجمهور، وبث الشائعات، ويرى بعض العاملين في الإعلام الإلكتروني أنه لا يوجد مجال لوضع ميثاق شرف يلتزمون به، ويرى القلة منهم أن الحل هو أن يكون هناك تكتلات تلتزم ببعض القواعد، وأن يكون هناك آليات عند المتلقي يستطيع عن طريقها التعامل مع الآراء المتعددة ويتجاهل منها ما يسيء إليه.

إن ما يثير إشكالية ضرورة التوصل إلى ميثاق شرف العاملين في الإعلام الإلكتروني هو عدد من المظاهر التي يمكن أن نرصدها في الإعلام الإلكتروني ومنها الشك في مصداقية و مجهولية مصدر الأخبار والتعليقات المنشورة بها، واستخدام لغة غير مهذبة لا تراعي الذوق العام، والإساءة إلى الشخصيات العامة بالسب والقذف من دون أسباب مجدية. **(شريف درويش اللبان، 2014، ص22، 23)**

وعلى هذا الأساس ناقشت الجمعيات والهيئات الصحفية والاتحادات المختلفة (كإتحاد كتاب الأنترنت، والمدونين) لضرورة وضع ميثاق شرف يحتوي على مجموعة من القواعد الأخلاقية والآداب الواجب احترامها من طرف المدونين والمشتغلين في الصحافة الإلكترونية بصفة عامة. ويجدر الإشارة إلى أن المواثيق الأخلاقية لممارسة الصحافة الإلكترونية لها أهمية تفوق أهمية القوانين والتشريعات الردعية خاصة وأنه من الصعب ممارسة الرقابة على الناشرين لمضامين تطبيقات الاتصال الجديدة، وبالتالي فإن التحفيز بمواثيق الأخلاقيات فينبغي أن يتم حثهم على التحلي بروح المسؤولية والالتزام بالأعراف والآداب من الأمور الناجعة لتجنب الممارسات اللاأخلاقية فينبغي أن يتم حثهم على التحلي بروح المسؤولية والالتزام بالأعراف والآداب، وممارسة رقابة ذاتية على المضامين التي ينشرونها والتي من شأنها أن تحدث نتائج غير محمودة العواقب، كما قد تسيء لطرف أو ثقافة أو مجتمع معين. **(شريف درويش اللبان،2014، ص24)**

جامعة يحيى فارس بالمدية
قسم علوم الإعلام والاتصال
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المحاضرة رقم (09): خصائص التحرير الإلكتروني في الصحافة الإلكترونية

1. مفهوم التحرير الصحفي الإلكتروني:

التحرير الصحفي هو أحد فنون الكتابة النثرية الواقعية وهو عملية تحويل الوقائع والأحداث والآراء والأفكار والخبرات من إطار التصور الذهني والفكري إلى لغة مكتوبة مفهومة للقارئ العادي. **(محمود علم الدين، 1990، ص109)**

وهو أيضا "التحرير الذي يتم على إحدى شاشات الكمبيوتر، حيث يجلس المحرر أمامه ليقوم بتصويب وتعديل المادة الصحفية الصحفية المعروضة عليه والمخزنة على ملفات داخل جهاز الحاسب. **(محمود خليل، 2005، ص197)**

ويركز التصوران على الجانب الفني التحريري والقدرات الذهنية للصحفي المحرر على الوسيط الإلكتروني، حيث يعتبرانهما حجز الزاوية في عملية التحرير الصحفي في الصحافة الالكترونية، فهو بذلك يشمل الجوانب الثلاث للتحرير الصحفي الإلكتروني (الكتابة أو التحرير، المحرر والوسيط أو جهاز الحاسوب). **(باية سيفون وآمال محرز، 2022، ص130)**

أما المفهوم الأكثر شمولا للتحرير الإلكتروني وفقا لخالد الشريف، فهو يكمن في الجانب التقني الإخراجي من عملية التحرير الصحفي، وبذلك يتجاوز الجانب المتعلق بالمحرر، باعتبار أن عملية التحرير الصحفي تجرى على الوسيط أو الحامل (الحاسوب) ، فهو يدعم التصور القائم على أن التحرير الصحفي هو العملية التي تتم على إحدى شاشات الحاسوب، بينما يجلس المحرر أمامه ليقوم بتصويب وتعديل المادة الصحفية المعروضة عليها، والمخزنة على ملفات داخل جهاز الحاسوب. **(عبد العزيز ،2104، ص 28)**

ويركز محمد عبد البديع السيد في تعريفه للتحرير الصحفي الإلكتروني على إدارة العملية التحريرية داخل الصحيفة ككل، حيث. ترتبط كل الوصلات الطرفية الموجودة أمام المحررين بصالة التحرير في شبكة محلية تدار بواسطة جهاز مركزي ينتهي عند المسؤول الرئيسي عن العدد الصادر عن الصحيفة. (**باية سيفون وآمال محرز، 2022، ص130**)

2. مميزات الكتابة الصحفية الإلكترونية:

يتسم التحرير الصحفي في الصحافة الإلكترونية ببعض السمات التي تختلف عن الكتابة للصحافة المطبوعة ، وتظهر هذه الاختلافات جليا في صياغة العناوين وتحرير المقدمات وحجم الجمل ويعتمد ذلك على نوع الخبر وحجم الحدث، فالانتقال من التحرير الخطي على سطح ورقي نحو التحرير اللاخطي الإلكتروني فرض ضوابط ومهارات جديدة وبات القائم بالاتصال "المحرر الصحفي الإلكتروني" ملزما بقواعد جديدة للكتابة، فمن من ناحية صياغة المواد التحريرية، ***هناك ثلاث شروط في اللغة التي تكتب بها وهي:*** البساطة والسهولة والابتعاد عن التراكيب الغريبة والمعقدة في اللغة، وكذلك تجنب المحسنات اللفظية والمرادفات والصور اليانية أو الاستشهاد بأمثلة أو بالأشعار وعن ذلك مما هو أقرب إلى لغة الأدب منه إلى لغة الصحافة.

- تجنب استخدام الفعل المبني للمجهول.
- استخدام جمل قصيرة والفقرات الموجزة مع الالتزام بالمصطلحات المألوفة للقراء.
- والوضوح في الكتابة الصحفية يعد عاملا هاما لإنقرائية الصحيفة الإلكترونية، لذلك يذكر Robert GUNNING وهو مستشار سابق لوكالة اليونايتدبرس United Press *المبادئ العشر للكتابة الواضحة وهي:*

✓ الجمل القصيرة.

✓ تفضيل البسيط على المعقد.

✓ تفضيل الكلمات الشائعة.

جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

- ✓ تجنب الكلمات غير الضرورية.
- ✓ استعمال أفعال توحي بالحركة.
- ✓ الكتابة مثل الحديث.
- ✓ استعمال مصطلحات يستطيع القارئ إدراكها.
- ✓ ربط المادة بخبرة القارئ.
- ✓ استعمال أكبر قدر من التنويع.
- ✓ الكتابة للتعبير لا لإعطاء انطباع. **(باية سيفون وآمال محرز، 2022، ص131)**

مع ذلك تجدر الإشارة إلى أن هذه الضوابط العامة تبقى نسبية كونها تختلف حسب الفنون والأنواع الصحفية المعتمدة في عملية التحرير أو الكتابة الصحفية. ويحدد المختصون في الإعلام مجالين أساسين هما أنواع صحفية خبرية، وأنواع الرأي بمعنى: تقريرية استقصائية ، وتعبيرية وتحليلية.

3. خصائص التحرير الصحفي الإلكتروني:

يعتمد التحرير الإلكتروني على تقنيات حديثة تضبط من خلالها الكتابة الصحفية في شكل متشابك مترابط يتميز بتنوع الوسائط، أثرت على شكل وبنية وخصاص التحرير الصحفي خصاص تقنية.

- **الهيبرتكست(Hypertext)**: يقصد به النص التشعبي ويعرفه Conklin بأنه تلك النوافذ الموجودة على الشاشة والمرتبطة بالمواد الموجودة في قاعدة البيانات، حيث يتم توفير روابط بين هذه المواد، تكون إما داخلية أو خارجية وعلى مستوى بنية التفاعل ترتبط المقاقلات الداخلية والمناقشات والمواد الخارجية في الشبكة ابتداء من المقالة باعتبارها العقدة الرئيسية، حيث يتم ذلك في شكل عناوين على مستوى الواجهة.

- **الهيبرميديا (Hypermedia):** يقصد به الوسائط التشعبية، وهو امتداد للنص التشعبي، يتضمن مجموعة متنوعة من الوسائط الأخرى مثل الصوت والفيديو والرسومات، تتم باستخدام إمكانيات النص المتشعب، أما بالنسبة لشكل الكتابة فهي تظهر في شكل داخلية أو خارجية أو ما أصطلح عليه تقنيا بالهيبرلينكس أو الارتباطات التشعبية (Hyperlinks).
- **الهيبرلينكس (Hyperlinks):** يتم استخدام الارتباطات التشعبية على نطاق واسع في شبكة الإنترنت، وغالبا ما يتم تقديمها في كلمة أو عبارة أو جزء من صورة والتي بمجرد النقر عليها تظهر المعلومات ذات الصلة، ووتختص الارتباطات التشعبية ب:

-عدم خطية الكتابة.

-تشابك النصوص بطرق أكثر تعقيدا من خلال استخدام الارتباطات التشعبية.

إضافة إلى ذلك تتيح الإحالات من خلال الارتباطات التشعبية:

إضافة مستويات جديدة من الدلالة للنصوص الأصلية.

إنتاج المعنى من خلال المسارات اللامتنابية. (**باية سيفون وآمال محرز، 2022، ص132)**

4. **استخدام الوسائط المتعددة في التحرير الصحفي (Multimedia):** من الناحية الشكلية تعني التعدد والتكامل بين أكثر من وسيلة كاستخدام النص المكتوب مع الصوت المسموع مع الصورة الثابتة والمتحركة في توصيل الأفكار، وتوظيف هذه الوسائط في التحرير الصحفي الإلكتروني بات السمة الغالبة على المواد الصحفية، فاستخدامها يزيد من مرونة الانتقال بين أكثر من بديل من الوسائط، كما تعد تقنية مساندة النص ، يعتمد عليها المحرر لإضفاء مزيد من الجمالية والتفاعلية على النصوص المحررة في الصحيفة الإلكترونية، ليصبح الصحفي متحكما بتصميم وإنتاج الصور والفيديوهات واختيار الألوان والأشكال التي يراها مناسبة.

إن استخدام الوسائط المتعددة في التحرير الصحفي خلق جيلا جديدا من الكتابة، زادت من قوة عرض المواد الصحفية وأنتجت أنواع وقوالب تحريرية جديدة مزجت بين الفكرة ودلالاتها، وبنّ التقنية والفن. **(باية سيفون وآمال محرز، 2022، ص132)**

جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية
قسم علوم الإعلام والاتصال

5. العوامل المؤثرة في التحرير الصحفي الإلكتروني: هناك عدة عوامل تؤثر في التحرير الصحفي يمكن الإشارة إلى أهمها كالآتي:

- *ثقافة المحرر الصحفي وشخصيته ومدى تخصصه فيما يحرر.*
- *اختلاف الموضوعات التي يتناولها المحرر وضرورة تحديثها على مدار الساعة.*

<u>بالإضافة إلى صعوبات العمل الصحفي الإلكتروني منها:</u>

- غياب الضابط المميز للموقع الصحفي الموجودة على الشبكة.
- غياب الأسس القانونية والأدبية المعتمدة لحفظ الحقوق الفكرية للكتاب والصحفيين العاملين في مجال النشر الإلكتروني.
- المشاكل الفنية التي يتعرض لها الموقع التي برمجة المواقع.

6.تحديات التحرير الصحفي الإلكتروني:

يواجه التحرير الصحفي الإلكتروني تحديات كبيرة يمكن إيعازها إلى مستجدات البيئة الإعلامية الجديدة التي أدت إلى تحولات عميقة في عملية التحرير الصحفي رفعت من مستوى التحدي المفروض على المحرر الصحفي الإلكتروني، يمكن الإشارة إليها فيما يلي:

- **الكتابة للقارئ الانتقائي:** درجة الانتقائية في المواقع الإلكترونية بالذات الصحف الإلكترونية تقل بسبب انتشارها ومجانيتها.
- **التشويش** الذي تسببه الإعلانات الكثيرة على الصحف الإلكترونية مما يؤدي إلى تشتيت انتباه القارئ.

- انتقال القراءة من سطرية إلى قراءة ضوئية Scann read، بالتالي فإن جذب انتباه القارئ يعد تحديا كبيرا.
- بنية الشبكة المعقدة الشبكة الدولية للمعلومات أو الإنترنت.
- تدفق المعلومات عبر المصادر الإعلامية الإلكترونية، والبيانات المفتوحة، ومواقع التواصل الاجتماعي يستدعي جهدا ووقتا كبيرا للتدقيق بصحة الصور والنصوص التي ينتجها المستخدمون واكتشاف الأخبار الكاذبة.
- إعادة مفهوم صياغة الأخبار واستكشاف فنون توصيل صحفية جديدة وإدراج مصادر جديدة وتوسيع دائرة المشاركين في طريقة جمع المعلومات وتحريرها بصياغات إخبارية ...أعطت جوانب سلبية بغياب المهنة التحريرية وأخلاقيات العمل الصحفي. **(البدراني،2104، ص 222)**
- التمكن من استخدام الحاسب الآلي وبرامجه، خاصة برامج الكتابة والصور. **(نزار بشير جديد،2015، ص206)**
- التحديث المستمر للمحتوى والكم الهائل للأخبار العاجلة ذات السياق الخاطئ الذي يوحي للقارئ بأحداث لا تعكس الواقع.
- القدرة على تحديد الجمهور المستهدف وتحرير المواد الصحفية التي تقوم على اشباع رغباته وحاجياته وفقا لميولاته من خلال فحص وتمحيص المحتوى المنتج من قبل المتلقي /المستخدم والمتضمن مواد للنشر وقد تتسم بالأصالة أو تكون مقتبسة، آراء مختلفة إما بالتعليق، بالإعجاب، المشاركة والملاحظة.
- السياسة التحريرية للصحيفة الإلكترونية. **(مها عبد المجيد صالح ،2015، ص 22)**

قسم علوم الإعلام والاتصال

المحاضرة رقم (10): تقنيات الكتابة والتحرير الإلكتروني في الصحافة الإلكترونية

جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
(منير عيادي)

أولا: قواعد الكتابة للصحافة الإلكترونية

يمكن الوقوف على تصورين يحكمان الكتابة والتحرير للصحافة الإلكترونية (**منير عيادي، 2019-2020، ص72**):

التصور الأول: الدمج بين الكتابة والتحرير والتصميم، وقد قدم هذا التصور الجديد للتحرير الصحفي معهد بوينتر، وهو يشير إلى الدمج بين الكتابة والتحرير والتصميم بإعتبارها ضرورة لإنتاج المواد الإعلامية سواء المطبوعة أو الإلكترونية على شبكة الأنترنت، وينطلق هذا التصور من أنه كلما زادت درجة التكامل والإندماج بين هذه العناصر أو الوظائف الثلاثة السابقة كلما ساعد ذلك في الحصول على إصدارات فورية مبتكرة ومتميزة، وتعتمد الكتابة الصحفية للصحيفة الإلكترونية على التعاون بين فريق متكامل يضم على الأقل المحرر، وفني الوسائط المتعددة، والمصمم، حيث أصبحت عملية الكتابة في بيئة استخدام الهايبرتكست أشبه بجهد جماعي قائم على التعاون والمشاركة، وتعتمد على تجميع أكثر من عمل، وابتكار فردي في هيكل واحد أكثر شمولا وتكاملا.

التصور الثاني: مفهوم الكتابة الإجرائية، حيث يقتضي هذا المفهوم من المحرر الصحفي الإلكتروني مهارة التعامل مع بيئة الاتصال التي تتنوع عناصرها ومفرداتها بشكل كبير، ومهارة ربط هذه العناصر، والجمع بينهما لتكوين قصة أو شكل جديد للكتابة يستفيد من خصائص الإعلام الرقمي، ويشتمل تحرير المادة الصحفية في الصحافة الإلكترونية على أكثر من بعد، هي: هيكل بناء المعلومات، وقالب تحرير المادة، وطريقة العرض، واستخدام وسائط متعددة، والفن الصحفي.

ثانيا: مراحل التحرير الإلكتروني

جامعة يحيى فارس بالمدية ① كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية والاسلامية
قسم علوم الاعلام والاتصال

تمر المادة الصحفية في الصحافة الإلكترونية بعدة مراحل نوضحها على هذا النحو الآتي:

1-**التخطيط:** تتضمن هذه المرحلة تحديد المحاور الأساسية للمادة، واختيار العناصر الأساسية التي ستتضمنها، وتعتمد الصحف الإلكترونية في هذه المرحلة على فريق متكامل يتكون من الكاتب، والمحرر، وفريق فني يضم متخصص في الوسائط المتعددة، حيث يناط بالكاتب وضع المحاور الأساسية للمادة أو الموضوع أو القصة، أما فني الوسائط المتعددة فيسند إليه تحديد شكل استخدام الوسائط المتعددة في عرض الموضوع بالتعاون مع المصمم، وفيما يتعلق بالمحرر الصحفي في الصحيفة الإلكترونية فيتولى بناء قالب الكتابة الإلكترونية، وما يتضمنه من استخدام الوصلات لربط محاور الموضوع ببعضها من ناحية، وربطها بالمواقع الخارجية أو مصادر المعلومات المختلفة من ناحية ثانية إذا تطلب الأمر. **(محمود عزة اللحام وآخرون، ص66)**

2-**جمع المعلومات:** يتعين على المحرر الصحفي الإلكتروني في مرحلة جمع المعلومات أن يراعي ثلاث مستويات أساسية في تقديم المادة الصحفية الإلكترونية، هي **(عباس حسن، 2011، ص127)**:

*المستوى السطحي: وفيه يتم الاهتمام بالإيجاز، والاختيار، والتكثيف.

*المستوى المتعمق: وفيه يتم الاهتمام بالتفاصيل، والخلفيات، ووجهات النظر المختلفة.

*مستوى التحديث: وفيه يتم جمع المعلومات الحالية لمتابعة الأحدث أول بأول.

3- **تنظيم المعلومات:** تظهر أهمية تنظيم المعلومات في الصحافة الإلكترونية في ضوء استخدام الوسائط المتعددة، خاصة أن المستخدم يمكنه الرجوع إلى المواد الأرشفية ذات العلاقة بموضوع التغطية. وتعد هذه المرحلة هي مرحلة بناء هيكل

جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

الموضوع الصحفي، ويتعين على المحرر الصحفي الإلكتروني أن يراعي فيها ثلاث عوامل رئسية هي:

-تعديد العناصر الأساسية داخل القصة التي تأتي على درجة كبيرة من الأهمية للقراء.

-بناء القصة بشكل ينقل ويبرز العناصر بأكبر فعالية ممكنة.

-عرض القصة بأسلوب يستفيد من إمكانيات الوسيلة بأقصى شكل ممكن.

ثالثا: خصائص القارئ الإلكتروني:

بفضل ما تتيحه شبكة الأنترنت من تطبيقات إعلامية واتصالية ساهمت في ظهور العديد من المواقع الإخبارية الإلكترونية، حيث "أصبح لدى القارئ الفرصة لتحديد الخبر الذي يريده وتمريره إلى العديد من أصدقائه بمجرد الضغط على زر واحد وهو (Forward)، كما أن لديه الفرصة للتعليق بشكل مباشر على الموضوع ونشر رده في نفس اللحظة، إذ تتيح العديد من المواقع كتابة التعليق على المكتوب في أسفل المقال، أو الموضوع وينشر الرد آليا دون الخضوع لأي رقابة، ولأن الشباب غالبا يريدون الخبر السريع والملخص، فقد وفرت هذه المواقع الإلكترونية ذلك، فكثيرا ما ينشر الخبر بعنوان وفقرة واحدة أسفل العنوان، تلخص الخبر مع كتابة كلمة "المزيد" لمن يريد الاطلاع على التفاصيل.

وقد فتحت هذه الطريقة المجال لإرسال الرسائل الإخبارية على الهاتف المحمول (sms) لتقدم كخدمة إخبارية من بعض المواقع الإخبارية أو من وكالات الأخبار، وهي وسيلة تجذب الشباب كثيرا لأنهم يقرؤون عنوان الخبر فقط ويعرفون ما يحدث من حولهم دون الحاجة لخوض تفاصيل وقراءة الكثير من التقارير و التحقيقات". **(كريمة كمال، 2010-2011، ص115)**

- **سلوكيات وعادات القراءة على الأنترنت:** أتاح ظهور الحوامل الإلكترونية الجديدة لدى القراء على غرار أجهزة الهواتف الذكية والألواح الإلكترونية والحواسيب المحمولة فرصة

التعرض للمحتوى الإلكتروني في أي زمان ومكان يريدونه، وهو ما خلف عادات قرائية جديدة لديهم، بينت دراسة قام بها "**جاكوب نيلسن**" شهر ماي 2008، أن مستخدمي الأنترنت (مستخدم الأنترنت) لا يقرأ سوى 20 % من صحف الويب متوسطة الحجم المقدرة ب(593 كلمة)، وأنه كلما تضمنت الصفحة كلمات أكثر بقي فيها القارئ مدة أطول، لكن إذا تضمنت الصفحة أكثر من (100 كلمة)، فإن القارئ يبقى في صفحة الويب (4.4 ثواني) إضافية، وهذه ال(100 كلمة) تسمح بقراءة (18 كلمة) فقط، بمعنى أن زيادة(100 كلمة) في صفحة واحدة يعني أن القارئ لا يقرأ منها سوى 18%". **(محمد لعقاب، 2013، ص31)**

وفي هذا المجال توصلت دراسة لمؤسسة "نلسن الأمريكية لأبحاث الأنترنت" إلى أن غالبية القراء أكدوا أنهم يقرؤون الصحف الإلكترونية في الأنترنت كونها متوفرة دائما، وأشارت نسبة (36.1%) منهم إلى كونها مواقع مجانية، فيما عبروا على أن أهمية الطبعات الإلكترونية تخدم القراء كون أخبارها آنية، وتحدث بين مدة وأخرى في اليوم نفسه، وتتابع تطورات الأخبار، وقد ترفق القصص الإخبارية بصور تلفزيونية عن مواقع الأنترنت". **(عبد الأمير الفيصل،2005، ص174)**

وفي نفس المضمار كشفت جل الدراسات التي أجريت حول سلوك القراء على الويب، "أن نسبة (30%) من مستخدمي الويب يغادرون الموقع عند الصفحة الأولى إذا لم يعثروا على المعلومة التي تهمهم، وعندما يقرؤون فإنهم لا يقرؤون كلمة بكلمة، بل يشاهدون العناوين الرئيسية والفرعية أولا، ثم ينظرون إلى الروابط التشعبية ويشاهدون الأرقام والكلمات المفتاحية، ويقفزون حول الموضوع، وينقرون على الزر، وينتقلون من صفحة إلى أخرى وهكذا، وبالتالي فإن الوصف الأنسب للقارئ على الويب هو قارئ قلق وغير صبور". **(محمد لعقاب، 2013، ص33)**

ومن جهة أخرى أثبتت الدراسات أن "مقروئية المحتوى المنشور على شبكة الأنترنت تقل بنسبة(25%) عن المادة المطبوعة، وهو ما يدل على أن مستخدم الأنترنت لا يفضل قراءة مادة تحريرية طويلة من شاشة الكمبيوتر، وكشفت أيضا بعض الدراسات التي اهتمت بمعرفة كيفية قراءة المستخدمين للموضوعات على الأنترنت، أن القراء في الواقع "لا يقرؤون" بل "يفحصون النص"، **(شريف درويش اللبان، 2014، ص104)**

إذن شكلت التكنولوجيا الرقمية بتطبيقاتها وفضاءاتها الاتصالية الجديدة تحولا كان له انعكاس على الصحافة الورقية، من خلال الاعتماد على الوسائل الرقمية في تحرير المحتوى الصحفي، واستخدام الصحفيين للفضاءات الاتصالية الجديدة في مجالهم المهني والتواصل مع القراء والتفاعل مع المحتوى الصحفي، إلى جانب ذلك فقد ساهمت هذه التكنولوجيا في تغيير الأنماط القرائية لدى الجمهور، وهو الشيء الذي يبرهن على مدى تأثر الصحافة الورقية بالتكنولوجيا الجديدة في كافة المجالات.

المحاضرة رقم (11): القيم الإخبارية في الصحافة الإلكترونية

جامعة يحيى فارس بالمدية
قسم علوم الإعلام
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

1. مفهوم القيم الإخبارية:

لقد تعددت التعريفات الخاصة بالقيم الخبرية، فقد عرفها الدكتور السيد بخيث محمد درويش: أنها المقياس الذي يتم على أساسه تحديد أهمية الأنباء وطريقة إقام المادة الإخبارية وذلك على ضوء محدودية الموارد والوقت والمساحة وغزارة الأخبار المتدفقة يوميا إلى الوسيلة الإعلامية، أو هي تلك العناصر التي إذا توافرت في أحد الأخبار زادت فرصته في النشر. **(السيد بخيث محمد درويش،1996، ص34)**

ويشير **هاشم حسن التميمي** قبل تقديم مفهومه الخاص للقيم الخبرية أن الدراسات التي اهتمت بهذا المجال، ركزت إما على الحدث أو الخبر أولا وعلاقة ذلك بالمرسل (القائم بالاتصال) المبلغ ثانيا، وإما على الجمهور المتلقي، لينتهي إلى اعتبار القيم الخبرية من الناحية الذاتية الإطار الإدراكي والدلالي- الصريح أو الضمني – الذي يجعل القائم بالاتصال " فردا أو مجموعة أفراد أو مؤسسة" قادرا على إدراك وانتقاء القيم الخبرية الأكثر أهمية بين عدد كبير من الوقائع أو المعلومات وله القدرة على صياغتها وتشكيل وانشاء عناصرها في ترتيب إخباري خاص، ومنحها فرص الظهور عبر إحدى وسائل الإعلام بدرجات من البروز تستمد من طبيعة الوسائل وظرفها الخاص والعام. والقيمة من الناحية الموضوعية تعني مجموعة المكونات الجوهرية التي تتشكل منها الأخبار وتتميز بتميزها وتغيب بغياب أبرزها، ويجد فيها حراس البوابات والجمهور أنها مثيرة للاهتمام، وتستحق التفضيل والإبراز في وسائل الإعلام في زمان ومكان معينين.**(فوزية عكاك، 2021-2022، ص58)**

كما يعرف **نصر الدين العياضي** القيم الخبرية على أنها: مجموعة المعايير المادية والذهنية التي سيتم على أساسها تحويل الحدث إلى خبر صحفي، فهي الصفات التركيبية

جامعة يحيى فارس بالمدية
قسم علوم الاعلام والاتصال
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

المرتبطة بالتفاعل بين الحدث والجمهور، وهي تكشف على جوهر الحدث وعن استخدامه الاجتماعي أي تحويله إلى موضوع للاطلاع والمعرفة والفهم.(**نصر الدين لعياضي، 1994، ص37**)

تعرف القيم الخبرية على أنها مجموعة العناصر أو المعايير التي يجب توافرها كلها أو بعضها في الحدث لكي يرقى إلى مستوى الخبر. فالمحرر الذي يجلب الخبر أو يتلقاه من مصادره المختلفة يقوم بأول عملية تقييم يتعرض لها الخبر حيث يزداد اهتمامه بهذا الخبر أو يقل، وبالتالي يبحث عن مزيد من التفاصيل والحقائق أو يهملها.

وعندما يقوم بصياغة وقائع الخبر فإنه قد يهمل أحدها في حين يهتم بأخرى، وقد يبرز عناصر معينة ويضعها في صدر الخبر ويهمل عناصر أخرى فلا يذكرها أو يضعها في نهاية الخبر. ليأتي دور رئيس القسم، فتبدأ عملية التقييم من جديد وقد تنتهي إلى استبعاد أخبار كثيرة و تقديم أخبار بذاتها على أخبار أخرى. ثم يعاد تقييم كل خبر على حده، وتتكرر عملية التقييم من جديد عندما يعاد صياغة تلك الأخبار، و في مرحلة ثالثة، يأتي دور رئيس التحرير أو نائبه لتقرير ما يجب أن يُنشر أو يُستبعد، و ما يستحق النشر في الصفحة الأولى أو الأخيرة، وما يوضع في الصفحات الداخلية، دون أن ننسى دور سكرتير التحرير في اختيار المحددات الفنية المتمثلة في مكان نشر الخبر والصورة المرافقة له إلى نوع البنط وعناصر الإبراز.

ولا تتوقف أهمية القيم الخبرية في توجيه عملية جلب وتلقي الصحفيين للأخبار ولكن في قياس أهمية هذه الأخبار والمفاضلة بينها في النشر، أو في تحديد طبيعة هذه الأخبار وتوجهاتها العامة.

جامعة يحيى فارس بالمدية
قسم علوم الإعلام والاتصال
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

2. عناصر القيم الإخبارية:

الحداثة، الجدة: يعد الاهتمام بقيمة الحالية من المعايير الأساسية في اختيار نوعيات القصص الإخبارية المختلفة، وخاصة القصص الإخبارية التي تدور حول موضوعات سياسية **(نهى عاطف عدلي العبد، 2007، ص75)** ، ويعني ذلك أنه من الضروري أن يكون الخبر جديدا، وهو ما يتصل بعنصر الزمن والحالية والآنية، أو بمعنى أن يكون الخبر طازجا متماشيا مع الأحداث الجارية، فالخبر هو أسرع مادة معرضة للتلف والفساد بمجرد مرور ساعات قليلة على وقوعه.(**إبراهيم عبد الله ألمسلمي، 1999، ص336.**

يحظى هذا العنصر بأهمية كبيرة في الدول الغربية، فوسائل الإعلام في هذه الدول تتهافت وتتسارع من أجل الحصول على الخبر لحظة وقوعه، ومن ثم بثه أو نشره أو إذاعته مباشرة، بالنظر لما قد يحققه للوسيلة من أرباح مادية أو مكاسب معنوية، ومن ثم فهي قيمة تضغط بقوة على الصحفي الذي يسعى إلى البحث عن الجديد لدى المصدر، أو في الموضوع، أو في متابعة تطورات الحدث، وهو جهد شاق يتطلب متابعة دقيقة للأحداث، وإ قامة صلات وثيقة بالمصادر، تجعله قادراً على الإجابة عن سؤال رئيسي يومي، ما الجديد لديك ؟ وتساعد سرعة نقل الأخبار على جذب عدد كبير من الجمهور، ولذلك يعمد الصحفيون إلى استخدام الفعل المضارع كلما أمكنهم ذلك، لإيهام الجماهير بأنهم يعايشون الأحداث لحظة وقوعها، لكن رغم أهمية هذه القيمة الخبرية إلا أنها تعرضت لبعض الانتقادات كعدم توخي الدقة عند نقل الأحداث وعدم التأكد من المصادر بفعل ضيق الوقت والسرعة في نقل الأخبار وأحيانا أخرى عدم استكمال المعلومات حول الحدث. **(فوزية عكاك، 2021-2022، ص85)**

التوقيت: يطلق البعض على هذه القيمة مسمى الفورية أو الآنية ومسمى التوقيت إذ ترى "كارول ريتش": أن التوقيت أو الفورية يجيب عن سؤال القارئ: لماذا تخبرني بهذا الآن؟ **(كارول ريتش، 2002، ص56)**



كما يطلق على هذه القيمة"عنصر الأثر الزمني المستمر، حيث أن توقيت وقوع الحدث قد يضيف إليه أهمية مضاعفة، وقد يحدث العكس أي يقلل من هذه الأهمية أو يلغيها تماما، فلا يجد الخبر له مكانا على أي صفحة من صفحات الجريدة. **(إبراهيم عبد الله المسلمي، 1999، ص337)**

القرب: ينظر إلي هذه القيمة من زاويتين، الأولى وتتمثل في القرب الجغرافي، أما الثانية، فتتعلق بالقرب النفسي أو العاطفي أو السيكولوجي، نعني بالأولى القرب المكاني للخبر من الصحيفة والقارئ، سواء تعلق الحدث بأفراد، أو تناول أحداث أو مؤسسات وهيئات، أما الزاوية الثانية لهذه القيمة المتعلقة بالقرب، بالمعنى النفسي أو العاطفي، فيقصد بها التشابه أو التقارب السيكولوجي للخبر وللصحيفة مع القارئ، وذلك بفعل عوامل نفسية أو دينية أو عقائدية أو إيديولوجية أو تاريخية..الخ، فكلما عبرت الأخبار عن أحداث وقعت في مكان قريب من القارئ أو المستمع أو المشاهد زاد اهتمامه بها**(عبد الله زلطة، 2004، ص87)** ، إذ أن المشاهد أو المستمع أو القارئ يهتم بالموضوعات التي يشعر أنها قريبة منه وترتبط به ارتباطا مباشراً ومن هنا يأتي الافتراض، أنه كلما كان الخبر قريبا من المنطقة التي يعيش فيها الفرد، كلما اكتسب أهميته خاصة وأنه إذا تساوت الأخبار في عناصرها الإخبارية، كان لمكان وقوع الحدث أهمية خاصة، وأنه كلما بعد موقع الخبر، قل الاهتمام به. **(فوزية عكاك، 2021-2022، ص88)**

الصراع: يمثل الصراع نزعة إنسانية أو غريزة بشرية، وللصراع أشكال وأنواع ومجالات مختلفة، فهناك صراع الإنسان مع الطبيعة أو المجتمع المنظم أو قوى المجتمع مع بعضها الآخر، فالصراع يعد قيمة إنسانية قديمة قدم التاريخ، فالإنسان، منذ بدأ الحياة يصارع ذاته، ويصارع الآخرين، والدول تصارع بعضها البعض، ويقصد بهذه القيمة "الأحداث التي تعكس صداما بين الأشخاص أو المؤسسات أو الدول، بحيث تكتسب قيمة إخبارية، ومن الأخبار المتضمنة قيمة الصراع، ما يتعلق

بصراع الإنسان مع الطبيعة، الكوارث الطبيعية، الزلازل، البراكين، الفيضانات الأعاصير...الخ، وصراع الجماعات والأحزاب والطبقات والمصالح وصراع الدول. **(فوزية عكاك، 2021-2022، ص88)**

الشهرة أو الصفوة أو النخبة: تعني قيمة الشهرة ارتباط الخبر الصحفي بالشخصيات البارزة أو التي تحتل مكانة اجتماعية معينة، لكن أهمية الشهرة لا تنطبق على الأشخاص فقط وإ نما تتعلق كذلك بالأماكن التي لها قيمة تاريخية، الكتب، الأشياء، الآثار...الخ، ويرجع اهتمام وسائل الإعلام بهذه القيمة الخبرية إلى أن القراء ينجذبون إلى قراءة الأخبار التي تتعلق أو ترتبط بأسماء معينة، كما أن الصحفيين، من جهتهم، يفضلون تتبع ونشر أخبار الصفوة.

السلبية: رغم تعدد مسميات الأخبار السلبية إلا أن أصل المسمى ذو طبيعة واحدة، فالباحثون تباروا في منح الألقاب لهذا النوع المسيطر على الأخبار، وتراوحت هذه الألقاب بين الأخبار السيئة، الأخبار المروعة، الأخبار العنيفة، الأخبار القاسية، الأخبار الساخنة، الأخبار العدوانية، الأخبار المحبطة، الأخبار المظلمة، الأخبار الدامية، الأخبار البائسة أو أخبار البؤس، الأخبار المفرملة، بكسر الميم، الأخبار العابسة، الأخبار الساخرة، الأخبار المتشائمة، أخبار الحساسية أو الأخبار الحساسة، الأخبار الزئبقية.**(ربي محمد المصري، 2007، ص66)**

الاهتمامات الإنسانية: يعرف الاهتمام الإنساني بأنه مجموعة من العناصر التي تضفي على الموضوع أو الخبر بعدا عاطفيا وإ نسانياً وأن يكون لها تأثيرها، كما يعبر في بعض الكتب عن هذا العنصر بالتأثير وذلك بسبب تأثيره في حياة الناس بشكل أو بآخر، إذ يخاطب هذا العنصر عواطف الإنسان، ويدغدغ مشاعره، ويثير في نفسه الشفقة والحنان، ويجعله متعاطفا مع الحالة الإنسانية التي يعرضها، متأثرا بها، ومتفاعلا معها، ومنحازا إليها، والمقصود هنا مخاطبة عواطف الفرد لإحداث رد فعل مع أو ضد الحادث أو الخبر الذي نشرته الصحيفة، الحال نفسه مع صورة الشهيد

محمد الدّرة التي نالت تعاطف العالم كله لبعدها الإنساني حيث قتلت الرصاصات الطفل وهو في حضن والده. ولا ريب في أن هذه الوقائع تستحق النشر والعرض بالصورة المناسبة، بغية تحقيق نتائج عدة منها مساعدة أصحابها ونصرتهم ماديا أو معنويا وإ ثارة الرأي العام وتوجيهه والاتعاظ والاعتبار. **(فوزية عكاك، 2021-2022، ص97،98)**

الإثارة: تهدف وسائل الإعلام من خلال الاهتمام بهذه القيمة الخبرية إلى تغطية الأحداث المتعلقة بالجوانب المثيرة من حياة بعض الناس، إن صلاحية الخبر للنشر تؤهله تلك الخاصية التي توجد في بعض الوقائع والأحداث وتكسبها جاذبية شديدة إلى لفت انتباه القارئ، ومخاطبة غرائزه الدفينة، وهو ما يظهر في بعض الحوادث التي تتعلق بالفضائح والجرائم والجنس، إذ يدرك الإعلاميون أهمية هذه القيمة، حيث يسعون إلى جلب الأخبار المتعلقة بهذه المواضيع، فقد جندت وسائل الإعلام لتغطية فضيحة كلينتون ومونيكا. **(فوزية عكاك، 2021-2022، ص97،98)**

الأهمية: كلما كانت الأخبار تهم أكبر عدد منهم، اختير هذا الخبر من طرف حارس البوابة للنشر، فالأخبار الصحفية تتفاوت "بحسب أهميتها، فكلما كان الخبر يخص شرائح واسعة من أبناء المجتمع، ويتعلق بأمر مصيري لهم، أو يغطي حدثا بارزا على الصعيد الداخلي أو الخارجي، ازدادت أهميته، واحتل مكانة متميزة في الصحيفة. **(عبد الله بدران، 2002، ص219)**

الضخامة أو الحجم أو العدد: تولي وسائل الإعلام أهمية كبيرة لقيمة الضخامة التي قد تكون كمية وقد تكون نوعية وتتوافر الضخامة الكمية في الخبر إذا كانت تمس أكبر عدد من الأفراد أو الأشياء، وتتوافر الضخامة النوعية إذا كان الخبر يمس مرفقا حيويا يهم المجتمع أو يمس مشكلة سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية. **(عبد الله زلطة، 2004، ص88)**

الغرابة والطرافة: يشير عنصر الغرابة إلى الجانب غير المألوف في الخبر أي ذلك الخبر الذي يقدم مضمونا لم يعتده الناس، فمن غير المألوف أن يقوم أب بحجز ابنته 30سنة في إسطبل، تقاس هذه القيمة التي يتم على أساسها تفضيل خبر على آخر بمدى خروج الخبر عن المألوف الذي اعتاده الناس. **(فوزية عكاك، 2021-2022، ص102، 103)**

جامعة فارس بالمدية
كلية علوم الإعلام والاتصال

المحاضرة رقم (12): القوالب الفنية في الصحافة الإلكترونية

جامعة يحيى فارس بالمدية
قسم علوم الإعلام والاتصال
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

إعتمدت الصحف الإلكترونية على قوالب تحريرية جديدة لتحرير الأخبار والموضوعات الصحفية، وجاء ذلك وليد تطور أشكال الاتصال، والكم الهائل من المعلومات أو الحدث أو القضية أو المشكلة أو الظاهرة، ***ويمكن الوقوف على قوالب التحرير الصحفي الإلكتروني على النحو الآتي*** **(علي عبد الفتاح كنعان، ص102، 105):**

- **قالب الهرم المقلوب:** يتيح استخدام هذا القالب الاستعانة بالمقدمة الموجزة، والانتقال منها لقائمة العناوين أو المحاور الرئيسية داخل الموضوع، وكل منها مكتوب بشكل مستقل مع وجود علاقة لا خطية تربط كل هذه المحاور مع بعضها البعض، ويناسب قالب الهرم المقلوب كتابة الأخبار والقصص الإخبارية. يبدأ قالب الهرم المقلوب بأهم المعلومات، لأن مستخدم الأنترنت لا يقضي وقتا طويلا في قراءة المواد والفقرات داخل الموضوع الواحد، وإنما يتجه إلى المعلومات التي تهمه بسرعة.
- **قالب السرد المتسلسل:** يعتمد هذا القالب على تقسيم المادة إلى مقاطع قصيرة، لكنها تكتب بطريقة خطية سردية بدون وصلات تتيح الانتقال غير الخطي، ويراعى في هذا القالب وضع نهاية مشوقة لكل فقرة، ويناسب النموذج ذات الطبيعة القصصية والدرامية.
- **قالب الكتل النصية بحجم الشاشة:** يتم في هذا القالب عرض المادة على شكل وحدات أو كتل كل منها بحجم شاشة واحدة، وتوجد وصلات بينها لكنها تنقل المستخدم بشكل خطي بين الوحدات مثال: التالي، السابق، ويناسب هذا القالب القصص والموضوعات التي تحتوي على عدة أحداث وكلها مترابطة بشكل منطقي.
- **قالب النص الطويل:** يقوم هذا القالب على عرض النص على شاشات متتالية بحيث يتصفحه المستخدم عن طريق أشرطة التصفح، ويستخدم في حالة المضمون الذي يتطلب عرضه بشكل خطي، ويلاحظ أن هذا الشكل الخطي التقليدي في المطبوعة.

❖ **القالب غير الخطي (غير الطويل):** يقوم هذا القالب على بناء الأخبار من البداية إلى النهاية كما لو كانت في خط مستقيم، وفيها لا يسيطر القارئ على تتابع الأحداث داخل الخبر، ويناسب هذا القالب الأخبار المنشورة في الصحيفة الإلكترونية، ويقوم على وجود وصلات متعددة تسمح للقراء باختيار الترتيب الذي يريدون من خلاله الوصول إلى المعلومات التي يتضمنها الخبر، وبموجب هذا القالب يبنى الخبر في صيغة مقاطع بحيث يكون عنوانه ومقدمته على الصفحة الأولى من الموقع بالإضافة إلى وصلات إلى جسمه وتفاصيله وخلفياته التي توضع على صفحات أخرى من الموقع.

❖ **نمط لوحة التصميم:** يعد هذا القالب من الأنماط الجيدة في تحرير الأخبار التي أفرزتها شبكة الأنترنت، ويسمى نمط لوحة التصميم، ويأخذ في اعتباره أن الخبر الإلكتروني يتميز عن الخبر المطبوع باستخدام كافة الإمكانات التي تتيحها بيئة العمل على شبكة الأنترنت خاصة الوسائط المتعددة، التفاعلية، ويتم في هذا النمط إدخال الصوت والصورة ورجع الصدى إلى القصة الإخبارية.

❖ **نمط المقاطع:** يناسب هذا النمط الأخبار المركبة والمعمقة والقصص الخبرية ويقوم على تقسيم الخبر المطبوع إلى مقاطع، والتعامل مع كل مقطع على أنه خبر مستقل له مقدمة وجسم وخاتمة ويقسم الخبر وفقا لترتيب وقوع الأحداث، أو وفقا للتطور الزمني.

❖ **نمط القائمة:** يفيد هذا النمط في تحرير الأخبار عنما يكون لدى المحرر عدة نقاط يجب تأكيدها، ويقوم على وضع معلومات الخبر في شكل قائم داخل الخبر أو في خاتمته، ويمكن استخدامه في الاخبار التي تتعلق بالدراسات، ونتائج البحوث وبرامج الحكومة، والتقارير الإقتصادية.

❖ **قالب الساعة الرملية:** يتكون من مقدمة ملخصة، ثم معلومات خلفية عن الحدث، يليه إبراز أهم وجهات نظر أطراف الحدث، ثم عرض زمني متتالي للأحداث الفرعية في الخبر.

جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

المحاضرة رقم (13): الأنواع الإخبارية (الخبر الصحفي الإلكتروني) في الصحافة الإلكترونية

1.مفهوم الخبر: يختلف مفهوم الخبر الصحفي تبعا للبيئة التي يعيش فيها من يمتهن الصحافة ويعمل بها، وتبعا كذلك لتعدد المدارس والنظريات الإعلامية في هذا الجانب، وتبعا للأدوار المعطاة لعناصر العملية الإعلامية خاصة على مستوى المرسل والمتلقي وطبيعة الرسالة وأدوارها الاجتماعية التي تضطلع بها.

الخبر هو المادة الخام التي تقوم عليها الصحافة، وهو وصف لحادث آني يحظى بالاهتمام، وهو الرواية الموضوعية والكاملة للأحداث ذات الأهمية أو النفع بالنسبة للجمهور، حيث تسعى الصحافة للحصول على الخبر من مصادره المختلفة في كل أنحاء العالم، وبشتى السبل المتاحة، ومن ثم نقله إلى الناس في مواقعهم ومنازلهم ومكاتبهم بطريقة موضوعية وبتغطية شاملة لكل الأحداث ذات الأهمية أو النفع بالنسبة للجمهور. **(علي عبد المنعم القضاة، (د.س)، ص19)**

الخبر هو وصف موضوعي دقيق لحدث أو رأي أو موقف أو فكرة أو قضية، تتوافر فيه قيم إخبارية تجعل الصحيفة تقدمه إلى جمهورها. **(محمد عوض بركات سعيد،2007 ص9)**

الخبر الصحفي هو كل خبر يرى رئيس التحرير أو رئيس قسم الأخبار جريدة من الجرائد بأنه جدير بأن يجمع ويطبع وينشر على الناس، لحكمة أساسية هي أن الخبر في مضمونه يهم أكبر جمع من الناس يرونه في مادته إما فائدة ذاتية أو توجها هاما لأداء عمل أساسي أو تكليف بواجب معين، إلى آخر ما يراه الناس واجبا يتحتم على الصحافة كأداة من أدوات الإعلام أن تؤديه نحوهم. **(عبد العزيز شرف، 2000، ص84)**

2.الخبر في ضوء النظريات الإعلامية:



أ- **المفهوم السلطوي للخبر:** (الخبر في نظرية السلطة): ظهرت هذه النظرية في القرنين السادس والسابع عشر، ويرى أتباعها أن الحقيقة والحكمة تتمركز مع القوة، وأي تحسان مع السلطة، ويجب على الصحافة أن تقوم بخدمة الحكومة لتبليغ الشعب بما تريده الحكومة وعلى هذا يصبح الخبر في إطار هذه النظرية هو وقائع وأحداث تقرر الحكومة نشرها، حيث ترى أن هذا النشر وسيلة لاستمرار وجودها وتدعيم نفوذها في حكم الشعب، وعليه فالسلطة هي المصدر الأوحد للحقائق والمعلومات، وبالتالي ليس بإمكان أي صحيفة أن توجه النقد لأي تصرف أو سلوكيات يقوم بها الحاكم والحكومة. **(سامي ندا جاسم الدوري،2011، ص216)**

ب- **الخبر الصحفي في النظرية الاشتراكية:** تستند النظرية الشيوعية إلى آراء ماركس، وتعتبر هذه النظرية امتداد لنظرية الإعلام السلطوية، وهي ترى أن الإعلام جهاز رسمي من أجهزة الشيوعية، وأن الدولة تملك وتسيطر على وسائل الإعلام بهدف تعليم المبادئ الشيوعية، كما ترى أن الجريدة ليست أداة دعاية بقدر ماهي أداة تنظيم اجتماعي، وقد استخدم هذه النظرية أيضا النازيون في عهد هتلر.

إذن فالمفهوم الماركسي للخبر يعني التقاط أو جمع الأخبار وتنقيحها بما يتفق مع أهداف الماركسية ثم نشرها للشعب، لأن الخبر وسيلة من وسائل تكوين الوعي الاشتراكي أو الشيوعي، وسلاح فعال في الصراع الايديولوجي، ويحرص المفهوم الشيوعي للخبر على استخدام الخبر في الدعاية الأيديولوجية والسياسية وهذا من شأنه أن يفقد الخبر موضوعيته ودقته.

ج- **الخبر في النظرية الليبيرالية:** انعكست التصورات الاقتصادية لهذه النظرية المرتكزة على حرية الفرد في ممارسة النشاط الاقتصادي بأقل قدر من تدخل الدولة على المجال الإعلامي، حيث ترى أنه من حق الفرد معرفة كل ما يجري حوله دون قيد أو شرط، وذلك

من خلال توفير الحرية لأجهزة الإعلام في إمداد الجمهور بالحقائق والمعلومات إلى جانب التعبير عن الآراء بكل حرية مهما كانت درجة اختلافها مع الجهات الحكومية.

وقد جاءت هذه النظرة إلى الأخبار محكومة باعتبارين أساسين هما: **(أكرم شلبي، 2008، ص26، 27)**

1-التعامل مع الأخبار يتم دون قيد أو شرط، وهو اعتبار مهني ينبغي أن تضعه وسائل الإعلام في مقدمة المسلمات.

2-الصحف ووسائل الإعلام محكومة بعامل اقتصادي وهو تحقيق الأرباح، الذي يكفل لها الاستمرار والاستقلال.

جاء تعريف الخبر في ظل هذه النظرية في إطار مذهبين أو مدرستين هما:

***المدرسة الحرفية أو المهنية:** يرى أصحاب هذه المدرسة أن الخبر هو المادة الأساسية للصحيفة، وأن وظيفتها الأساسية هي الإخبار بمعنى نقل الأحداث التي تقع وتجري حول الإنسان في أي مكان بغض النظر عن موقع حدوثها أو طبيعتها أو نوعيتها.

وفي مجال التأكيد على ذلك يشيرون إلى معنى كلمة news في اللغة الانجليزية، والتي تعني الأخبار، إذ يشير كل حرف منها إلى إحدى الجهات الأصلية الأربع: North الشمال، east الشرق، west الغرب، south الجنوب وعلى هذا الأساس جاءت العديد من التعريفات لتترجم هذا الاعتقاد فيرى جوليوس هاريس أن الخبر هو كل ما يحدث وكل ما توحي به الأحداث وكل ما ينجم عنها.

وهناك تعريف آخر يرى أن الخبر هو الأصل في كل شيء وبدون الخبر لا يمكن أن يولد التحقيق الصحفي ومن غير الخبر لا تلتقط الصورة ومن غير هذا كله لا يمكن أن تقوم عملية الإخراج الصحفي. **(عبد العالي رزاقي، 2004، ص39)**

- **مدرسة الإثارة الصحفية:** يؤكد مفكرو هذه المدرسة على أن الإثارة والميل إلى التهويل والمبالغة والتضخيم والخروج عن المألوف هو أفضل الآليات لجذب انتباه القراء واهتمامهم.

هذا الطرح تجسد في أشهر تعريفات رواد هذه المدرسة للخبر، والذي مفاده إذا عض كلب إنسانا فليس هذا هو الخبر أما إذا عض انسان كلبا فذلك هو الخبر.

كما تمحورت معظم تعريفات الخبر على أساس أنه كل ما يثير القارئ ويجعله مشدودا ومرتقبا للصحيفة. **(عبد العالي رزاقي، 2004، ص41)**

جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الإسلامية والعلوم الاجتماعية
علوم الإعلام والاتصال

بناء على ما تقدم يمكن استخلاص مرتكزات الخبر الصحفي على ضوء أفكار هذه المدرسة في النقاط الآتية:

-الغرابة يقصد بها الشذوذ والخروج عن كل ما هو مألوف.

-استنفار غريزة الفضول البشري وذلك من خلال فتح شهية القارئ للثرثرة و الانشغال والمتابعة.

-التفرقة بين الاهتمام والأهمية إذ ليس مهما أن يقدم الخبر فائدة محددة للقارئ بقدر أن الأهم هو أن يثير اهتمامه.

د- الخبر في نظرية المسؤولية الاجتماعية: انبنت هذه النظرية على رفض مبدأ الفردية المطلقة الواردة في النظرية السابقة، واشترطت أن يكون بجانب كل حرية مسؤولية، ذلك أن الحرية حق وواجب، ونظام ومسؤولية في آن واحد، وبذلك فإن الصحافة التي تأخذ بهذا المبدأ تكون صحافة موضوعية، وهي ملكا للصالح العام أكثر من كونها ملكا للأفراد، لأن الحرية المطلقة مفسدة ، وأن الحرية الصحفية هي الحرية المحدودة بحدود القانون من جهة، وحدود الصالح العام من جهة أخرى**(سامي ندا جاسم الدوري، 2011، ص218)**

كما تطالب هذا النظرية بمجموعة من المواثيق الأخلاقية وتسعى للتوازن بين حرية الفرد والصالح العام للمجتمع، وعلى ضوء ذلك فالخبر ليس مجرد كل جديد يحدث كما يراه أنصار المدرسة المهنية، ليس هو الأحداث المثيرة والشاذة الخارجة عن المألوف حسب مدرة الإثارة، وإنما الخبر في رواد هذه النظرية هو الجديد، الذي يهم الأفراد والذي يكون مهما وضروريا لهم، ومن ثم يجب إعلامهم به. **(عذراء عيواج،2018، ص42)**

وفي ضوء ذلك نستنتج أن للخبر الصحفي شروط لابد من توفرها هي:

جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

1-الحدث أي الواقعة

2-الوسيلة الإعلامية

3-الجمهور الذي يتابع الحدث

4-اللغة الإعلامية أي اعتماد لغة سهلة. **(عذراء عيواج،2018، ص42)**

أما فيما يخص الخبر الإلكتروني:

يشير مفهوم الخبر الصحفي الإلكتروني إلى الأخبار التي تتم بثها على مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية المختلفة على الشبكة وعلى مدار الساعة وتخضع هذه الأخبار في غالبية المواقع إلى عمليات تحديث مستمرة تمكن من إضافة أي تفاصيل جديدة للحدث، وتزوده بالصورة والخلفيات، بالإضافة إلى ربطها بالأحداث المتشابهة وقواعد البيانات والمعلومات. **(محمد أحمد مخلف،2016، ص719)**

والخبرالإلكتروني هو الذي يتم بثه عن طريق شبكة الأنترنت سواء كان نصا أو مصوراً أو هما معاً على أن تتوفر فيه قواعد الكتابة الصحفية الالكترونية التقنية والمهنية.

ويعرف الخبر الصحفي الالكتروني أيضا بأنه الأخبار التي يتم بثها على شبكة الانترنت، وتخضع هذه الأخبار في غالبية المواقع إلى عمليات تحديث مستمرة تمكن من إضافة أية تفاصيل جديدة إلى الحدث وتزود شأنها شأن الأخبار الصحفية والتلفزيونية بالصور والخلفيات فضلاً عن ربطها بالأحداث المشابهة وقواعد البيانات والمعلومات. والخبر الصحفي الالكتروني هو أحد أهم الفنون الصحفية في الصحافة الالكترونية كما هو في الصحافة بشكل عام. والصحافة الالكترونية هي منشور الكتروني دوري يقدم معلومات تدور حول موضوعات عامة أو ذات طبيعة خاصة، وتتميز بأنها تتيح لقارئها أن يختار المواد الصحفية التي تهمه لمطالعتها، فتعامل القارئ مع النصوص الالكترونية هو تعامل هادف ومقصود **(سعد كاظم حسن،2016، ص191)**.

وتتميز الأخبار الالكترونية عن نظريتها الصحفية والإذاعية بما يلي:

جامعة يحيى فارس بالمدية
قسم علوم الاعلام والاتصال
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

- تعدد الوسائط في تقديم الأخبار، إذ لا يقتصر الأمر على الكلمة المطبوعة والصورة الفوتوغرافية كما هو الحال في الخبر الصحفي، فالخبر الالكتروني يقوم مزودا بالكلمة المطبوعة والصور الثابتة والمتحركة كما يمكن لمستخدم التكنولوجيا الحديثة الاستماع إلى الخبر صوتيا.
- التحديث المستمر للأخبار على مدار الساعة.
- البحث داخل الأخبار وفي الأرشيف الإخباري سواء داخل الموقع أو في شبكة الويب.
- ربط الأخبار المنشورة بالأخبار المشابهة لها داخل الموقع أو في المواقع الأخرى.
- إمكانية وصول أخبار معينة فور وضعها في الموقع إلى صندوق البريد الخاص بالمستخدم.
- وتمتاز الأخبار الالكترونية بأنها لا تعتمد على النص لوحده في إيصال المعلومات إلى المتلقي وانما تتوافر على استعمال الوسائط المتعددة مع النص مثل مقاطع الفيديو والملفات الصوتية والصور الثابتة والمتحركة مما يضفي حيوية وغنى للنص الصحفي ويزيد من الكم المعلوماتي الذي يتضمنه الخبر الالكتروني.
- ويتركز مفهوم الوسائط المتعددة على النص مصحوباً بالصوت واللقطات الحية من فيديو وصورة وتأثيرات خاصة مما يزيد من قوة العرض وخبرة المتلقي بأقل تكلفة وأقل وقت، ويعد استخدام الوسائط المتعددة في الصحافة الالكترونية ميزة مهمة من مميزات تلك الصحافة ويستطيع الصحفيون استخدام كل العناصر لتقديم محتوى صحفي واخباري يتجاوز حدود النصوص الصماء التي تقدمها الصحافة الورقية.



- وقد أضفت الوسائط المتعددة الكثير من الحيوية والتفاعلية على الرسالة الإعلامية بفعل استخدامها، فالرسالة لم تعد جامدة بل أصبحت مدعومة بالصورة المتحركة والصوت والرسوم والخرائط التوضيحية. الأمر الذي أعطى مميزات للخبر الصحفي الالكتروني تفوق بكثير الخبر التقليدي الذي يعتمد النص مصحوباً بالصور الثابتة فقط.

(سعد كاظم حسن،2016، ص192)

3.عناصر الخبر الإلكتروني(من الناحية الشكلية):

يتكون الخبر الالكتروني من الناصر التالية:

1.النص: هو مجموع البيانات مكونة من حروف ورموز يتم كتابتها ثم تخزينها وذلك بشكل يستطيع الحاسوب قراءته، ويتم إدخال النصوص بواسطة لوحة المفاتيح أو عن طريق الماسح الضوئي ومعظم مشروعات ومعظم مشروعات الوسائط المتعددة تستخدم النص في توصيل الأفكار والمعلومات والذي يمدالمستخدم بالمعلومات. **(محمد أحمد مخلف،2016، ص720)**

2. **الصورة:** تستخدم الصور بمختلف أشكالها في نقل وتوصيل المعلومات بصورة أسرع من الكلمات المكتوبة، فكما يقول العلماءُ رب صورة تغنى عن ألف كلمة. وللصور أهمية كبيرة فهي تساعد على تكوين المفاهيم والصور العقليةالمناسبة والدقيقة من خلال تعبيرها عن الواقع المحسوس، فضلا عن مهمتها في تقريب المعلومات المجردة إلى أذهان القراء فيسهل إدراكها، والصورة أيا كان نوعها هي مكون مهم في تحرير الخبر الالكتروني ويمكن للصور، كما هو الحال في النصوص تمثل بمجموعات من الأرقام الثنائية، حيث يتم إنشاء الصور الرقمية بعدد من الطرق المختلفة، فقد توجد مثل هذه الصور في أي من الوسائط غير الرقمية، ثم يتم بعد ذلك تحويلها إلى صورة رقمية باستخدام كاميرا رقمية. **(لؤي الزغبي، 2020، ص35)**

3. **الصوت:** الصوت من عناصر الوسائط المتعددة المهمة فالصوت يؤثر بشدة في العملية التفاعلية، الصوت يشد الانتباه، ويسهل الحفظ ويعزز الصورة، والصوت الرقمي هو الذي يستخدم في الوسائط المتعددة.

جامعة ابن خلدون تيارت كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علوم الاعلام والاتصال

ويوجد عدة أنواع منه ويمكن استخدامها في الوسائط المتعددة وهي:

-ملف الموسيقى الرقمية العادية: ويتم تخزين الصوت بهذه الطريق بجودة عالية إلا أن حجم الملف الذي يتم تخزينه يكون ضخما.

-الصوت الميدي: هذا النوع من الصوت اخترع عام 1983ويتم فيه تبادل بين الحاسبات والآلات الموسيقية الرقمية وذلك باستخدام عينات من الأصوات المسجلة للأدوات الموسيقية الفعلية لتوليد أصوات صناعية معها، وملف الموسيقى في هذا النوع يخزن بالحاسوب ويشبه النوتة الموسيقية وهو لا يحتاج إلى تخزين عال. **(محمد أحمد مخلف،2016، ص722)**

4.**الرسوم المتحركة:** هي سلسلة صور ثابتة يتم عرضها في تعاقب زمني يؤدي إلى وهم الحركة ويتم إنتاج صور متحركة باستخدام سلسلة إطارات مرسومة يمثل كل إطار منها لقطة، والرسوم المتحركة هي مجموعة من رسوم ومخططات الذاكرة التي تعرض بعضها وراء البعض الآخر بشكل متتابع لتعطي في النهاية إحساساً بتحرك الرسومات على الشاشة، وهي تعرض إما على موقع محدد من الشاشة أو تنطلق متحركة على أكثر من موقع، والرسوم المتحركة تضفي على مشروع الوسائط المتعددة حيوية مما يزيد من قوة العرض ويزيد خبرة المتلقي، هذه الرسوم المتحركة يمكن أن تكون معقدة مثل أفلام الكارتون (والت ديزني) أو أكثر تعقيدا مثل حركة سيارة أو صاروخ على الشاشة، أو تكون هذه الرسوم المتحركة بسيطة مثل تحريك النص أو الدخول إلى الشاشة أو الخروج منها، كما استخدمت الرسوم المتحركة في أعمال ضخمة في السينما. **(محمد أحمد مخلف،2016، ص723)**

5.**الفيديو:** لاشك في أن لقطات الفيديو الحية المصحوبة بالصوت هي أقوى وسائل الوسائط المتعددة تأثي أر في العملية التفاعلية إذ تحتوي على كل العناصر من النص والصورة والصوت فضلا عن الحركة، ونستطيع دمج لقطات الفيديو سواء كانت مباشرة أو فيديو

رقمي لعرض مهام عمل ما وجعله أكثر جاذبية، للفيديو الرقمي مزايا منها أنه يمكن نسخه دون تفقد النسخة الأصلية أو المنقولة جودتها واستخدامه لفترة طويلة لا يقلل من جودة النسخة. **(محمد أحمد مخلف، 2016، ص724)**

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

4.بنية الخبر الصحفي:

أ-العنوان: يعرف عبد اللطيف حمزة العنوان بأنه" السطر أو مجموعة الأسطر التي جمعت بحروف كبيرة لتسبق موضوعا أو قصة خبرية وتلخص هذا الموضوع أو القصة الخبرية. **(عبد اللطيف حمزة،(د.س)، ص161،162)** وتؤدي عناوين الأخبار دورا مهما في تلخيص الخبر، وتبيان محتواه، وتوضيح آثاره، وتسعى الصحف إلى اختيار عناوين جذابة ومختصرة تكون بمثابة مرآة عاكسة لمضامينها.

- **أنواع العنوان:** يصنف العنوان حسب معياري الشكل والمضمون إلى الأنواع الآتية:

من حيث الشكل:

- ✓ **العنوان التمهيدي (الإشاري):** في هذا العنوان لا توجد معلومة ذات قيمة، وإنما هو يشير أو يمهد إلى معلومة قادمة، مكانه في أعلى المادة الصحفية، ووجود هذا العنوان ليس ضروريا في كل خبر.
- ✓ **العنوان الرئيسي:** يحمل معلومة ذات قيمة، يأتي بعد العنوان الإشاري وحجم البنط فيه كبيرا، هذا العنوان إذا كان في الصفحة الأولى يطلق عليه اسم مانشيت، أما إذا كان في الصفحات الداخلية فيطلق عليه العنوان العريض.
- ✓ **العنوان الفرعي:** وهو يضيف معلومة للمعلومة التي تناولها العنوان الرئيسي، لكن ليست بقيمة المعلومة التي تضمنها العنوان الرئيسي، ومكانه تحت العنوان الرئيسي مباشرة، ويكون حجم البنط فيه متوسطا، أي أكبر من التمهيدي وأصغر من العنوان الرئيسي. **(حاتم عابد الرحيلي، 2014، ص87)**

عنوان الفقرات: يكون داخل النص بين الفقرات، الغرض منه إرشاد القارئ إلى ما تحتويه تلك الفقرات، ويقسم النص إلى محاور بحيث يسهل للقارئ استيعابه، وهو يتكون من كلمة إلى ثلاث كلمات، مع الحرص على عدم وضع عنوان الفقرات في كل فقرة.

جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

من حيث المحتوى: حسب هذا المعيار تتعدد تصنيفات العناوين، نذكر منها:

1-**العنوان الملخص:** وهو عنوان يحمل أهم معلومة في الخبر ويبرزها بكلمات مختصرة، تعطي صورة عن جوهر الخبر مثل: حادث مرور يؤدي إلى وفاة خمسة أشخاص بميلة

2-**عنوان الجملة المقتبسة:** يتضمن العنوان أهم جملة قالها المصدر أو صرح بها، ولا يوضع هذا العنوان إلا إذا كانت الشخصية على قدر كبير من الأهمية،

3-**العنوان الوصفي:** يركز على عنصر الوصف لبعض الجوانب الأهمية في الخبر، ويجب أن يستخدم الصحفي كلمات معبرة تعطي إحساسا للقارئ بالمعايشة الشخصية للحدث مثل: في ذكرى اندلاع الثورة التحريرية احتفالات بهيجة بولاية أم البواقي

4-**عنوان المقارنة:**

5-**العنوان الاستفهامي:** يأتي في صيغة استفهامية، وهو يثير اهتمام القارئ ويدفعه لمعرفة الإجابة من خلال قراءة الخبر، مثل متى تتحرك الجزائر نحو التصدير؟

وظائف العنوان:

-تلخيص الخبر للقارئ، إذ أن بعض القراء لا يملكون الوقت الكافي لقراءة الخبر

-لفت نظر القارئ لأهمية الخبر، والإعلان عن مضمونه.

-إضفاء الجاذبية على الصفحة، وذلك بإغراء القارئ على شراء الجريدة. **(عذراء عيواج، 2018)**

- **المقدمة:** عبارة عن جملة أو فقرة مشوقة وجذابة تلخص الخبر أو بعض زواياه المهمة.

والمقدمة في الخبر تهدف إلى فتح شهية القارئ أولا ثم إلى تشجيعه على الاستمرار في القراءة ثانيا، ولا يخفى على أحد أن نجاح أي صحيفة يقاس في بعض الأحيان بالوقت الذي يقضيه القارئ في قراءتها، لذلك يذهب علماء الصحافة إلى أن القدرة على كتابة المقدمة بمهارة ودقة وجاذبية هي مفتاح النجاح في تحرير الأخبار وبالتالي النجاح في تحرير الموضوعات الإعلامية الكبيرة، وفي الأخبار الساخنة يكتب الاستهلال عادة بجملة واحدة- الجملة الأولى من الخبر- تقدم فيها أهم معلومة عن الحدث.

شروط المقدمة: تخضع كتابة المقدمة لجملة من الشروط منها:

-ان تشد انتباه القارئ وتدفعه إلى القراءة.

-أن تكون قصيرة ومتناسقة مع حجم الخبر.

-أن تجيب على أسئلة الخبر.

-أن تكون خلاصة لما جاء في الخبر. **(عذراء عيواج، 2018، ص62، 63)**

أنواع المقدمات:

1-مقدمة المفارقة: وتعتمد على ابراز المتناقضات في الخبر مثلا: ألقت الشرطة القبض على رئيس عصابة المخذرات، وتبين من التحقيقات الأولية أنه إبن مدير سابق لمكافحة المخذرات.

2-مقدمة السؤال أو الأسئلة: هي مقدمة تطرح سؤالا أو أكثر لموضوع أو موضوعات تشكل حدثا أو أحداث آنية كأن نقول:

جامعة باجي مختار عنابة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

كيف يمكن للجزائر أن تقلص من حوادث المرور هذا هو محور اجتماع إطارات وزارة النقل المنعقد اليوم بقصر المعارض. **(عبد العالي رزاقي،2004، ص114)**

3-مقدمة مجازية :وهي التي تقتبس في أكثر الأحيان من فن الأدب لتوفير التعبير المشوق الجذاب، و تعتمد على استخدام الكلمات بمعان مجازية، مثل المقدمة التي تقول " فتح الشيخ الشعراوي وزير الأوقاف النار على توفيق عويصة سكرتير المجلي الأعلى للشؤون الاسلامية.

4-مقدمة المثل الحكمة :وهي المقدمة التي تعتمد على مثل علمي دارج أو حكمة معروفة مثل مقدمة التي- تقول :باب النجار مخلوع، تليفون رئيس هيئة التلفونات معطل منذ أسبوع.

مقدمة الغرابة والطرافة: التي تعتمد على عنصر الغ ا ربة في الخبر أي ما يثير إلى مفارقة غير- اعتيادية أو حدث شاذ نادر الحدوث، مثل مقدمة التي تقول :وضعت ام ا رة أمس تسع توائم مرة واحدة، التوائم التسع أتضح أنهم جميعا اناث.

5-مقدمة الحوار :تقوم على محاولة خلق نوع من الص ا رع بين أط ا رف الخبر وهو ما من شأنه أن يحدد في أسلوب صياغة المقدمات الخبرية و يبتعد بها عن الطرق التقليدية، ومن أمثلة المقدمات :قال عادل المعرض بمجلس الشعب أن هناك استغلالا لتقود المجلس الأعلى لشؤون الاسلامية، و أجاب الشيخ الشعراوي وزير الأوقاف :أتفاهم معك، في ذلك وأنا أقول من يعاني من هذه الانحرافات.

- **جسم الخبر:** يقوم جسم الخبر على شرح تفاصيل الخبر، بحيث تدون فيه البيانات والمعلومات والتصريحات والوثائق المتعلقة بوقائع الخبر.

والجسم يمنح القراء مزيدا من المعلومات التي تستكمل إشباعهم عن الحدث أو الواقعة، كما يتضمن مجموعة من الحقائق المرتبة إما حسب أهميتها أو خطورتها أو حسب ترتيبها الزمني أو مزيجا من الأحداث والوقائع، وعادة يأتي الجسم ليجيب عن السؤالين لماذا؟ وكيف؟

- **خاتمة الخبر:** عادة ما يدرج هذا العنصر في الجسم، وهي غالبا ما تضم التفاصيل الثانوية التي يمكن الاستغناء عنها، دون أن يأثر ذلك على معنى الخبر أو أهميته. **(عذراء عيواج، 2018، ص64)**

جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

المحاضرة رقم (14): التقرير الإلكتروني- الروبورتاج الإلكتروني

أولا: التقرير الصحفي الإلكتروني

1.مفهوم التقرير الإلكتروني: يعتبر التقرير الصحفي من أهم الأنواع الإخبارية، لأنه يقوم بنقل تفاصيل الوقائع والأحداث والظروف المحيطة بها. فإذا كان الخبر مثلا يعلن عن واقعة أو عن نتيجتها، فإن التقرير يقوم بنقل تفاصيل مجرياتها. بينما لا يعنى الخبر بتاتا بتفاصيل المجريات، بل بأهم الأشياء وما استجد منها. ويسمى التقرير أحيانا ب" التغطية الصحفية"، حيث يتحول الصحفي إلى ناقل فقط، أي ينقل الماجرى وكيف جرى، ولا يقحم ذاتيته وأراءه الخاصة التي يمكن التعبير عنها بنوع صحفي آخر من أنواع الرأي. (محمد لعقاب، 2004، ص77)

ولعل هذه التعاريف تفيدنا في إدراك ماهية التقرير، *وتفصح عن أهميته وخصوصيته:*

*التقرير الصحفي هو الرواية الموضوعية للحدث.

*التقرير الصحفي هو سرد حدث (اجتماع، مؤتمر، مجلس) بواسطة صحافي ينقل إلى عين المكان ويحكي بدون تعليق ما كان شاهدا على وقوعه.

*التقرير الصحفي يلخص حدثا معينا: صدور كتاب، عقد اجتماع، عقد محاكمة قضائية، تقديم عرض غنائي أو موسيقى. يعني السرد بأسلوب مقتضب.

*التقرير الصحفي، كما يدل عليه اسمه، هو عرض لحدث أو مبادرة أو ندوة صحفية أو اجتماع أو مناقشة. يقوم بتلخيص الأفكار الأساسية من خلال هيكلتها في نص إخباري.



إن جل التعاريف المقدمة تشترك مع ما جاء به دليل للعمل الصحفي في وسائل الإعلام الفرنسية. وتؤكد على الحقائق التالية:

1-إن التقرير الصحفي هو نوع إخباري.

2-لا يشكل التقرير الصحفي محضرا لما جرى، بل يقدم ملخصا للحدث.

3-لا يتضمن التقرير الصحفي الكثير من الآراء الشخصية والتعاليق على ما حدث.

(نصر الدين لعياضي، 2007، ص64،65)

2-أنواع التقرير:

1- التقرير الإخباري: هو التقرير الذي يهتم -في المقام الأول- بعرض وشرح وتفسير بعض زوايا أو جوانب من الأخبار أو الأحداث أو الوقائع اليومية الجارية وهو لذلك يسمى في بعض الأحيان ب" تقرير المعلومات" وأحيانا أخرى يسمى " التقرير الموضوعي".

<u>ويقوم هذا النوع من التقرير بأداء الوظائف التالية:</u>

-تقديم بيانات ومعلومات جديدة عن خبر أو حدث لا يستطيع الخبر الصحفي أن يوفيه حقه في النشر.

-ابراز زوايا أو جوانب جديدة عن حدث معروف.

-تقديم الخلفية التاريخية أو الخلفية الوثائقية للخبر أو الحدث الذي يتناوله التقرير، فمن شأن هذه الخلفية أن توضح الجوانب الغامضة أو غير المفهومة في الحدث. وعلى سبيل المثال فإن من يكتب عن النزاع أو الصراع الأخير بين كمبوديا وفيتنام لا يمكن أن يفهم حقيقة هذا

النزاع أو دوافعه- وخاصة أنه يقوم بين دولتين يتبنيان نظاما اجتماعيا واحدا بدون الكشف عن خلفيته التاريخية وارتباطه بالصراع الصيني السوفيتي.

جامعة يحيى فارس بالمدية
قسم علوم الاعلام والاتصال

-تقديم تقييم موضوعي لهذه البيانات سواء كان ذلك عن طريق الأحكام والاستنتاجات والتعميمات التي تحلى بها الشخصيات التي يستشهد بها كاتب التقرير أو تلك التي يتوصل إليها بنفسه.

<u>والتقرير الإخباري لابد أن يتصف بصفتين بارزتين:</u>

***الأولى:** الالتزام بالأسلوب الموضوعي في عرض المعلومات والبيانات والآراء، ويقصد بالأسلوب الموضوعي هو عدم تحيز الكاتب أثناء سرده للمعلومات أو أثناء تقييمه لها أو تعميمه لنتائجها لذلك يفضل أن يميز كاتب التقرير تمييزا واضحا أثناء كتابة التقرير بين ما هو أخبار أو معلومات أو بيانات بحتة وبين ما هو رأي لكاتب التقرير نفسه أو لأي من الشخصيات التي يستشهد بها في التقرير.

***الثاني:** أنه بنفس القدر الذي يجب أن يهتم فيه كاتب التقرير بتقديم المعلومات والبيانات الجديدة لابد أن يهتم أيضا بتقديم الخلفية التاريخية لموضوع التقرير، خاصة تلك الخلفية ذات الطابع الوثائقي.

والتقرير الإخباري هو الذي يلبي اليوم الاحتياجات الإعلامية للقارئ المعاصر، وخاصة فيما يتعلق بالقضايا الحيوية في المجتمع الحديث، لذلك يندرج تحت هذا النوع العديد من التقارير مثل التقرير السياسي والتقرير الاقتصادي التي تعرض الحروب والأزمات والكوارث والزلازل كذلك يندرج تحت هذا النوع التقارير المعنية بشؤون التعليم والصحة والعلوم.

والجزء الأكبر من مجالات التقرير الإخباري تنصرف إلى تغطية الأخبار الجادة وهي الأخبار التي تحيط القراء علما بالأحوال والمواقف الهامة التي من شأنها التأثير في حياتهم ومستقبلهم أن آجلا أو عاجلا مثل أخبار الشؤون العامة، والشؤون الاقتصادية، والمشاكل

الاجتماعية والعلوم والتعليم، ورجال المال، والصحة ، وما يشابه ذلك من الشؤون. أما الجانب القليل من التقارير الإخبارية فهو الذي ينصرف إلى تغطية الأخبار الخفيفة، أي الأخبار التي تثير اهتمام القراء وتسليهم مثل أخبار الطرائف وأخبار الرياضة وأخبار المجتمع وحوادث التصادم والجرائم والتقرير الإخباري شأنه شأن بقية الأنواع من التقارير يكتب بقالب الهرم المعتدل. **(فاروق أبو زيد، 1990، ص151، 152)**

وهناك أساليب شائعة في كتابة التقرير الإخباري يوظفها محررو التقرير الإخباري، فغالبا ما يتكون التقرير الإخباري من معلومات وتفاصيل متفرقة جرت في وقت واحد، ولكن في أمكنة متفرقة، وتعامل مثل هذه المعلومات بأساليب عدة نذكر منها ما يأتي:

*يكتب للتقرير عنوانان مأخوذان من أبرز المعلومات.

*تكتب للتقرير مقدمة تلخيصية تلخص أبرز المعلومات الواردة فيه بلا تفصيل.

*تكتب التفاصيل بالتسلسل مع مراعات التسلسل الزمني والأهمية.

*توضع بين التفاصيل فقرات تمهيدية، أو فقرات ربط تسهل الانتقال من تفاصيل إلى أخرى.

*من عبارات ربط المعلومات في المقدمة: (فيما، بينما، في وقت، وغيرها)

*من عبارات ربط التفاصيل في جسم الخبر: (من جهة إلى أخرى، على صعيد متصل، إلى ذلك، من ناحية أخرى، على صعيد ذي صلة وغيرها)

ومن هنا يمكن القول أن التقرير الإخباري هو في بساطة:" رواية موضوعية حالية ساخنة لأهم الحقائق المتصلة بخبر مهم، والتي تضيف إليه الوقائع والتفصيلات الجديدة والقديمة والمتنوعة، من تلك التي تشرحه وتفسره وتعين على متابعة ما يتصل به من تطورات وأفكار ومواقف، ونتائج عاجلة أو آجلة".

جامعة يحيى فارس بالمدية
قسم علوم الإعلام والاتصال
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

ويتضح من هذا المعنى ما يأتي:

أولا: أن التقرير الإخباري ينطلق من تلك "النظرة الجديدة" للصحافة الجديدة مطبوعة ومسموعة ومرئية، تلك التي لا يقتنع أصحابها بمجرد تقديم الخبر البحت وحده، وإنما يتبعونه في أحوال كثيرة، وبطريقة منفصلة بمثل هذه التقارير التفسيرية الكشافة أو كما يعبر أحد هؤلاء عن ذلك قائلا:" إن معظم المحررين الأمريكيين، والمذيعين يؤمنون بتفسير أخبار اليوم وتفسيرها. ويصرون على أنها ضرورية لفهم الجمهور.

ثانيا: أنه كما يوجد التقليد القديم، وأنصاره الأقوياء من هؤلاء الذين يقولون –وهم كثرة– بالتقيد الكامل بما رأى المحرر، أو ما سمع، أو ما حصل عليه فقط، وبطريقة من الطرق، فإنه يوجد أيضا، وإلى جانب هؤلاء الاتجاه الجديد، الذي يقول أصحابه– وهم قلة قوية أيضا بإمكانية تقديم المحرر لجانب رؤيته التفسيرية، والتوضيحية الإيجابية والمهمة، ولكنها الموضوعية أولا، إذ كيف نقدم للآخرين فرص الشرح والتفسير، ولا نقدمها وله بعد كل هذا الجهد والاقتراب عن الحدث، أو الاقتراب الكامل والتام منه؟ وهكذا نجد مثل هذا الاتجاه الجديد والمهم، والمتأثر بتلك الصحافة الجديدة الأكثر إيجابية وفعالية، والأقرب إلى أداء الدور الإعلامي الحضاري، الذي يحتاج إليه القارئ والمستمع والمشاهد أيضا وهو حتما يختلف عن الدور القديم للتقارير بأنواعها.

أما عن معالم التقارير الإخبارية وملامحها، فيمكن إبرازها في الأمور الآتية:

–ظهور جانب "النقل الحالي"، بالقلم " التحرير"

–الاستعانة في بعض الأحيان بأقوال المصادر ثقة، وشخصيات بارزة في مجال التقرير على سبيل إعطاء الأضواء الكاشفة في جدة وموضوعية.

–أهمية الارتباط بخبر مهم وساخن، بحيث يكون منشورا على نفس الصفحة أو العدد.

-قد تحتمل صفحة أكثر من تقرير واحد، كما قد تحتمل الملزمة عدة تقارير إخبارية متنوعة، وذلك مثل صفحة أو صفحات السياسة الخارجية من أوقات المد والتدفق الإخباري. ص46

-الأحداث المهمة التي تتناولها هذه التقارير الإخبارية تكون من النوع الذي لم يكتمل تماما، أو لم تكتمل فصوله بعد " الأخبار المستمرة" وذلك في أغلب الأحوال.

-يقوم بتحريره -في غالب الأحيان- محرر متخصص في فرعه، أو له اهتمام خاص بهذا الفرع يؤيده ويدعمه بالقراءة والثقافة، والمتابعة من منابعها المختلفة، ومصادرها المتنوعة، التي يشتد ارتباطه بها ومعرفته بأمورها. **(خالد محمد عزام، 2015، ص45-47)**

2-التقرير الحي: هو التقرير الذي يركز على التصوير الحي للوقائع والأحداث فهو يهتم برسم صورة الوقائع أو الأحداث أكثر مما يهتم بشرحها أو تحليلها أو تفسيرها.

فالتقرير الحي يشترك مع التقرير الإخباري في أنهما يتناولان الوقائع والأحداث الجارية...ولكن في حين يركز التقرير الإخباري على سرد البيانات والمعلومات حول هذه الواقعة وتحليلها وتقييمها نجد التقرير الحي يركز على وصف الحدث نفسه أو الواقعة ذاتها.

فالتقرير الحي يقوم بأداء الوظائف التالية:

1-وصف الحدث والظروف المحيطة به والمناخ الذي تم فيه والناس الذين ارتبطوا به.

2-عرض وتصوير وتسجيل التجارب الذاتية سواء تجارب المحرر كاتب التقرير نفسه مع الحدث أو تجارب الأشخاص الذين يمسهم الحدث أو الذين لهم علاقة به وهو كثيرا ما يدع الناس يتكلمون بأنفسهم ويرسمون بتعبيراتهم الخاصة صورة الحدث كما وقع أو كما تصوره وهو يقع.

4-التعبير عن الأفكار والمشاعر الشخصية لكاتب التقرير أو الأشخاص الذين يدور حولهم الحدث ويعكس رؤيتهم الحاصة للحدث. **(فاروق أبو زيد، 1990، ص159)**

5-أن يجعل القارئ يعيش في الحدث نفسه وكأنه شارك في رؤية الحدث.



والتقرير الحي قد يستعين في كثير من الأحوال بالعديد من الأدوات والأشكال التي يستعين بها التحقيق الصحفي والتقرير الحي هو أن التقرير يكتفي بالتركيز على زاوية واحدة فقط من زوايا الموضوع أو القضية أو الحدث في حين يعتم التحقيق الصحفي بموضوع القضية ككل أو بالعناصر الجوهرية في القضية لا بعنصر واحد منها كما يفعل التقرير الصحفي ثم أن التقرير الحي يقوم على التركيز الشديد في حين ينفسح المجال أمام التحقيق الصحفي للإسهاب في عرض القضية أو المشكلة بجميع جوانبها واشتراك كل أطرافها.

وينصرف الجزء الأكبر من التقارير الحية إلى تغطية الأخبار الخفيفة ولكن في نفس الوقت هناك جانب غير قليل من التقارير الحية تغطي الأخبار الثقيلة مثل التقارير التي تغطي الجلسات البرلمانية والاجتماعات الحزبية والمعارك الانتخابية والمؤتمرات السياسية والعروض العسكرية وغير ذلك من المجالات. **(فاروق أبو زيد، 1990، ص160)**

فالتقرير الحي أو الاستطلاع أو الريبورتاج في الصحافة المكتوبة، هي مصطلحات دارجة في الأوساط المهنية في المشرق والمغرب، والتقرير الحي يشبه التقرير الإخباري في العديد من الأوجه، فهو تطوير للخبر من حجم النص، وتعدد الأطراف الفاعلة، والمصادر، واثراء العناصر الرئيسية، وتنوع القوالب الفنية المعتمدة في ترتيب تسلسل عناصر الموضوع، ويعد الخبر والتقرير الإخباري شكلا من الأشكال الميدانية الرئيسية، التي يغلب عليها الطابع، وتهدف إلى نقل الأخبار، والوقائع والمعلومات، والمعطيات، والآراء والمواقف، والتحليلات التي يعبر عنها الأطراف المعنية بالموضوع، والتي تعامل مثل الوقائع.

ويضيف التقرير الحي أو الاستطلاع إلى هذه المادة التقليدية مادة لا يهتم بها الخبر والتقرير الإخباري، حيث تتمثل في معلومات وملاحظات، تهدف إلى ترجمة المناخ الإنساني، الذي يحيط بالأطراف الفاعلة في الحدث، فتتحرر الصحف من قيود الخبر، التي

تفصل بين الوقائع وذات الصحفي، فتصبح تفاعلات الصحفي مع الشخصيات، ومع مكان وقوع الأحداث مادة من المواد الرئيسية في الاستطلاع مع الحذر ألا يتحول التقرير إلى خاطرة تسجل انطباعات الصحفي.

وتستعمل الانجليزية عبارة colored report أو feature للدلالة على ما يحمله الاستطلاع من لمحات وأجواء، ومناخات إنسانية يهملها الخبر.

وفي هذا المقام فقد أشار عبد العزيز شرف بنجاح هذا البعد، عندما استعمل للتعريف بالتقرير الحي عبارة " التقرير المتصل بالتجربة" أي تجربة الصحفي وتجربة شخصيات الحدث، مع ما تحمله كلمة تجربة من إيحاء ذاتي وقد ميزه عن "التقرير المتصل بالموضوع" للتعريف بالتقرير الإخباري، الذي يحافظ فيه الصحفي على مساحة أمان بينه وبين الموضوع. **(عبد العزيز شرف، 2000، ص54، 55)**

3-تقرير عرض الشخصيات: هو التقرير الذي يهتم بعرض شخصية ما من الشخصيات المرتبطة بالأحداث، أو التي تلعب دورا بارزا في المجتمع المحلي أو المجتمع الدولي، وهذا النوع الصحفي قليل الاستعمال لأنه يركز على صانعي الأحداث، مثلا: تكليف رئيس الجمهورية لشخصية ما بتشكيل الحكومة: يتطلب من الصحفي تقديم سيرة ذاتية لهذه الشخصية، ويجب أن يحرر بطريقة علمية خالية من أي لمسات ذاتية. **(عذراء عيواج، 2018، ص90)**

جامعة يحيى فارس بالمدية
قسم علوم الاعلام والاتصال

ثانيا: الروبورتاج الإلكتروني

1.تعريف الروبورتاج:

الروبوتاج هو فن من فنون الكتابة الصحفية، وواحد من الأنواع الإخبارية، ويسمى أحيانا الاستطلاع، بل يمكن القول أن الاستطلاع هو التسمية العربية للروبورتاج. يقوم الروبورتاج بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور، وهو كما يقول الدكتورسامي ذيبان "تصوير بالكلمات تتحول معه الكلمة أو الجملة إلى كاميرا"**(محمد لعقاب،2004،ص83)**.

الروبورتاج هو أحد الأشكال الصحفية التي تتضمن الأحاديث والوصف المؤثر والأحداث والمؤثرات غير المباشرة والأفكار الخاصة والمناقشات، حيث تتداخل هذه المواد المختلفة وتتحد مع بعضها لتحقيق هدفا معينا**(كرم شلبي،2008،ص176)**.

والروبورتاج نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصورة بمجمل الشروط الاجتماعية والاقتصاية والثقافية التي تشكل الأرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الريبورتاج، وهو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب وشفافيته وبقدرته على التأثير.

2. تاريخ الروبورتاج: يرى بعض المؤرخين لفنيات التحرير أن الإنجليز هم أول من أدخل كلمة روبورتاج في العمل الصحفي وقصدوا بها وصف دورة من دورات البرلمان، أو وصف الفياضانات والحرائق والحروب.

ويرى بعضهم أن تاريخ الروبورتاج الصحفي يرتبط بازدهار الأدب في القرن 19، ومن مؤسسي هذا النوع الصحفي الأديب الفرنسي إميل زولا Imill Zola والكاتب الأمريكي ايبتن سنكلار Ubten sinclair في كتابه "عشرة أيام هزت الأرض" ورحلات الكاتب كيش إلى الصين**(نصر الدين لعياضي،2007، ص136)**.

ويقول الدكتور نصر الدين لعياضي أنه كلما ذكر الروبورتاج ذكر اسم الصحفي الفرنسي ألبير لندر Albert londeres، الذي اشتغل مراسلا حربيا خلال الحرب العالمية الأولى في

جريدة لومتان Le Matin ولوبتي جورنال Le Petit Journal، وانطلق بعدها يجوب أقطار العالم يكتب روبورتجاته مثل سوريا، لبنان، مصر، السعودية، فلسطين، بلغاريا، الفيتنام، اليابان...الخ.



ومن أبرز ما كتب ألبارلندر Albert londeres سلسلة الروبورتاجات التي أصدرها خلال الفترة 1924- 1931 خاصة Dante n'avait rien vu الذي وصف فيه أوضاع المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة في إفريقيا الشمالية، والريبورتاج الخاص بالظروف غير الإنسانية للمصابين بالأمراض العقلية بعنوان Chez les fous، وروبورتاج حول الاستغلال الوحشي للأفارقة تحت عنوان Terre d'ébène.**(نصر الدين لعياضي،2007،ص137)**

ويضيف الدكتور أن أدب الرحلات هو أول من حمل سمات الريبورتاج الحديث، مثل رحلات ابن بطوطة إلى افريقيا وآسيا سنوات 1304-1377، وإن لم تكن ناضجة بنفس الدرجة التي ظهرت بها كتابات سليمان بن الصيام المليانى، وبن علي الشريف عن رحلتهما غلى فرنسا سنة 1852.

أما البدايات الأوللى للريبورتاج في الصحافة فتعود إلى مطلع القرن 19 عندما قامت جريدة التايمز بتتبع حرب القوم والكتابة عنها. بينما هناك تقديرات أخرى ترى أن أول ريبورتاج صحفي كان في 05 سبتمبر 1723 في تشيكو سلوفاكيا عندما وصف حفل تنصيب الملك كارل الثالث، وظهر أول ريبورتاج سياسي في إنجلترا عام 1736 عندما نقلت أخبار البرلمان.

3- خصائص الروبورتاج: يحمل الريبورتاج جملة من السمات تتمثل في:**(عبد الخالق محمد علي،2010، ص174، 175)**

- يقوم الروبورتاج الصحفي على وصف الحياة الإنسانية وتداخلاتها وتفاعلاتها في محيط معين.

-الروبورتاج يعبر عن ذاتية الصحفي ورؤيته للأشياء وأحاسيسه وميوله، ويعكس ثقافته وخبرته ومؤهلاته ومهارته.

- يصور فن الروبورتاج الواقع كما هو في كل المؤسسات الإعلامية (سمعية، بصرية، مكتوبة، انترنت)، فهو أقرب للواقعية، ويسمح لها بالتمايز بينها في الموضوع الواحد، ويترك هامشا ومتسعا لإبداء التوجهات بطريقة غير مباشرة.

- يعتمد كثيرا على جمالية اللغة والأسلوب الجميل فهو يأخذ نصيبا من الكتابة الأدبية خاصة فن الرواية والأدب الشعبي.

- يركز على خاصيتي الوصف والسرد ويحاول أن يصور الواقع ويقربه للجمهور. لدرجة يشعر فيها المتلقي أنه جزء من هذا الإنتاج الفني أو ما يسمى لدى البعض بتغليب عنصر المشاركة تتبعا للأحداث وتطورها.

- يتقاطع الروبورتاج مع فن التحقيق الصحفي من حيث أنه يسلط الضوء على الفاعلين في الأحداث، ويكشف التفاعلات الإنسانية وعلاقتها بالموضوع.

4- أنواع الروبورتاج: يقسم هذا الفن إلى نوعين هما:

أ- **الروبورتاج الآني:** هو تغطية صحفية حديثة مرتبطة بالحدث، وتكون مباشرة خاصة في الإذاعة والتلفزيون، وهذا النوع الأقرب إلى التقرير الصحفي لولا جمالية اللغة والأسلوب والوصف الطاغي على لغة الصحفي.

ب- **روبورتاج الموضوع:** من خصائص هذا النوع أنه لا يرتبط بالحدث، وتسقط فيه الآنية والحداثة، وكل ما في الأمر أن المؤسسة الإعلامية تختار موضوعا ينجزه الصحفي ويتم بثه في وقت معين، كروبورتاج حول مدينة تيمقاد أو آثار الرومان...إلخ.

5- بنية الروبورتاج: ويتكون الروبورتاج من أربعة أجزاء هي:

أ- **العنوان الرئيسي:** يعتبر أول تلامس بين النص والقراء وهو مدخل مهم جدا لمتابعة القراءة، تقتضي جملته القصيرة صياغة مثيرة جذابة، علما بأنه يتطلب خبرة في التحرير الصحفي وقدرة على تطويع اللغة ليأتير شيقا متماسكا بكلمات محدودة تعبر على مضمةن المادة الصحافية، وقد يتضمن النص الطويل نسبيا مجموعة من

العناوين الفرعية أو عناوين الإشارة التي تتوزع داخله على رأس محاوره الرئيسية بهدف تشويق القارئ واستدراجه على المتابعة حتى النهاية.



ب- **المقدمة:** هي مكوّن رئيسي ومفصل مهم يشكل ركيزة انطلاق شرارة النص، وهو المدخل الجذاب الذي يثير إنتباه القارئ ويضعه على خط البداية ونقطة الإنطلاق الأولى، وتأتي المقدمة في عشرة أنواع متباينة أبرزها : الصادمة، المتناقضة، الوصفية، الانطباعية، الفلسفية، الاقتباسية. وهي الأنواع التي يلجأ إليها الكاتب عند صياغة مقدمة للنص الصحفي، وهي عموما قصيرة الكلمات نسبيا تمهد الطريق بجمالية للدخول إلى الجسم.

ج- **الجسم:** يعتبر ثالث المكوّنات وبدونه يفقد الريبورتاج عموده الفقرين ويتضم الجسم الحقائق والمعلومات بشأن موضوع الكتابة، وتكمن فن صياغته في عملية الإنتقال المتدفق والسهل من فقرة إلى أخرى مع الحرص الذكي على كيفية نثرها بصياغة متدفقة وروائية في مجرى النص.

د- **الخاتمة:** المكوّن الرابع وهي تحمل مشهد الوداع الأخير بين النص والقارئ، وكلما اتسمت صياغة الخاتمة أو القفلة بجمالية فنية، كلما كانت أكثر إثارة للقارئ بحيث تحفر في ذاكرته مجمل قصص الريبورتاج، وقد تأتي الخاتمة على صيغة سؤال أو استنتاج أو انطباع أو تلخيص وربما تفاجئ القارئ بخبر أو رأي أو تعليق، لكن بدونها يأتي النص مبتورا مشوها ويفقد مكونًا رئيسًا من تركيبة النص الصحافي.

المحاضرة رقم (15): أنواع الرأي في الصحافة الإلكترونية (الحديث الصحفي الإلكتروني- المقال الصحفي الإلكتروني)

قسم علوم الإعلام والاتصال

أولا: الحديث الصحفي الإلكتروني

كثرت المسميات للفن الذي سنتناوله في هذه المحاضرة، فبض الباحثين يسمونه الحديث الصحفي، وبعضهم يسمونه المقابلة الصحفية، وآخرون يسمونه اللقاء الصحفي أو الاستجواب، وآخرون يسمونه الحوار الصحفي، وهناك فريق من أساتذة الصحافة يرون أن الحديث الصحفي هو الأصل الذي تتدرج تحته هذه الألفاظ، والتي تمثل إجراءات وخطوات لإجراء الحديث الصحفي.

1. **تعريف الحديث الصحفي:** يعتبر فن الحديث الصحفي ثالث الفنون الصحفية من حيث النشأة بعد الخبر والمقال الصحفي، ولكن من حيث الأهمية يعتبر الحديث لصحفي ثاني أهم الفنون الصحفية بعد الخبر الصحفي، وقد قدمت له العديد من التعريفات من بينها:

- الحديث هو فن التحاور أو الالتقاء بمصدر من المصادر بهدف الحصول على معلومات جديدة حول واقعة معينة، أو بهدف معرفة وجهات النظر أو الآراء حول هذه الواقعة، أو بهدف إلقاء الضوء على شخصية معينة.**(إسماعيل إبراهيم،1998،ص56)**

- هو فن يقوم على أساس الحوار الحي والمباشر الذي يجريه صحفين بعد تحضير واستعداد كاملين مع شخصية (أو أكثر من شخصية) بارزة ومتخصصة أو مسؤولة، وأحيانا مع شخصية عادية برزت بفعل ظروف معينة، حول موضوع أو حدث، أو حول الشخصية ذاتها (تقديم أرائها ومواقفها ووجهات نظرها إلى القراء)، وذلك قصد نقل لمعلومات والآراء ووجهات النظر، بعد معالجتها صحفيا، من مصدرها الأصلي إلى الجمهور الواسع المعني أو المهتم بهذا الموضوع أو الحدث أو الشخصية، وذلك من أجل تقديم هدف محدد، وغنجاز وظيفة معينة.**(أديب خضور،2008،ص07)**

وللحديث الصحفي أسلوبان في طريقة عرضه: **(حاتم عابد الرحيلي، 2015، ص117)**

- **الأسلوب الأول:** هو الأحاديث الصحفية التي يقوم بها الصحفي بنفسه كأداة من أدوات الإستخدام للفنون الصحفية الأخرى، وكأسلوب من أساليب جمع التفاصيل والأخبار الجديدة والمعلومات والآراء اللازمة للقصص والموضوعات الإخبارية والتحقيقات والتقارير والمقالات. ومن ثم فإن هذه تنشر متضمنة هذه الأحاديث المتنوعة أو تنشر هذه الأخيرة مرتبطة بها أشد الإرتباط.
- **الأسلوب الثاني:** هو الأحاديث المستقلة بذاتها، التي تنشر مادتها وحدها دون ارتباطها بمادة تحريرية أخرى، أو وضعها داخل إطارها، وإنما يكون بالاستقلال عن المواد الأخرى وتوصف هذه الأحاديث بأنها أحاديث خالصة؛ أي غير متضمن أو مستخدمة ضمن مادة صحفية أخرى.

2.عناصر الحديث الصحفي:

إن الإعداد لفن الحديث الصحفي يرتبط بتوفر العناصر التالية: **(عذراء عيواج، 2018، ص117)**

- ✓ **المُحاورُ أو الصحفي:** وهو العنصر المهم والطرف الذي يعتمد عليه كثيرا في نجاح الحوار والإفضاء إلأى نتيجة، لذا يجب أن يكون المحاور مثقفا وملما بموضوع الحوار وقادرا على إدارته ملتزما بع مسيطرا على مشاعره، منصتا جيدا وموضوعيا غير متحيز ويسأل بالنيابة عن القراء.
- ✓ **المحاوَر أو الضيف:** هو العنصر الآخر في هذه المعادلة والعامل الرئيسي الذي يجب أن يؤخذ بعين الإعتبار، لذا يجب إقامة صلة مع الشخصية والحصول على موافقتها المسبقة، مع الحرص على الاختيار الصحيح لهذه الشخصية، بحيث تتلاءم وتتوافق مع موضوع الحوار من الناحية إلهامها وتخصصها به أو قربها منه.
- ✓ **موضوع الحوار:** دون موضوع لا يمكن إجراء حوارن لذا يجب أو يكون هناك موضوع لكي يكون هناك حوار. والموضوع يجب أن يكون مختارا بعناية من قبل الصحفي المحاور.

3.وظائف الحديث الصحفي:



- عرض وجهة نظر الشخصية حول قضية معينة.
- تلبة حاجات الجمهور الذي دائما لديه أسئلة استفسارات حول قضية أول مشكلة أو الشخصية المراد الحديث معها.
- إبراز جدارة الصحفي، خاصة إذا انفرد بحديث مع شخصية مشهورة قليلة الظهور.
- التعرف على أفكار المتحدث واتجاهاته الثقافية والأدبية أو السياسية بالإضافة إلى أخلاقه الشخصية.
- جذب القراء لشراء الصحيفة خاصة إذا انفردث بشخصية مشهورة قليلة الظهور.

4.أنواع الحديث الصحفي:

هناك عدة تقسيمات لهذا الفن تختلف من باحث لآخر، ومن بين هذه التقسيمات نأخذ التقسيم الآتي:

- **الحديث الإخباري:** هو الحديث الذي يرتبط بالأحداث الراهنة، ويسعى إلى الحصول على معلومات، وليس إلى آراء ومواثف ووجهات نظرن وذلك وفق التعبير الأمريكي الشائع "News not views".

تنحصر المهمة الأساسية للحديث الإخباري في الحصول على المعلومات والوقائع المتعلقة بحث آني تعالجه الصحيفة في هذه اللحظة، وذلك بهدف تطوير وتحسين وإغناء المعلومات الإخبارية المتعلقة بحدث بشكل جوهري وأساس القصة الإخبارية أو التقرير الإخباري المتعلق بتغطية حدث معين(**أديب خضور،2008،ص21،22**).

- **حديث الشخصية:** هو الحديث الذي تشكل فيه الشخصية التي يجرى الحديث معها مركز الثقل الأساسي في الحديث، وذلك من خلال البحث في جوانبها المختلفة، بحيث تكون هذه الجوانب غير معروفة لدى الجمهور(الحياة الشخصية للضيف، هواياته،

أعماله، تنقلاته...إلخ)، وحسب العديد من الدراسات يعد حديث الشخصية من أكثر الأحاديث جاذبية واهتماما من طرف القراء.

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ① كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية ① قسم علوم الإعلام والاتصال

- **حديث الموضوعات:** إذا كانت المعلومات هي العنصر الأساسي والمركزي في الحديث الإخباري، وإذا كان تقديم صورة كاملة وشاملة هي المحور الرئيسي والمهمة المركزية للأحاديث الشخصيات، فإن توضيح موضوع معين، وتقديم آراء ووجهات نظر شخصيات بارزة ومختصة بهذا الموضوع، يشكل القضية المركزية في حديث الموضوعات.

صحيح أن الشخصية تلعب دورا هاما في حديث الموضوعات، لكن أهميتها تتوقف على مدى مقدرتها على خدمة الموضوع، وعلى مدى فهمها وإستعابها وإطلاعها على الموضوع، وبالتالي يمكن القول أن الموضوع هو الحلقة الأساسية والمركزية في حديث الموضوعات، **(أديب خضور،2008،ص29،28)**

5.مراحل إعداد الحديث الصحفي: يمر الحوار الصحفي بالمراحل الآتية:

أ- **تحديد الموضوع:** يجب تحديد موضوع الحديث الذي يدور الحوار حوله، إذا كان الحديث إخباريا أو حديث رأي يبدأ الصحفي باختيار الموضوع أ,لا ومن ثم اختيار الشخصية. أما إذا كان حديث الضشخصيات فيبدأ باختيار الشخصية أولا.

ب- **اختيار الشخصية:** بعد اختيار الموضوع يسهل على الصحفي تحديد شخصية المتحدث، التي يشترط فيها الشهرة أو البروز بل يكفي في الكثير من الأحيان ملاءمتها واختصاصها وإطلاعها على الموضوع الذي تتحدث فيه. **(عذراء عيواج، 2018، ص119، 120)** وهناك شخصيات يسعى الصحفي إلى مقابلتها من بينها:

- صانعوا الأحداث من زعماء وقادة.
- المسؤولون ومدراء المؤسسات.
- نجوم الفن والأدب والثقافة والإعلام.
- الخبراء والمحللون وأصحاب الرأي.

جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

- الشهود على الأحداث المهمة.

- من له وثائق حول حدث ما.

وبعد اختيار الشخصية يتم الإتصال بها لضبط موعد اللقاء ومكانه.

ج- جمع المعلومات: على الصحفي أن يجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الموضوع وعن الشخصية التي يستضيفها، وهذا باستعانة بالمكتبة، المصادر الوثائقية، مصادر بشرية والأنترنت...إلخ.

د- إعداد الأسئلة: لا حديث صحفي دون إعداد مسبق للأسئلة، إذا لم يعد الصحفي أسئلته بشكل جيد، ووفقا للهدف المحدد له قد يتوه منه الموضوع الذي جاء من أجله، أو قد يحرف المتحدث معه في الحوار إلى مجلات بعيدة أو قد ينسى الصحفي بعض الأسئلة المهمة التي بدونها يظهر الحديث ناقصا.

وهناك أربعة أنواع من الأسئلة وهي كمايلي:**(محمد لعقاب،2004،ص125-127)**

- **أسئلة إخبارية:** وهي الأسئلة التي نريد بواسطتها الحصول على خبر جديد مثل متى تعقدون مؤتمر الحزب؟

- **أسئلة معلوماتية:** ويهدف الصحفي من ورائها إلى الحصول على معلومات حول قضية أو موضوع معين.

- **أسئلة الرأي:** في هذا النوع يريد الصحفي رأي موقف الشخصية من مسألة أو القضية أو الموضوع.

- **الأسئلة الشخصية:** غرضها الحصول على معلومات شخصية عن الشخص المستجوب مثل: سنه، دخله، هوايته، عدد أبنائه...إلخ.

هذا ويجب أن تتصف الأسئلة بالمواصفات التالية:

- الإيجاز والبعد عن المقدمة الطويلة في السؤال.

- الوضوح والتحديد الدقيق للسؤال.

جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

- أن يكون السؤال غير مركبا.

- عدم الإكثار من الأسئلة المغلقة إلا إذا تبعت بسؤال لماذا؟

- إبعاد الأسئلة المسبقة عن الشخصية وعن الإتجاهات السياسية للصحفي.

ولا بد معرفة فن طرح الأسئلة من خلال:

- بدأ المقابلة بالأسئلة السهلة.

- ترك الأسئلة الصعبة والمحرجة إلى الأخير.

- هناك أسئلة يجب تجنبها مثل الأسئلة الغامضة.

- الأسئلة التي يمكن فهمها بأكثر من معنى (القابلة للتأويل).

- الأسئلة المزدوجة أو الحشوة بعدد من الأسئلة أو الأسئلة القيادية (هل أنت معارض لحصار قطر مثل غالبية الساسة).

هـ- إدارة الحوار:

***بداية الحديث:** تعتبر مرحلة إدارة الحوار هي التطبيق العملي للحوار، وبدأ الحوار عندما يصل الصحفي إلى مكان اللقاء ويفضل وصوله قبل الموعد المحدد، مع ضرورة الإهتمام بالمظهر الخارجي، كما يفضل أن يذكر الصحفي للمتحدث أهمية الموضوع وما الهدف من الحديث

***أثناء الحوار:**

- اجعل المتحدث يشعر بأنك أقل منه معرفة وعلما.

- لاتحاول أن تساعد المتحدث على الإجابة.

- سيطر على تعبيرات وجهك.

- لا تطرح الأسئلة من الورقة لأنها ستكون حاجزا بين الصحفي والمتحدث.

جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

- عدم مقاطعة المتحدث إلا عند الضرورة.
- لا تحاول إكمال الجمل للمتحدث حتى ولو رأيته يلتمس الكلمات بصعوبة.
- يجب أن يكون الصحفي مرنا أثناء الحوار.
- عدم التلهف بالإنصراف بعد إنتهاء المقابلة.

6.بنية الحديث الصحفي:

- **العنوان:** يجب أن يكون جذابا ومتضمن لأهم معلومة، يتم فيه ذكر إسم الشخصية أو وظيفتها.
- **المقدمة:** تعدد أنواع المقدمات للأحاديث الصحفية، وذلك حسب أهمية الموضوع، أو حسب نوع الحديث المستخدم، أوحسب شخصية المتحدث، أو حسب الصحفي نفسه، وتكمن أهمية المقدمة في إعطائها لمحة موجزة عن موضوع الحديث، ومن بين أنواع المقدمات نجد: المقدمة الإخبارية، التلخيصية، الوصفية، الإقتباسية، التساؤلية...إلخ.
- **الجسم:** يعتبر الجسم البنية الأساسية والمركزية للحديث، وأهم جزء لدى القارئ، حيث تطرح فيه المشكلة أو القضية أو الموضوع المناسب ليتم النقاش فيها بطرح أسئلة من الصحفي والرد عليه بأجوبة من المتحدث.
- **خاتمة:** تعتبر شرطا إلزاميا في كل الأحاديث، ويأتي في الخاتمة تلخيص لأهم الأخبار والآراء التي أدلى بها المتحدث، أو الجملة قوية من أقول المتحدث يراها الصحفي مناسبة ليختم بها الحديث، ولابد أن تكون الفقرة الختامية فقرة قوية. **(عذراء عيواج، 2018، ص124، 125)**

ويمكن رصد التحولات التي تشهدها عملية إجراء الأحاديث الصحفية في الوقت الحالي فيما يلي:

✓ تحول الصحفيين إلى فريق وسائط متعددة يضم الصحفي والمنتج واختصاصي الفيديو والمصمم، ومن ثم لن تبق عملية إجراء وكتابة الأحاديث الصحفية عملا فرديا وانما هو عمل جماعي.

جامعة يحيى فارس بالمدية
قسم علوم الإعلام والاتصال
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

- ✓ استخدام وسائل جديدة كالبريد الإلكتروني وتقنية المؤتمرات عن بعد، التي تمكن الصحفي من إجراء الحوار دون مغادرة مكتبه.
- ✓ استخدام قوالب جديدة في تحرير الحديث الصحفي تتناسب مع الوسيلة الجديدة
- ✓ ويجري الحديث عن قوالب كتابة الحديث في الصحيفة المطبوعة عن قوالب تقليدية انحصرت في غالبها بقالب الهرم المقلوب وقالب الهرم المقلوب المتدرج، وقالب الهرم المعتدل وقالب الهرم المعتدل المتدرج، إلا أن بعض المؤلفات الحديثة تتحدث عن وجود قوالب حديثة تستخدم لصياغة الحديث الصحفي في المواقع الإلكترونية. **(خلالفة زينب، 2020، ص14)**

ثانيا: المقال الصحفي الإلكتروني:

1. **تعريف المقال الصحفي: الم**قال الإعلامي هو المقال الذي يطلق على المقال الافتتاحي والمقال العمودي والمقال التحليلي ومقال اليوميات ومقال التعليق وهي الأنواع التي تشترك على مستوى الصحافة المكتوبة في العناصر التيبوغرافية التالية:

1-التوقيع: وقد يكون باسم كاتبه أو باسم هيئة التحرير، أو باسم عنوان الجريدة نفسها,

2-زمن الصدور: وقد يكون يوميا أو مرة أو مرتين في الأسبوع أو شهريا أو أو دوريا أو حوليا.

3-المكان الثابت: بحيث قد يكون المقال في الصفحة الأولى أو الصفحة الأخيرة من الجريدة أو في الصفحات الداخلية.

4-الحجم الثابت: بحيث يلتزم المقال بالحجم الذي يظهر فيه أول مرة، بل يلتزم أحيانا بنوع الخط المطبعي وحجمه.

5-الرمز أو (اللوغو) وهو عنوان ثابت أو عنوان رئيسي، والعنوان الثابت عادة ما يشير إلى نوع المقال، مثال المقال الافتتاحي، والمقال العمودي ومقال التعليق....أو مايوحي بذلك، لكن الصحافة الحديثة بدأت تتخلى عن العنوان الثابت، وأبقت على العنوان الرئيسي للمقال.

6-صورة صاحب المقال: وهي ظاهرة جديدة ومعاصرة لم تكن موجودة في السابق.

وهذه المقالات الخمسة تستند إلى فكرة أو معلومة أو ظاهرة أو حدث أو واقعة وتكون مدعمة بالتحليل أو الشرح أو التفسير أو التعليق، وبالتالي فالرأي موجود في المقال الصحفي بغض النظر عن نوع الوسيلة الإعلامية التي ينشر أو يبث أو يذاع فيها، وتشترك في أنها مرتبطة بالآنية أو انشغالات الرأي العام، وتضم أربعة أجزاء هي:

1-العنوان 2-المقدمة 3-الجسم 4 -الخاتمة

وإذا كانت هذه الأنواع تحتفظ بتسمياتها العلمية في الصحافة المكتوبة وعلى شبكة الأنترنت أي الصحافة الإلكترونية فإن تسميتها في الإذاعة والتلفزيون تتغير بحيث يراعى فيها خصائص الكتابة للسمعي البصري وتختلف بناء على زمن بثها أي تختلف تسميتها بناء على زمن بثها أي قبل نشرات الأخبار أو بعدها، أما العمود الصحفي فعادة ما يرتبط بالفواصل الإذاعية.

2.أنواع المقال الصحفي:

- **المقال الإفتتاحي:** هناك تداخل ما بين الخط الافتتاحي والخطاب الافتتاحي والمقال الافتتاحي والسياسة التحريرية، لذلك لابد من توضيح العلاقة بين هذه المصطلحات من خلال تقديم تعريفات تحدد الفروقات الجوهرية بينها وتزيل الغموض.
- **مقال العمود الصحفي:** هو المادة الصحفية التي تتسم دائما بطابع صاحبها أو محررها في أسلوب التفكير وأسلوب التعبير، ولا تتجاوز مساحتها عمودا صحافيا على أكثر تقدير، وتنشر بانتظام تحت عنوان ثابت وتوقيع ثابت هو توقيع المحرر، وهو حديث شخصي يومي أو أسبوعي لكاتب معين يوقعه باسمه، وتحت عنوان ثابت, ففي مقال العمود نجد الفكرة والخاطرة والأمثال والحكم والقول المأثور والحميمية بين الكاتب والقارئ والمستمع. **(عبد العالي رزاقي، 2006، ص80)**
- **مقال التعليق:** وهو مقال يعتمد على الشرح والتفسير والنقد لقول أو كتابة أو عمل أو ابداء الملاحظات عليه. والتعليق على الأخبار هو شرح وتفسير وإبداء وجهة نر تتعلق بخبر من الأخبار التي تكون قد وردت في النشرة أو موضوعا يهم الناس.
- **المقال التحليلي:** يعد من أبرز فنون المقال وهو المقال الذي يكتبه كاتب متخصص في موعد معين، وفيه يعرض الكاتب الموضوع الذي يعالجه من جميع جوانبه،

ويشتمل هذا المقال على جميع المواد التحريرية، ففيه عنصر الخبر، والحدث، والتحقيق، بل والاستيعاب لكل المعلومات التي تتصل بالموضوع، وعلى ضوء هذا كله يقدم الكاتب رأيه ويعرض وجهة نظره، ويكون ما قدم من معلومات وأخبار بمثابة حيثيات الحكم في الموضوع الذي تناوله المقال. **(عبد العالي رزاقي، 2006، ص113)**

❖ **مقال اليوميات:** هو نوع آخر من المقالات لا يكتبه الصحفيون بالضرورة، ذلك أن مقال اليوميات عبارة عن أحداث وخواطر شخصية عاشها صاحبها وانطبعت في ذهنه، فيحاول نقلها إلى القراء للفائدة والمتعة أو للتثقيف والتوجيه بطريقة غير مباشرة. **(عذراء عيواج، 2018، ص108)**

جامعة يحيى فارس بالمدية
قسم علوم الاعلام والاتصال
والاجتماعية والانسانية

المحاضرة رقم (16): الأنواع الإستقصائية(التحقيق الصحفي) في الصحافة الإلكترونية

جامعة يحيى فارس بالمدية
قسم علوم الإعلام والاتصال
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والإسلامية

1.تعريف التحقيق الصحفي: التحقيق الصحفي هو التحري والتقصي عن موضوع ما في جوانبه المختلفة قصد الكشف عن حقائق لم تكن معروفة من قبل.

وهو فن يأتي من خلال الجهد الشخصي الذي يبذله الصحفي للكشف أشياء ذات أهمية يود بعض الأشخاص أو المنظمات أن تظل في طي الكتمان، وهو مكون من ثلاثة عناصر أساسية هي: أن يكون التحقيق قد قام به المجرر الصحفي بنفسه، وأن يكون الموضوع الذي يدور حوله ينطوي على قدر معقول من الأهمية بالنسبة للقارئ. وأخيرا أن يكون هناك محاولة من جانب الآخرين لإخفاء هذه الأمور عن الجمهور. **(عذراء عيواج، 2018، ص 131، 132)**

وتظهر أهمية التحقيق في الجوانب الآتية

- التحقيق جزء من العمل الرقابي التخصصي الذي يمكن أن يصنع رأي عام بين الجمهور، لاسيما إذا تبنت نتائجه الجهات المعينة.
- يعد التحقيق أرشيفا للجرائم والفضائح وفساد الساسة والمسؤولين في الدولة.
- التحقيق أداة للوصول إلى الحقيقة من مصدها والوقوف على صدقها من كذبها، تضخيمها من تقزيمها.
- التحقيق بوابة مهمة لشروع أجهزة الدولة في فتح التحقيقات في الجرائم المال والإدراة.
- التحقيق يمثل مستقبل الصحافة الحية الناجحة مستقبلا. **(بشرى حسين الحمدتني،2012، ص25)**

2.شروط التحقيق: هناك بعض الشروط المتنوعة التي ينبغي أن تتوفر للتحقيق، وبقدر توفرها يتحدد مدى نجاحه وذيوعه وانتشاره. *من بين هذه الشروط نجد:*

- النزول إلى الميدان.

- أن يكون التحقيق قابلا للتنفيذ؛ إذا أن أفضل التحقيقات هي تلك التي تكون صعبة لكنها ليست مستحيلة، مع مراعاة القدر على التنفيذ من حيث المال، الفريق، الوقت...إلخ.

- الا يخالف التحقيق قيم وعادات المجتمعن إذ يجب على الصحفي احترام قيم وعادات ومعتقدات المجتمع الذي يعيش فيه، وعدم الخوض في المواضيع التي تمس هوية المجتمع.

- أن يراعي سياية الصحيفة، حيث أنه من المعلوم أن لكل صحيفة سياسة وأهداف وعلى الصحفي الا يعالرض تلك الأهداف ويلتزم بسياسة الصحيفة، لذلك يفضل مراجعة الصحفي لرئيس التحرير قبل البدء في التحقيق.

- أن تكون الفكرة جديدة، حيث يعني بداية العمل من نوع جديد، وإلا من الضروري تناول الفكرة المطروحة من زاوية نظر جديدة، كما أنه من الأهمية أن تكون الفكرة مما يهتم بها أكثر عدد من الجمهور.

إضافة إلى هذه الشروط وبشيء أكثر تفصيلا يعدد الدكتور أديب خضور شروط التحقيق الناجح ويحددهلا كالآتي: **(أديب خضور،2008، ص189، 190)**

- اختيار الموضوع المناسب والهام والآني والمفيد، حيث توجد ضرورة موضوعية لطرحه.

-اختيار المضوع الذي يلبي رغبة الجمهور، فمن الخطأ إجراء تحيق حول مسألة هامشية.

- اختيار الوقت المناسب لمعالجة الموضوع ونشره.

- الاعتماد على المصادر الكافية والوافية.

- أن يعالج التحقيق قضية أو ظاهرة أو مشكلة بحاجة إلى توضيح أو حل.

3.أنواع التحقيق الصحفي: هناك عدة تصنيفات لأنواع التحقيق منها: **(محمد لعقاب،2004،ص93-95)**



- **التصنيف الأول:** ينظرإلى مدى ارتباط التحقيق بالحدث ويرى أن هناك نوعين هما:

- **التحقيق الآني** (تحقيق مرتبط بالحدث): هو التحقيق الذي يولد من رحم الأحداث ويتلازم مع الأحداث الآنية، كأن يقوم الصحفي بإجراء تحقيق حول نسبة الرسوب في الوسط المدرسي بمجرد نشر وزارة التربية ارقامها جديجدة حول ذلك الموضوع.

- **التحقيق الغير آني** (غير مرتبط بالأحداث): هذا النوع من التحقيقات يجريها الصحفي حول المواضيع المختلفة غير مرتبطة بالحدث لكنها قد تصنع الحدث بمجرد نشرها أو بثها مثل تحقيق قناة النهار حول واقع الطالبات في الإقامات الجامعية.

- **التصنيف الثاني:** حسب مدة التحقيق ومساحته نجد فيه نوعان أيضا:

- **التحقيق الطويل** (التحقيقات الكبرى): هو التحقيق الذي يستغرق فترة زمنية طويلة في الإذاعة والتلفزيون، أو يشغل مساحة كبيرة في الصحافة المكتوبة، عادة ما يكون هذا النوع غير مرتبط بالأحداث ويستغرق مدة طويلة لإنجازه.

- **التحقيق القصير**: يختف عن التحقيق الطويل من حيث مدة البث ومساحة النشر، يكون في بضع دقائق في الإذاعة والتلفزيون،وتخصص له مساحة نصف صفحة أو صفحة واحدة على الأكثر في الصحافة المكتوبة، عادة ما يكون هذا النوع من التحقيق مرتبط بالحدث، لا يستغرق الصحفي وقتا طويلا في إنجازه.

- **التصنيف الثالث:** يعتمد هذا التصنيف على طبيعة الموضوع كوحدة للتصنيف كأن نقول تحقيق سياسي، رياضي، اجتماعي، اقتصادي...إلخ.
- **التصنيف الرابع:** يقوم على أساس الوسيلة الإعلامية التي تجري التحقيق، فنجد تحقيق إذاعي، تحقيق تلفزيوني، تحقيق مكتوب.

4.**بنية التحقيق الصحفي:** تضم بنية التحقيق الإجراءات الآتية:



- **العنوان:** هو دالة القارئ إلى الموضوع، وتخضع صياغته إلى براعة الصحفي في ذلك، وهو عدة أنواع من بينها: العنوان الوصفي، الاستفهامي،....إلخ.

ويؤدي العنوان دورا رئيسيا في جذب انتباه القارئ للموضوع.

- **المقدمة:** ليس هناك شكل جاهز لمقدمة التحقيق، ذلك أنه يقترب من حيث بنيته إلى بنية العمل الفكري، وصياغة المقدمة تخضع لمقدرات الصحفي الإبداعية وعموما هناك طريقتين لصياغتها هما: **(محمد لعقاب،2004، ص98، 99)**

✓ **الطريق الأولى:** طريقة عرض المشكلة: وهذا من خلال تقديمها وإبراز خطورتها.

✓ **الطريقة الثانية:** طرح التساؤلات: يطرح فيها الصحفي عددا من الأسئلة لجذب القراء للتحقيق. وهذه التساؤلات هي عبارة عن محاور التحقيق.

- **جسم التحقيق:** يقوم جسم التحقيق على شرح وتفسير وتحليل الحقائق، كما يعرض جميع زوايا الموضوع وجميع الأطراف المتعلقة به، والجسم يبين أبعاد الموضوع وخلفياته وكل الفرضيات والاحتمالات الممكنة مع ضرورة توفره على الانسيابية في طرح الأفكار والتتابع المنطقي بين الأفكار.

- **خاتمة التحقيق:** يلخص فيها الصحفي اهم ما جاء في التحقيق من آراء ونتائج واقتراحات، والمهم أن تكون الخاتمة قوية تمس جوهر التحقيق، وأن تترك صداها لدى القارئ، والخاتمة يتحكم فيها الصحفي لوحده وقد تتحكم فيها سيرورة التحقيق في حد ذاتها.

المحاضرة رقم (17): الأنواع الإبداعية (البورتري، الكاريكاتير) في الصحافة الإلكترونية

تفتح الأنواع الإبداعية أو التعبيرية المجال الواسع لصاحبها للإبداع سواء في النص أو في الصورة، مع ضرورة الالتزام ببعض التقنيات الخاصة بكل نوع صحفي من هذه الأنواع على حدى.



أولا: فن البورتري الصحفي

1.تعريف البورتري: يعرفه ميشال فوارول Michel Voirol على أنه فن يهدف إلى التعريف بالشخصيات المتميزة وإظهار ما يميزها عن غيرها من عادات وطريقة العيش والتعامل مع الناس وطريقة التفكير وآمالها ومشاريعها وغير ذلك. **(ساعد ساعد،2006، ص113)**

والبورتري هو نوع صحفي تعبيري إبداعي يمكن تسميته أيضا الصورة الصحفية، ويتطرق إلى بعض جوانب حياة الأشخاص، نفسيتهم، طريقة لباسهم وتفكيرهم، منجزاتهم، سلوكاتهم في الحياة...ما قاله الناس عنهم، نفوذهم في المجتمع، تسليط الضوء على الجوانب شهرتهم، عيوبهم، المستقبل المتوقع لهم. **(عذراء عيواج، 2018، ص144)**

2.خصائص البورتري: تتجلى خصائص هذا النوع في عدة نقاط نذكر أهما في:**(نصر الدين لعياضي،2007،ص187، 188)**

- البورتري يهدف إلى رسم صورة لشخصية ما بإبراز ملامحها الظاهرة أو الدفينة والاهتمام ببعض التفاصيل.

- يعمل البورتري على غرس صورة الشخصية المختارة في ذهن الجمهور لأسباب موضوعية أو ذاتية تراها الوسيلة الإعلامية والصحفي، ويسعى في بعض الأحيان إلى تحويلها إلى "موديل" يمكن تقمصه، فالبورتري مادة ابداعية تخرج الشخص إلى الفضاء العمومي، وتحوله من فرد نكرة إلى شخصية حميمية وقريبة من الجمهور ووسائل الإعلام.

- ليس البورتري بيوغرافيا مجرد بشكل مقتضب وإداري، أنه نوع ابداعي ينفرد بطريقته في توظيف المعلومات والإنطباعات عن الشخصية، وبقالبه الفني وبأسلوبه المتين والرشيق.

- يتيح البورتري للجمهور معرفة الكثير عن الشخصية المختارة، دون اشتراط أن يجمع الصحفي المعلومات من خلال إجراء حديث صحفي مع الشخصية فقط، إذ بإمكانه الإعتماد على المعلومات المستقاة من معارف وأصدقاء وأقارب الشخصية.

- يستفيد البورتري من العديد من الأنواع الصحفية الأخرى، بأخذ العديد من تقنياتها.

- يدعم البورتري في العدة بصورة أو أكثر من ذلك للشخص الموضوع.

3.الخصائص الشكلية لفن البورتري:

يستحسن في البورتري ان تكون لديه بعض الخصائص من حيث الشكل حتى يظل متميزا كنوع صحفي وهي: **(محمد لعقاب،2004،ص169، 170)**

- أن يكون له اسم ثابت سواء في الجرائد او الاذاعة او التلفزيون، حتى يتعود الناس عليه مثل شخصة الأسبوع، من أبطالنا، ناس وحكايا...إلخ.

-أن يكون له مكانا ثابتا في الصحيفة، وزمن ثابت في الراديو التلفزيون.

- أنتظام موعد الصدور والبث.

- يحبذ في الصحافة ارفاق البورتري بصورة فوتوغرافية حتى تزيد في قدرة البورتري على رسم الشخصية.

- يفضل أن يتم توقيع البورتري باسم الصحفي الحقيقي او باسم شهرته الذي تعود أن يكتب به، لأن قيمة البورتري بقيمة كاتبه.

قسم علوم الإعلام والاتصال

4.أسلوب وبنية البورتري:

جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

في الحقيقة ليس هناك أسلوبا ثابتا لكتابة البورتري لكنه ينصح بالآتي:

- تجنب الأسلوب البيوغرافي الجاف، وتجنب السرد للسيرة.
- يجب على الأسلوب ان يكونا قويا معززا بنوع من الادبية.
- يقوم أسلوب البورتري على الحكي والوصف.

أما بنية البورتري فهي بنية متماسكة تتشكل من العناصر الآتية:

- **العنوان:** العنوان في البورتري يتطلب عوانين، عنوان إشارة وعنوان رئيسي، يشير عنوان الإشارة إلى الشخص موضوع البورتري، ويقدم العنوان الرئيسي صورة عنه.

- **المقدمة:** ليست هناك طرقة واحدة لكتابة المقدمة، وما دام هذا النوع نوع ابداعي فالصحفي يجتهد في صياغتها حسب قدراته اللغوية وقوة اسلوبه وجزالة ألفاظه (مقدمة تمهيدية، تساؤلية، انطباعية...إلخ).

- **الجسم:** وهو الجزء الذي يطور فيه الصحفي صوره ورسمه عن شخصية البورتريه، وذلك بالستناد إلى مصادر التي لها علاقة بهذه الشخصية.

- **الخاتمة:** تخضع هي أيضا لإبداع الصحفي. **(عذراء عيواج، 2018، ص148، 149)**

ثانيا: الكاريكاتير الصحفي

قد يغني رسم الكاريكاتير في الصحيفة عن كتابة مقال، ويمكن استخدامه لاختزال قضية خبرية، كما أصبح الكاريكاتير جزءا حيويا وهاما في الصحف والمجلات، إذ تكاد أن لاتخلو أي صحيفة يومية منه، حيث يتم الاعتماد عليه لنقد الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحتى الرياضية في البلد.

1.تعريف الكاريكاتير: هو فن ساخر من فنون الرسم، وهو صورة تبالغ في اظهار تحريف الملامح الطبيعة او خصائص ومميزات شخص او جسم ما، بهدف السخرية والنقد الاجتماعي والسياسي، وهو فن له القدرة على النقد بما يفوق المقالات والتقارير الصحفية أحيانا.**(سامي ندا جاسم الدوري،2011، ص372)**

جامعة يحيى فارس المدية
قسم علوم الاعلام والاتصال
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

2.خصائص الكاريكاتير: يتمتع الكاريكاتير بمجموعة من السمات نذكر منها: **(شادي عبد الرحمان،2000-2001، ص36-38)**

- تصرف المظهر الى الجوهر: الكاريكاتير لغة بصرية أخذت للتدليل والايضاح عند الحاجة نفس يعقوب، فالمنتظر من الكاريكاتير ليس ما يعيد انتاجه من الوقع، فإمكانية التعرف على الصورة يعتمد على الأقل على التشابه بين الموضوع وتمثيلاته من التعادل.

- التصوير الهزلي وبساطة الخطوط.

- التهكم والسخرية والنكتة والفكاهة.

- وسيلة تعبير وإثارة العقل: الكاريكاتير يخاطب العقل قبل العاطفة، فهو عملية عقلية تنطوي على فهم وإدراك عقليين.

- البلاغة والمدلولات المستترة: تعتمد بلاغة الصورة الكاريكاتورية على انتاج الرمز لانشاء الرسالة الغير مرئية.

- الكاريكاتير علامة اعلامية موجهة: الكاريكاتير مادة اعلامية تعبيرية تحمل دلائل قوية تعبر على رأي ما، كما تحمل دلائل ألسنة ترتبط بسابقتها ارتباطا وثيقا لبناء المعنى المتنقل من مصدر الانتاج الى المتلقي.

- الرمزية: الرسوم الكاريكاتورية تنتقي العناصر الرمزية الإيحائية التي لها القدرة توليد شروحا وتفاسير تخدم المعنى المراد.

3.وظائف الكاريكاتير:

يوضح الكاريكاتير في خدمة العديد من الأغراض والوظائف اهمها:

- التسلية والترفيه عن القراء.

- الإعلام وتوجيه القارئ نحو حدث او فكرة او قضية ما.

- وظيفة اشهارية حيث يوظف الكاريكاتير في مجال تسويق السلع والخدمات، وذلك نظرا لقدرته على التأثير على السلوك الاستهلاكي.

- وظيفة تعليمية، إذ يمكن توظيف هذا الفن في مجال التربية والتعليم.

- الوظيفة الفنية والجمالية، فالرسوم الكاريكاتورية لها قيمتها الفنية والابداعية.

4.مدارس الكاريكاتير:

من أهم مدارس هذا الفن نجد: **(سامي ندا جاسم الدوري، 2011، ص375، 376)**

المدرسة الأوروبية الشرقية: تعد من اقوى المدارس الكاريكاتورية تعتمد على الرسم فقط، وذلك من خلال الاهتمام البالغ بتفصيلات الرسم دون وجود تعليق

المدرسة الأوروبية الغربية: تعتمد على رسم تخطيطي بسيط، ولابد فيها من وجود تعليق على شكل نكتة او حوار ضاحك، ومن خلاله علاقة الحوار بالتشكيل تظهر المقاربة والفكرة المراد توصيلها.

المدرسة الأمريكية: تمتاز هذه المدرسة بالجمع بين المدرستين السابقتين، حيث ان اهتمامها منصب على اعطاء الرسم مضامين ودلالات تتضح أكثر بالحوار.

5.أنواع الكاريكاتير: تنقسم الفكرة الكاريكاترية الى عدة انواع من بينها القسم المعتمد على طبيعة المواضيع المعالجة، إذ بناء على هذا المعيار يصنف الكاريكاتير إلى الكاريكاتير السياسي، الرياضي، الاجتماعي، الثقافي...إلخ وهكذا.

ويمكن تصنيف فن الكاريكاتير إلى الأنواع الآتية: **(حمدان خضر السالم، 2014، ص40، 41)**

- **الكاريكاتير الصامت:** يخلو الرسم في هذا النوع عادة من الكتابة سواء داخل مساحة الرسم او تحته، ويعتمد على عرض الفكرة من خلال الرسم فقط، ومثل هذا الكاريكاتير

يعد من ارقى مراتب التعبير وهو استعمال شائع في الصحافة، وهو يحتاج الى درجة عالية من الفكر لتلخيص المعاني في اشكال تعطي بمجرد النظرة الأول.



- **الكاريكاتير الرمزي:** غالبا ما يكثر استخدام هذا النوع من الكاريكاتير في الصحافة ويعتمد على استخدام الرمز الذي يستطيع التعبير عن المعاني التي يصعب تصورها لذا يلزم الرمز ان يكون في تكوين بسيط واضح، وأن يكون مرتبطا بالمعنى المقصود، فغصن الزيتون رمز للسلام، والأرز يرمز للبنان...إلخ.

- **الكاريكاتير المباشر:** وهو يعتمد على الدلالة الصريحة، ولهذا فهو بسيط في تركيبه الفكري، وقد يستعين ببعض الاساليب الاخرى كعوامل مساعدة في بناء الفكرة، ويعتمد على التعليق الذي يرافق الرسم.

- **الكاريكاتير التسجيلي:** يتركز في تصوير شبه طبيعي لحركات واوضاع ذات دلالات بمعان محددة، وقد لا تكون واقعية إلا انها تدل على حدوث أمر هام، وقد يكون الرسام الكاريكاتيري مصورا لحادث ما أو ظاهرة ما وقعت أو ستقع؛ اي انها ليست خيالية او مستبعدة، بل انها قد تحدث في اي وقت وبالصورة التي رسنها ذاتها.

وهناك أضا التقسيم الآتي:

- الكاريكاتير **المضخم(المبالغ فيه):** La caricature amplification وهذا المستعمل حاليا، ويستخدم لغرض تسهيل التعريف بالشخصية المعروضة.

- الكاريكاتير **المبسط:** La caricature par simplification يستعمل هذا النوع في الاطار الخيالي la silhouette لما تكون الشخصية معروفة ويشير لها برموزها الشهيرة مثل استخدام شنب هتلر او قبعة وعصا شارلي تشابلين.

- الكاريكاتير **الحيواني المقنع:** La caricature Zoomorphique يوظف هذا النوع الحيوانات لغرض جعل الشخصيات مقنعة لها مثل رأس ديك او جناح ديك معطف لشخصية، ويستعمل هذا النوع حيثما نريد إعطاء حكم على شخصية.

قائمة المراجع:

عبد العالي رزاقي، **الخبر في الصحافة والإذاعة والتلفزيون والأنترنت**، ط1، دار هومة، الجزائر، 2004.

عبد الجواد سعيد ربيع، **إدارة المؤسسات الصحفية: دراسة في الواقع والمستحدثات**، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004.

سامي الشريف، أيمن منصور لذا، **اللغة الإعلامية :المفاهيم، الأسس، التطبيقات**، مركز جامعة القاهرة لتعليم المفتوح، مصر،2004 .

ليلى عبد المجيد، محمود علم الدين: **فن التحرير الصحفي**، ط1، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009.

نصر الدين لعياضي، **اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.

محمد لعقاب، **الصحفي الناجح، دليل علمي للطلبة والصحفيين وخلايا الاتصال**، ط2، دار هومة، الجزائر، 2006.

عذراء عيواج، **محاضرات في فنون التحرير الصحفي**، ط1، ألفا للوثائق، الجزائر، 2018.

روبرت هيليارد، **الكتابة للتلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الحديثة**، ترجمة: مؤيد حسن فوزي، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، 2014.

نسمة أحمد البطريق، عادل عبد الغفار، **الكتابة للإذاعة والتلفزيون**، 2005.

حسن علي محمد، **لغة الإعلام العربي المعاصر : الصحافة المطبوعة- الإلكترونية- الراديو والتلفزيون- الموبايل والأنترنت**، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2016.

أحمد العبد أبو السعيد، **الكتابة لوسائل الإعلام: صحافة- إذاعة- تلفزيون- ترجمة إعلامية**، ط1، دار اليازوري، عمان، 2014.

عبد الملك ردنان الدناني، **الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت**، دار الرتب الجامعية، بيروت، 2001.

محمد الفاتح حمدي، **استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية: أساتذة جامعة باتنة نموذجا**، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة باتنة، الجزائر، 2009-2010.

عبد الأمير الفيصل، **الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي**، دار الشروق للنشروالتوزيع ، عمان، 2005.

رضا عبد الواجد أمين، **الصحافة الإلكترونية**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.

محمود علم الدين، **الصحافة في عصر المعلومات الأساسيات والمستحدثات**،(د،د)، القاهرة، 2000.

صالح فلاق شبرة، **الجديد في صحافة الويب 2.0: استخدامات الرقمية والمنصات التفاعلية**، ط1، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن، 2019.

جمال العيفة، **مؤسسات الإعلام والاتصال: الوظائف، الهياكل، الأدوار، الجزائر**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.

علي عبد الفتاح كنعان، **الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية**، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014.

الصادق حمامي، تجديد الإعلام: **مناقشة حول هوية الصحافة الإلكترونية**، المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، جامعة الملك سعود، العدد05، نوفمبر2009.

هاني راهب، مجلة العربي، العدد، 443،أكتوبر، 1995.

جامعة يحيى فارس بالمدية
قسم علوم الإعلام والاتصال
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

محمد شطاح، **قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والإيديولوجيا**، دار الهدى، الجزائر ،2006.

باية سيفون، **الأنترنت والصحافة الإلكترونية**، ط1 ، دار الخلدزنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2016.

سعد الغريب، **الصحافة الإلكترونية والورقية**، دار الكتاب العربي، القاهرة، 2000.

ياسر خضير البياتي، **الإعلام الجديد الدولة الإفتراضية الجديدة**،ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، 2013.

حسني محمد نصر :**الأنترنت والإعلام، الصحافة الإلكترونية**،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، العين، 2003.

أسامة الشريف، **الصحيفة الإلكترونية والصحيفة المطبوعة**، دار الكتب المصرية، عمان، 2000.

رضا أمين عبد الواجد، **الصحافة الإلكترونية**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.

محمد لعقاب، **مهارات الكتابة للاعلام الجديد**، ط1، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 20016.

سعاد جبر سعيد، **سيكولوجية الإتصال الجماهيري**، ط ،2عمان عالم الكتب الحديث، 2008.

سامي الشريف، **الإذاعات والقنوات المتخصصة** ، ط2 ، القاهرة، (د،د)، 2009.

ناجية مزيان، **جمهور القنوات الفضائية العربية** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر3 ، 2005-2006.

محمد عبد الحميد، **دراسات الجمهور في بحوث الإعلام**، ط 2القاهرة، عالم الكتب، 1993.

جامعة يحيى فارس بالمدية
قسم علوم الإعلام والاتصال
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

وجدي دمرجي وسيلة، **استخدامات الصحافة الإلكترونية عند جمهور القراء في الجزائر وانعكاساتها على الصحافة الورقية: دراسة وصفية تحليلية على ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات**، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة مستغانم، 2015، 2016.

خضير شعبان، **معجم المصطلحات الإعلامية**، دار اللسان العربي،بيروت، (د.س).

محمد عبد الحميد، **الاتصال والإعلام على شبكة الانترنيت**، ط1، عالم الكتب ،القاهرة، 2007.

بسيوني إبراهيم حمادة، **دراسة في الإعلام والتكنولوجيا الاتصال**، عالم الكتب، القاهرة، 2008.

حسين شفيق، **الإعلام التفاعلي، المعهد العالي للإعلام والفنون**، القاهرة، 2008.

الطاهر بن خرف الله وأخرون، **الوسيط في الدراسات الجامعية**، ج 2، دار هومة للنشر والتوزيع ،الحزائر، 2002.

طارق سيد أحمد الخليفي، **معجم مصطلحات الإعلام:انجليزي ،عربي**، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2008.

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد 2، 15 يناير 2012.

المجلس الدولي للغة الفرنسية، **قاموس الصحافة والإعلام**، ترجمة : مصطفى حسن، عبد المجيد بدوي وآخرون باريس،1991.

خالد عبده الصرايره، **الكافي في علوم المكتبات والمعلومات** ، ط1، عمان: دار المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2010 .

عبد الجواد سعيد ربيع، **إدارة المؤسسات الصحفية: دراسة في الواقع والمستحدثات**، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004.

محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.

شميسي وداد، الصحفيون الجزائريون ومصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة مقارنة بين القطاع السمعي والسمعي البصري والمكتوب، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة قسنطينة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2010.

أشرف فهمي خوخة، التوثيق الإعلامي ومصادر المعلومات، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2010.

نعمات عتمان، الخبر ومصادره في العصر الحديث، دار المعرف الجامعية، مصر،2006.

محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، المشرق الثقافي، عمان، 2006.

أشرف فهمي خوخة، المصادر الصحفية في عصر المعلومات، (د، ط)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2011.

هربرت سترنز ، المراسل الصحفي ومصادر الأخبار، ترجمة : سميرة أبو سيف، ط2، الدار الدولية للنشر والتوزيع،القاهرة، 1989.

أشرف فهمي خوخة، الصحفيون ومصادر الأخبار، (د.ط) ، دار المعرفة الجامعية ، مصر،2009.

عيسى محمود الحسن، وكالة الأنباء: النشأة، التطور، الأهداف، (د، ط) ، دار زهران، عمان،2009 .

حسنين شفيق، **الإعلام الإلكتروني: بين التفاعلية والرقمية ثورة تكنولوجية جديدة في نظم الحاسبات والاتصالات**، (د، ط)، دار رحمة برس للطباعة والنشر ، بيروت، 2007.

علي بن عبد الله عسيري، **الآثار الأمنية لاستخدام الشباب للأنترنت**، ط1، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2004.

محمود علم الدين، **الصحافة الإلكترونية**، ط1، دار السحاب، القاهرة، 2008.

زكي حسين الوردي، **صحافة المدونات الإلكترونية على الأنترنت عرض وتحليل، مجلة الباحث الإعلامي**، العدد الثالث، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ماي2007.

ليساليفرو، **وسائل الإعلام الجديدة البديلة والناشطة**، ترجمة: هبة ربيع، ط1، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2016.

انتصار إبراهيم عبد الرزاق، صفد حسام الساموك، **الإعلام الجديد، تطور الأداء والوسيلة والوظيفة**، ط1، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، بغداد، 2011.

إبراهيم بعزيز، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية**، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2012.

نها السيد عبد المعطي، **صحافة المواطن: نحو نمط اتصالي جديد**، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات،2015.

إبراهيم بعزيز، **دور وسائل الإعلام الجديدة في تحول المتلقي إلى مرسل وظهور صحافة المواطن، مجلة الإذاعات العربية**، العدد3، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، 2012.

صالح فلاق شبرة، **ظاهرة السيبر توتيزم cyber-tautisme والحقيقة في حقل الاتصال والإعلام: دراسة تحليلية لإنتاج واستقبال المضامين على المواقع الإلكترونية التفاعلية بالجزائر**، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، 2014-2015.

إبراهيم بعزيز، **المضامين الإعلامية المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي بين احترام أخلاقيات النشر والسعي لإثارة الجماهير، مجلة العلوم الإنسانية**، العدد السابع، الجزء الأول، جوان 2017.

محمد منير حجاب، **الموسوعة الإعلامية**، ط ،1القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع،م1، 2003.

جامعة يحيى فارس بالمدية ① قسم علوم الإعلام والاتصال

وهيبة بشريف، **أخلقة الممارسة المهنية للإعلام**، المجلد 1، العدد11، 30جوان 2018.

شريف درويش اللبان، **الضوابط المهنية والأخلاقية والقانونية للإعلام الجديد**، مجلة رؤى استراتيجية، المجلد 2، العدد 7، مركز الإمارات العربية المتحدة، الإمارات العربية المتحدة، 31 يونيو/تموز 2014.

محمود علم الدين، **تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري**، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1990.

محمود خليل، **الاتجاهات الحديثة في استخدامات الحاسب الآلي في التحرير الصحفي**، المجلة العلمية لبحوث الإعلام، 2005.

آمال محرز، باية سيفون، **تحديات التحرير الصحفي الإلكتروني في ظل انتشار الصحافة الإلكترونية**، مجلة دراسات، المجلد 11، العدد02، نوفمبر 2022.

خالد الشريف عبد العزيز، **الإعلام الإلكتروني**، دار يافا العلمية للنشر، 2014.

فاضل محمد االبدراني، **أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والإلكتروني**، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2014.

مها عبد المجيد صالح، **وسائل التواصل الاجتماعي... التطبيقات والإشكالات المنهجية في دراسة تطبيقات الإعلام الاجتماعي: دراسة تحليلية**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 10 مارس 2015.

نزار بشير جديد، **الإعلام المقروء بين الصحافة الورقية والإلكترونية**، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2015.

السيد بخيث محمد درويش، **قيم الأخبار في الصحافة المصرية في إطار السياسات التنموية: دراسة تطبيقية في الصحافة القومية و الحزبية خلال 1987-1990**، رسالة دكتوراه في الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 1996.

فوزية عكاك، **فنيات التحرير الصحفي: الخبر في الصحافة المكتوبة المنطلقات الفكرية والخلفية الفلسفية لمفهوم الخبر الصحفي**، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس إعلام، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2021-2022.

نصر الدين العياضي، **مبادئ أساسية في ثقافة الخبر الصحفي**، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، 1994.

نهى عاطف عدلي العبد، **صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي**، ط1، دار الفكرالعربي، القاهرة، 2007.

إبراهيم عبد الله ألمسلمي، **مدخل إلى الصحافة**، دار العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة، 1999.

كارول ريتش، **كتابة الأخبار والتقارير الصحفية**، ترجمة: عبد الستار جواد دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحد، 2002.

عبد الله زلطة، **فن الخبر: الأسس النظرية والتطبيقات العلمية**، ط2 دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.

ربحي محمد المصري، **الأخبار السلبية في التلفزيون وعلاقتها بمستوى القلق السياسي للشباب اللبناني**، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 2007.

عبد الله بدران، **الخبر الصحفي في منهج الإعلام الإسلامي**، ط1، دار المكتبي، سوريا، 2002.

علي عبد الفتاح كنعان، **الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية**، دار اليازوري، عمان، 2014.

قسم علوم الإعلام والاتصال
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

منير عيادي، **مصادر الخبر وأخلاقيات المهنة في الصحافة الإلكترونية في الجزائر: دراسة تحليلية ميدانية على عينة من الصحفيين الجزائريين خلال الفترة 2012-2016**، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2019-2020.

محمود عزة اللحام وآخرون، **الصحافة الإلكترونية الرقمية**، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

عباس حسن، **الصحفي الإلكتروني**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011.

علي عبد المنعم القضاة، **مقرر تدريس الكتابة المتقدمة للأخبار والتقارير الصحفية**، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، (د.س.ن).

محمد عوض بركات سعيد، **فن الخبر الإذاعي والتلفزيوني**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2007.

عبد العزيز شرف، **الأساليب الفنية في التحرير الصحفي**، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.

سامي ندا جاسم الدوري، **سبل الصحافة في فنون الصحافة**، ط1، تموز للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، 2011.

كرم شلبي، **فن الكتابة للراديو والتلفزيون**، دار الشروق ودار مكتبة الهلال، جدة، بيروت، 2008.

عبد اللطيف حمزة، **المدخل في فن التحرير الصحفي**، دار الفكر العربي، القاهرة، (د.س)

حاتم عبد الرحيلي، **صناعة الصحفي المتميز**، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2014.

محمد أحمد مخلف، **تحرير الخبر الصحفي في المواقع الالكترونية للصحف العراقية: صحيفة الصباح أنموذجا**، مجلة الجامعة العراقية، المجلد 35،العدد3، العراق،2016.

لؤي الزغبي، **الوسائط المتعددة**، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020.

محمد لعقاب، **الصحفي الناجح: دليل علمي للطلبة والصحفيين**، دار هومة، الجزائر، 2004.

فاروق أبو زيد، **فن الكتابة الصحفية**، ط4، دار عالم الكتب، القاهرة، 1990.

خالد محمد عزام، **فن التقرير الصحفي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، دار نبلاء ناشرون وموزعون، عمان، 2015.

عبد الخالق محمد علي، **فن التحرير الصحفي**، ط1، دار المحجة البيضاء للنشر والتوزيع، بيروت، 2010.

أديب خضور، **الحديث الصحفي**، ط1، المكتبة الإعلامية، دمشق، 2008.

زينب خلالفة، **محاضرات في مقياس الكتابة للواب**، سنة أولى ماستر، جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، الجزائر،2020.

عبد العالي رزاقي، **المقال والمقالي في الصحافة، الإذاعة، التلفزيون والأنترنت**، دار هومه، ط 1،الجزائر، 2006.

حمدان خضر السالم، **الكاريكاتير في الصحافة**، ط1، نبلاء ناشرون وموزعون، عمان، 2014.

بشرى حسين الحمداني، **التغطية الصحفية الاستقصائية(تحقيقات عابرة للحدود)**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012.

كريمة كمال، عبد اللطيف توفيق، **انقرائية الصحف الإلكترونية العربية: دراسة تطبيقية على صحف (مصر العربية-الشرق الأوسط-الرأي العام) خلال عام 2006**، مذكرة ماجستير في الإعلام، جامعة الزقازيق، مصر 2010-2011.

جامعة يحيى فارس بالمدية
قسم علوم الإعلام والاتصال
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

عبد الرحمان شادي، **الأبعاد الرمزية للصورة الكاريكاتيرية في الصحافة الوطنية: دراسة تحليلية سيميولوجية لنماذج من صحيفتي اليوم والخبر**، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2000-2001.

ساعد ساعد، **فنيات التحرير الصحفي**، ط1، دار الخلدونية، الجزائر، 2007.

نصر الدين لعياضي، **الأنواع الصحفية في الصحافة الإلكترونية: نشأة مستأنفة أم قطيعة؟** مقال متاح على الرابط:

https://www.academia.edu/35423366/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%81%D9%8A%D8%A9_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9 ، تم استرجاعه بتاريخ: 11-06-2023، على الساعة 22:30.

فهرس المحتويات:

جامعة يحيى فارس بالمدية
قسم علوم الإعلام والاتصال
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

فهرس المحتويات:	الصفحة
مقدمة:	02
المحور الأول: مدخل تمهيدي عام حول فنيات التحرير الصحفي	**04**
المحاضرة رقم (01): مدخل إلى: اللغة الإعلامية، فن التحرير الصحفي ،الأنواع الصحفية	04
المحاضرة رقم (02): خصائص الكتابة للإذاعة والتلفزيون	10
المحاضرة رقم (03): الخدمات الاتصالية والتطبيقات الإعلامية على شبكة الأنترنت	15
المحور الثاني: النشر الإلكتروني والصحافة الإلكترونية	**21**
المحاضرة رقم (04): الممارسة الإعلامية في الصحافة الإلكترونية	*21*
المحاضرة رقم (05): التفاعلية عند جمهور الصحافة الإلكترونية	37
المحاضرة رقم (06): الصحفي الإلكتروني ومهارات إنتاج المحتوى	43
المحاضرة رقم (07): المصادر الإخبارية التي يعتمد عليها الصحفي الإلكتروني	47
المحاضرة رقم (08): أخلاقيات المهنة في الصحافة الإلكترونية	55
المحور الثالث: التحرير الإلكتروني في الصحافة الإلكترونية	**57**
المحاضرة رقم (09): خصائص التحرير الإلكتروني في الصحافة الإلكترونية	57
المحاضرة رقم (10): تقنيات الكتابة والتحرير الإلكتروني في الصحافة الإلكترونية	63
المحاضرة رقم (11): القيم الإخبارية في الصحافة الإلكترونية	68
المحاضرة رقم (12): القوالب الفنية في الصحافة الإلكترونية	75
المحور الرابع: الأنواع الصحفية في الصحافة الإلكترونية	**77**
المحاضرة رقم (13): الأنواع الإخبارية (الخبر الصحفي الإلكتروني) في الصحافة الإلكترونية	77
المحاضرة رقم (14): التقرير الإلكتروني- الروبورتاج الإلكتروني	89

المحاضرة رقم (15): أنواع الرأي في الصحافة الإلكترونية (الحديث الصحفي الإلكتروني- المقال الصحفي الإلكتروني)	101
المحاضرة رقم (16): الأنواع الإستقصائية(التحقيق الصحفي) في الصحافة الإلكترونية	111
المحاضرة رقم (17): الأنوا ع الإبداعية (البورتري، الكاريكاتير) في الصحافة الإلكترونية	115
خاتمة	**121**
قائمة المراجع	**122**

جامعة يحيى فارس بالمدية
قسم علوم الاعلام والاتصال
كلية العلوم الانسانية